

مؤتمر مونترال

والافتتاح لامتيازات الاجند

لاستكمال اسرارها
مصلحة فيها تدفع لها غنى ، ولتلك
الدعوة للمسكرات . ولم يفكر أحداً الى ان
تفكيراً جدياً في مناقشتها .
وقد نشر طالب بالجامعة المصرية كتاباً
فيها
يذكرها
المرحون
في افلاحتنا المرة ؟
تفتقدون لها دعابة قوية للمسكرات ؟
فأجاب الدكتور أحمد بك سيد
جميعه منع المسكرات بما يأتي
في دعابة قوية للمسكرات
تألفها في بلاد اسلامية مثل مصر ،
عرض مثل هذا الشرط على وزارة الداخلية
يجب على اول الامر ان ننظر في الاجراءات
تكون دعابة للمسكرات . ولقد مرت
عند ما طالت في جريدة الاهرام كلمة
الجامعة في هذا الخصوص لان شخصاً
من رواد السينما وأظن ان أغلب أعضاء
منع المسكرات مثل لايجون السينما ،
فرحت كل الفرحة عندما وقعت بين يدي
الكلية في جريدة الاهرام

ولا غشابة .
لو ان الشيخ أوى موجهة هذا الأسلوب
في لغة غير العربية ، وماض في بلاد غير مصر
وكان مقلاً اقلاها فيما يكتب الآن ، لتكاد
عضواً في الأكاديمية الفرنسية له عمله فيها
بين « الخالدون » ، أو كان في سرية كتاب
الانجليزية أو الألمانية أو الإيطالية الذين
الهم الرجال . على أنه اذا ذكر ذلك اشتهر
سخرامنه لارغبة فيولا حرمها عليه . وما
في أن تتلق بشيء يقطع دونه الرجاء
بذلك كالأطفال اذ يطلبون الى أهلهم
يجيئونهم بالقصر ! انما الخمر في أن ترضى
لنا القدر في لوجه قسا ونصيبا ، وأن ترضى
أن الخمر فيها اختاره الله .
والشيخ راض لآله حكم . ولله لم يطرد
في حياته في شيء طمه ان لو استطاع
ألمعوا عليه باليكوة أن يسدوه من
الشيخ لقب الشاب . وهل شيء أعظم
الشباب للكبول والشيوخ . أم لوم لا يستطيع
أن يملعوا عليه هذا القلق العمي الخجل .
راض بما صنعوا ، وان ود لو أصابت
عمدة من الريف يفرح بها .

مسألة المنع لم تلق في مصر غشابة من
الحيثات المشهولة رغم قيام جمعية منع المسكرات
بالدعوة اليها لاعتبارات كثيرة ليس هذا المقام
مقام الخوض فيها . لكن اباحة أمر من الأمور
شيء والدعابة له شيء آخر . فالطلاق مباح
ولكنه أيضا الحلال الى الله . فاذا ظم من
يشجع الطلاق ويدعو اليه ويعمل على اقتضائه
يجرح أمراً دينياً . ولا يقدم في مصر أحد
على الدعوة الى الطلاق لأن هذه الدعوة لا تفي
صاحبها ولا تفي اليه المال . أما نشر الدعوة
الى المسكرات فتأفة تجارية لمصانع المسكرات

مسألة المنع لم تلق في مصر غشابة من
الحيثات المشهولة رغم قيام جمعية منع المسكرات
بالدعوة اليها لاعتبارات كثيرة ليس هذا المقام
مقام الخوض فيها . لكن اباحة أمر من الأمور
شيء والدعابة له شيء آخر . فالطلاق مباح
ولكنه أيضا الحلال الى الله . فاذا ظم من
يشجع الطلاق ويدعو اليه ويعمل على اقتضائه
يجرح أمراً دينياً . ولا يقدم في مصر أحد
على الدعوة الى الطلاق لأن هذه الدعوة لا تفي
صاحبها ولا تفي اليه المال . أما نشر الدعوة
الى المسكرات فتأفة تجارية لمصانع المسكرات

لتجبل يسراه ما تصنع يناه على حد تعبير العرب
الأقدمين . وهو يحرم على أن يضر من أعطاه
بأن له حقاً فيما أخذ من ماله ، وبأن الشيخ
اذ أعطي فأنما فعل ما كان واجبا عليه أن يفعله .
وان كثيرين من أشد الناس قرباً منه ليرون
فما يصنع من ذلك اسرافاً لا يقره العقل .
لكن حياة الشيخ وجه الخير لا يثنيها في
هذه الناحية اعتراض عليه أو سخر منه لانها
أقوى في نفسه من كل اعتبار . ومع انجاز
هذه الكلمة في تصور هذه الناحية من سيرته
فهي مستخرج حياته وستنجل كبرياءه ، بل
لعلنا نستغني ان استطاع النضج أن يجد
سبيلا الى هذه النفس الراضية المرضية .
وهو الشيخ راضية مرضية . راضية
بكل ما في الحياة ، منتبهة بمسرتها . ساخرة
من المباءة ، متبسمة استهزاء بظلم الناس فيها .
وهي مرضية عند كل من عرف الشيخ . فليس
بين هؤلاء على كثرتهم ، وعلى اختلاف أجناسهم
ولناهم وأديانهم ، رجالاً ونساء ، لا يستريح
الى لقاء الشيخ ، بل من لا يتعب بموهره اليه .
فلسانه لا يتحرك بلفظ ناب وشفته لا تنب
عنها ابتسامه تجتمع فيها الطيبة والدكاء .
وفي نبرة صوته رقة وحنان . وهذا الرضى
يرغب به عن حياة النضال والخصومة الى حياة
المودة والألفة ، ويدعوه الى المودة والتسامح
والى الرقى في تقدير ما في الناس من عيب أو
نقص يرمي بهما غيره ويحلمها موضع الثور
بهما والتبيل منها . وماذا على الحكم اذا ترقى
بالعيب وبالنقص في غيره وكلنا لا نجو . عن
عيب ويقع . أوليس هذا الرقى بعض ما تفتق
به المودة ويقتضيه حب الانسان للانسان .
فاذا كان الحب في طبيعة النفس كانت كلها
الرفق والطيبة والتسامح .
والاختلاط بما في الحياة ، والسخر منها ،
والتسامح مع أهلها ، صفات في الشيخ لا تفتق
عند سيرته في الحياة ، بل هي طابع أسلوبه
وتفكيره . فللشيخ في الكتابة أسلوب خاص به .
ولا تنمى هذا الأسلوب فيما يكتبه عن الشيخ
محمد عبده أو السيد جمال الدين ولا فيما يكتبه
من دروس الفلسفة بالجامعة المصرية . فهو في
هذه الناحية يحاضر يرض عليك ما يقف عند
عرضا يبدو فيه ذوقه جمال التنسيق مقرونا
الى الانصاف والزواجة في التصور ، ولن
لم يخل ذلك كله من عبارات وجيزة يلقها الشيخ
أثناء العرض ليجذبك الى ناحية رأيها فيما
يحرص فيه على هذا الرأي من المسائل التي
يعرضها . انما يلتزم الأديب أسلوب الشيخ
في رسائله القصيرة التي يقص فيها ما يرض له
من شؤون الحياة ، ويدي فيها رأيها في هذه
الشؤون . وأسلوب هذه الرسائل هو نفس
الشيخ استحال أدباً . واذا صح ما يقوله
(تلميذ) من ان الأسلوب هو الكاتب ، فهو
يصح في أمر الشيخ مصطفى وأسلوبه أكثر
ما يصح في أمر أي كاتب سواء .
ففي أسلوب الشيخ تألق كتألق الشيخ
في ملبسه ، وأسلوب الشيخ مبين ابتسامه
الطيبة تارة ، وابتسامه السخر أخرى ، فثاته
في ذلك كالشيخ سواء . ورسائل الشيخ قصيرة
كما أن كلامه قليل . وهذه الوسائل وأسلوبها

المسكرات والدعابة لها

مسألة اجتماعية جذيرة بالبحث
رأى رئيس جمعية منع المسكرات
اباحة المسكرات وتحتها مسألة آثار
جديلاً غنياً ومحتاً أفضل سنوات في أمريكا .
فالذين يدعون الى منعها بما يرون أنها
تضعف من انتاج التوفير عليها ، والذين
يدمنونها ، ويرون في الاباحة تسجيلاً للامعان .
والذين يقولون باباحتها يذكرون أن النع
بسلطان القضاة لا يجوز دون اقبال المدمن
عليها والتمس الوسيلة الى مكان وجودها ، وأن
النع يعاون على التهرب وما يجر اليه التهرب
من ذبح الأفرع القاسدة التي تضر بالصحة
وتزيد في أضرار الانتاج . وقد أخذت أمريكا
رأي دعات النع سنوات عدة ، لأنها آمنت
بأن الخمر أم الكبار ، وأنها الخمر على
ارتكاب الجرائم ، وان أكثر الذين يقومون
على ارتكاب الآفام يستمتعون بالخمر على أنهم
لكن انتشار التهرب ووقوع جرائم
شنيعة يدفع التهرب اليها واستمرار جبرو
الشاردين على تناول المسكرات انتهى بالعدول
عن النع .

ومسألة المنع لم تلق في مصر غشابة من
الحيثات المشهولة رغم قيام جمعية منع المسكرات
بالدعوة اليها لاعتبارات كثيرة ليس هذا المقام
مقام الخوض فيها . لكن اباحة أمر من الأمور
شيء والدعابة له شيء آخر . فالطلاق مباح
ولكنه أيضا الحلال الى الله . فاذا ظم من
يشجع الطلاق ويدعو اليه ويعمل على اقتضائه
يجرح أمراً دينياً . ولا يقدم في مصر أحد
على الدعوة الى الطلاق لأن هذه الدعوة لا تفي
صاحبها ولا تفي اليه المال . أما نشر الدعوة
الى المسكرات فتأفة تجارية لمصانع المسكرات

وخض الميش ، والنشأة الدينية الداعية للزهد
وحمة النير ، والحياة المدنية مصورة على غرار
باريس في صورة هي الرقة والسخر من الحياة .
هذا التداول يميل بذكر القوادى الى التسامح
والعفو ، والى الأناة والحلم ، والى التيسر للحياة
تيسر عجة لمن فيها ، وإشفاق عليهم ، وسخر بهم .
فاذا اجتمعت هذه الصفات في رجل أوى موجهة
العلم مالت به الى الجمع بينها في أدب تجري
فيه فلسفة هذه الصفات مجري الروح في الجسم .
أنت تدرك منه الروح ولا تعلق حرك إياه
إلا بالجسم الذي يهذب وصل خي صار
كل روح لظرفاً .
وأخشى أن أقول إن هذه الصفات مجتمعة
والتي برزت فيها صورة من حياة مصطفى
العقلية والنفسية قد طبعت صورته الجسمية
بطابعها . فقد ألف الناس أن يظنوا أن صورة
الانسان الجسمية تنشأ منه من يوم يولد ، وأنها
تتغير في حدود نمو الجسمية ، فاذا بلغ سن
معينة استقرت فلا تتغير إلا لحادث يصيب
الجسم . وما ألف الناس من ذلك لا يمدون أن
يكون ظناً . فقصبات وجنها
تتغير بتقلد ما يتغير روحنا ، وتتأثر بما يصيبنا
في حياتنا النفسية والعقلية ، تأثرها بما يصيب
أجسامنا . تتغير النظرة . وتتغير الملامح . وتتغير
السحنة كلها . وهي لا تتغير سناً ومخافتو كنى ،
بل تتغير صورة ومعنى . تشرق أو تظلم ،
تنهى أو تذكى ، تيسر أو تبتسم ، تبعا للحال
النفسية التي يستقر الشخص عندها . وهذا
التغير يصل بنا الى إنكار شخص عرفناه اذا
غاب عنا سنى فظوره ، فنهش لاشراق روحه
ودكاه قلبه وابتسامه به بالرضى ، أو زور
عنه لتقاموغيها وعبوسه . نهش له في الأولى
كانهش لوجه الصبوح ، وزور عنه في الثانية
بل قمر منه قراراتنا من المنظر التقيح .

وقد خلق مصطفى عبد الرازق متناسق
القصبات في صورة لا يستطيع أن تنسبها الى
جنس بذاته ، وان كنت تستطيع أن تجد فيها
ملامح عروية بدوية تحضرت وطبعت بطابع
هذا النيل القرعوى ، ثم صقلها هذه النشأة
الأزهرية الباريسية ، فصرت رى صاحبها في
جبهه وقطانه وعلمته مصرى عربيا متأقفاً
كل التألق . فاذا رأيت في سيرة بأوروبا
وقد ليس (الأسموكن) ورجل شعره الضارب
الى الصفرة ونظر اليك بعينه الكستاونيتين
خلته من أبناء البلد الذي تراه فيه مع تيز على
غيره بهذه الملامح التي تجمل الحاضرين
والحاضرات يسألون عنه من هو ، وهل هو
حقاً من أبناء هذا البلد ؟
أما تأثر فلسفته وسيرته في الحياة بهذه
الصفات الطبيعية فأوضح ظاهراً حب الخير
ومعدو النفس والحياء . فهو عضو في الجمعية
الخيرية الاسلامية منذ سنوات عدة . وهو من
أكثر الأعضاء في الجمعية نشاطاً . لكن نشاطه
منصرفاً أكثره الى ناحية بالذات . تلك ناحية
التبرعات والاعانات . على أنه ما يقوم به من
ذلك في الجمعية الخيرية لا يشجع ناحية حب الخير
في نفسه . فهو يساوم كل من يراه مستحقاً
للمعونة ، ويبدل في هذا السبيل من ماله غاية
ما يستطيع بذله . لكنه يعطي في حياء خفي

مسألة المنع لم تلق في مصر غشابة من
الحيثات المشهولة رغم قيام جمعية منع المسكرات
بالدعوة اليها لاعتبارات كثيرة ليس هذا المقام
مقام الخوض فيها . لكن اباحة أمر من الأمور
شيء والدعابة له شيء آخر . فالطلاق مباح
ولكنه أيضا الحلال الى الله . فاذا ظم من
يشجع الطلاق ويدعو اليه ويعمل على اقتضائه
يجرح أمراً دينياً . ولا يقدم في مصر أحد
على الدعوة الى الطلاق لأن هذه الدعوة لا تفي
صاحبها ولا تفي اليه المال . أما نشر الدعوة
الى المسكرات فتأفة تجارية لمصانع المسكرات

مؤتمر مونترو والغاء الامتيازات الاجنبية

بعد شهر من اليوم يجتمع مؤتمر مونترو لدعوة الحكومة المصرية كي يبحث في الامتيازات الاجنبية بمصر، وفيما يتبع الامتيازات من النظر في مصر المحاكم المظلمة. وسيكون البحث في المؤتمر قائماً على اسس المبادئ التي تفررت في معاهدة المودة صداقة بين مصر وانجلترا.

وتلخص هذه المبادئ في امور ثلاثة: - الغاء الامتيازات التشريعية، بما في ذلك جميع القوانين، وسريان القوانين المصرية على جانب القيمين بمصر، وذلك في حدود قنين: - ان لا تصدر مصر تشريعات يتناق مع احدى المبادئ المذكورة، والثاني ان لا يخضع الاجانب للتشريع المصري في الاحوال الشخصية الارضية دولهم.

٢- تحديد فترة انتقال للمحاكم المختلطة لمدة ثلاثة لا تقل.

٣- نقل الاختصاص القضائي الى الحكومة المصرية اثناء فترة الانتقال فيما عدا اختصاص الاحوال الشخصية. وانما ينقل اختصاص الاحوال الشخصية للمحاكم المختلطة.

٤- ان لا تكون مصر طرفاً في الامتيازات التي لا تتفق مع المبادئ المذكورة.

٥- ان لا تكون مصر طرفاً في الامتيازات التي لا تتفق مع المبادئ المذكورة.

٦- ان لا تكون مصر طرفاً في الامتيازات التي لا تتفق مع المبادئ المذكورة.

٧- ان لا تكون مصر طرفاً في الامتيازات التي لا تتفق مع المبادئ المذكورة.

٨- ان لا تكون مصر طرفاً في الامتيازات التي لا تتفق مع المبادئ المذكورة.

٩- ان لا تكون مصر طرفاً في الامتيازات التي لا تتفق مع المبادئ المذكورة.

١٠- ان لا تكون مصر طرفاً في الامتيازات التي لا تتفق مع المبادئ المذكورة.

لاستغلال اموالهم فيها تحت نظام المحاكم المختلطة يجب ان تعطى لهم مهلة كافية للتفكير في الحالة الجديدة التي ترتب على اسيار نظام هذه المحاكم. فاما ان يقبلوا هذه الحال الجديدة ويطمئنوا معها على سلامتهم وسلامة اموالهم. ولما ان ينادروا مصر وان ينقلوا اموالهم منها. واما نقل الاختصاص القضائي فيما عدا مسائل الاحوال الشخصية الى المحاكم المختلطة اثناء فترة الانتقال فتعتمد لانتقال هذا الاختصاص من محاكم مصرية الى المحاكم المختلطة الى محاكم مصرية اخرى، بدل انتقاله من القضاء القضائي الاجنبي الى قضاء مصري بحت. كذلك فهم ان هاتين مصر وانجلترا قد حصل على ان ستنين أو نحوهما من بداية فترة الانتقال سوف تقتضيان دون انتقال القضاء القضائي الى المحاكم المختلطة وذلك حتى يتم ما يلزم هذا الانتقال من تشريع ومن تنظيم إداري لا قلام هذه المحاكم من كتاب ومحضرين ومترجمين فضلاً عن تنظيم النيابة المختلطة تنظيمًا يتفق ونقل الاختصاص القضائي اليها.

على ضوء هذه المعلومات يريد أن نبين هنا ما يجب أن يتناوله مؤتمر مونترو من أمثات وما يجب أن يتم الاتفاق عليه من هذه الأمثات وما يمكن تأجيلها منها إذا لم يرد أن تتحقق وجهة النظر المصرية، كما يريد أن نسجل المسائل التي لا نعتقد أن اثنين من المصريين يختلفان في وجوب النص في الاتفاق الدولي عليها حتى لا تكون موضعاً للبس أو تأويل في المستقبل. ونبادر إلى القول بأننا قد قدم هذا البحث للاعتناء به في حالة ما إذا رؤي في المؤتمر تأجيل بعض المسائل لاعتبارات فنية أو فنية أو إدارية. فأما إن أمكن أن يتناول الاتفاق المسائل كلها، وأن يود القاضون المصريون بوقت يتناول الاتفاق فيها تعديل لا تحته نظام المحاكم المختلطة وتحديد حصة الاجنبي من حيث اختصاص هذه المحاكم ومشروع قانون تحقيق الجنايات والنص على أن الحكومة المصرية أن تعدله بعد ذلك في حدود حقها التشريعي المطلق ما دامت لا تخالف المبادئ المعمول بها في التشريع الحديث - إن أمكن أن يتناول الاتفاق هذا كله، وتكون مصر قد حصلت على ما تريد دون أن تبقى في حاجة إلى أية مفاوضات جديدة بشأن الامتيازات أو بشأن سيادتها التشريعية أو القضائية، فذلك غاية ما نرجو، وعند ذلك لا يكون لهذا البحث التي تقدمه اليوم من الأهمية إلا بقدر ما يتناوله من تحديد الأمور التي يجب النص عليها صراحة في الاتفاق بين مصر والدول ذوات الامتيازات. وتحديد هذه الأمور والنص عليها صراحة جوهرى في نظرنا إلى الحد الذي يجعل التهاون فيه أو اغفاله ما يعرض مصر لتأليب يجب أن يتحاشاها المفاوض المصري منذ اليوم.

والأمور التي يجب النص عليها في الاتفاق الذي ينتظر نتيجة لهذا المؤتمر هي: أولاً - الغاء الامتيازات التشريعية جميعاً ويدخل في ذلك حرية مصر في فرض الضرائب بحيث تطبق القوانين المصرية على الأجانب من يوم انقضاء الاتفاق، فتتولى المحاكم المختلطة تنفيذ التشريع المصري اثناء فترة الانتقال في حدود اختصاصها والنص على هذا الانقضاء فوراً أمر يتفق والمادة المصرية الانجليزية، كما أنه مما لا يحتمل مناقشة أو مساومة أو تأجيلاً في نظر أى مصري من المصريين.

ويقرب على هذا النص بطبيعة الحال أن يزول اختصاص المحاكم المختلطة التشريعي، وأن تكون الحكومة المصرية حرة في فرض التشريع الذي تراه من غير رجوع إلى أحد. فاختصاص المحاكم المختلطة التشريعي أثر من آثار الامتيازات، والمحاكم المختلطة وكالة فيسمن الدول التي تتمتع رعاياها بهذه الامتيازات. فإذا ألغيت الامتيازات سقط ما كان للدول من حق في الاعتراض على التشريع المصري أو في ضرورة الموافقة عليه، وسقط كذلك ما آل للمحاكم المختلطة من حق في هذا الأمر نيابة عن الدول.

ويقرب على هذا الانقضاء كذلك أن تطبق المحاكم المختلطة التشريع المصري في حدود اختصاصها الحالي، أى في الأمور المدنية والتجارية وفي الأمور الجنائية الداخلة في اختصاصها. على نحو ما طبقه اليوم. فليعدلت الحكومة المصرية هذا التشريع بمحض ارادتها ولم يكن الاختصاص القضائي قد تم نقله إلى المحاكم المختلطة فقد وجب على هذه المحاكم أن تطبق التشريع دون انتظار لانتقال اختصاص القضاء اليها. وبإمارة مصر يجب أن يطبق التشريع المصري في المحاكم المختلطة من يوم انقضاء الاتفاق بالغاء الامتيازات الأجنبية.

فوق يطبق في حدود اختصاصها الحالي إلى أن ينقل اليها الاختصاص القضائي. ويجب أن يطبق عليها في حدود اختصاصها كاملاً يوم ينقل اليها هذا القضاء القضائي. ولا يجوز مجال أن يتجسس تأخير نقل الاختصاص القضائي لعدم تطبيق التشريع المصري في حدود اختصاص الحالي.

ثانياً - الأمر الثاني الذي يجب النص عليه في أول اتفاق ينتج عن مؤتمر مونترو هو تحديد فترة الانتقال وتوقيتها عدة معقولة لا تطول. وقد طلبت مصر أن تكون هذه المدة عشر سنوات فإرادتنا انجلترا أن تكون اثني عشرة سنة بحجة أن هاتين السنتين لا زمتين لإتمام ما يلزم من الإجراءات لانتقال الاختصاص القضائي إلى المحاكم المختلطة. وقد نشرت بعض الصحف أن دولة من الدول تريد أن تكون فترة الانتقال خمس عشرة سنة. ولنا نريد أن نقاسي هذا في تحديد الزمن وإن كنا نعتقد أن عشر سنوات كافية تماماً ما دام القرض من فترة الانتقال اعطاء الأجانب المهلة الكافية لتقرير مصيرهم في مصر، وهل يبقون بها أو يتركونها. لكننا نحرم على النص على تحديد

ثالثاً - الأمر الثالث الذي يجب النص عليه هو زوال المحاكم المختلطة بانتهاء فترة الانتقال من غير حاجة إلى أية مفاوضات أو إجراءات أخرى وعودة اختصاصها إلى المحاكم الأهلية. صحيح أن هذا مشتق من القواعد المقررة في المعاهدة المصرية الانجليزية التي نصت على أن لمصر عند انتهاء فترة الانتقال أن تستفي عن المحاكم المختلطة. لكن الصراحة في نصوص المعاهدات هي سبيل السلامة. والأمر كذلك بنوع خاص في هذا الأمر الذي يحتمل التحدث عند انتهاء فترة الانتقال وعدم النص على انتقال اختصاصها إلى المحاكم الأهلية في نظام جديد يحل محلها. وهذا بطبيعة الحال مالم يقصد إليه المفاوض المصري في المعاهدة المصرية الانجليزية. والمهادت عقود كذا خلت من الاجسام كانت أدعى لحسن التفاهم وعدم التعرض للارتباك في المستقبل باسم اللبس أو الاجسام في نص من نصوصها.

ثانياً - الأمر الثاني الذي يجب النص عليه في أول اتفاق ينتج عن مؤتمر مونترو هو تحديد فترة الانتقال وتوقيتها عدة معقولة لا تطول. وقد طلبت مصر أن تكون هذه المدة عشر سنوات فإرادتنا انجلترا أن تكون اثني عشرة سنة بحجة أن هاتين السنتين لا زمتين لإتمام ما يلزم من الإجراءات لانتقال الاختصاص القضائي إلى المحاكم المختلطة. وقد نشرت بعض الصحف أن دولة من الدول تريد أن تكون فترة الانتقال خمس عشرة سنة. ولنا نريد أن نقاسي هذا في تحديد الزمن وإن كنا نعتقد أن عشر سنوات كافية تماماً ما دام القرض من فترة الانتقال اعطاء الأجانب المهلة الكافية لتقرير مصيرهم في مصر، وهل يبقون بها أو يتركونها. لكننا نحرم على النص على تحديد

ما نلن أحدنا يخالفنا إلى طلب النص على هذه الأمور نصاً صريحاً لا يحتمل لبساً ولا إبهاماً ولا تأويلاً. وما نلن أحدنا ذهب إلى أن الجاملات الدولية تقتضي ترك الباب مفتوحاً للخلاف في المستقبل، وبخاصة إذا تعلق الأمر بمسألة لها ما للامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة في مصر من مساس بسيادة الدولة وبرامتها. بل أن مذكرات الحكومة المصرية الأخيرة إلى الدول لتذهب إلى مدي يتناول من التفاصيل ما لم تر محلاً لتناولها لأننا نريد أن تترك تقدير الحكومة اثناء المفاوضات مع اعترافنا بظلمة وأهميته وجليل خطره. وإنما نترك تقدير الحكومة لأن القول بالنص عليه تقييد للرأي في أمور قد يكسب المفاوض ما هو خير منها، وقد برى في كسب ما يعوضه عن شيء بقايله.

ثالثاً - الأمر الثالث الذي يجب النص عليه في أول اتفاق ينتج عن مؤتمر مونترو هو تحديد فترة الانتقال وتوقيتها عدة معقولة لا تطول. وقد طلبت مصر أن تكون هذه المدة عشر سنوات فإرادتنا انجلترا أن تكون اثني عشرة سنة بحجة أن هاتين السنتين لا زمتين لإتمام ما يلزم من الإجراءات لانتقال الاختصاص القضائي إلى المحاكم المختلطة. وقد نشرت بعض الصحف أن دولة من الدول تريد أن تكون فترة الانتقال خمس عشرة سنة. ولنا نريد أن نقاسي هذا في تحديد الزمن وإن كنا نعتقد أن عشر سنوات كافية تماماً ما دام القرض من فترة الانتقال اعطاء الأجانب المهلة الكافية لتقرير مصيرهم في مصر، وهل يبقون بها أو يتركونها. لكننا نحرم على النص على تحديد

النص على إلغاء الامتيازات الأجنبية في الاتفاق الذي ينتظر نتيجة لهذا المؤتمر هي: أولاً - الغاء الامتيازات التشريعية جميعاً ويدخل في ذلك حرية مصر في فرض الضرائب بحيث تطبق القوانين المصرية على الأجانب من يوم انقضاء الاتفاق، فتتولى المحاكم المختلطة تنفيذ التشريع المصري اثناء فترة الانتقال في حدود اختصاصها والنص على هذا الانقضاء فوراً أمر يتفق والمادة المصرية الانجليزية، كما أنه مما لا يحتمل مناقشة أو مساومة أو تأجيلاً في نظر أى مصري من المصريين.

ثانياً - الأمر الثاني الذي يجب النص عليه في أول اتفاق ينتج عن مؤتمر مونترو هو تحديد فترة الانتقال وتوقيتها عدة معقولة لا تطول. وقد طلبت مصر أن تكون هذه المدة عشر سنوات فإرادتنا انجلترا أن تكون اثني عشرة سنة بحجة أن هاتين السنتين لا زمتين لإتمام ما يلزم من الإجراءات لانتقال الاختصاص القضائي إلى المحاكم المختلطة. وقد نشرت بعض الصحف أن دولة من الدول تريد أن تكون فترة الانتقال خمس عشرة سنة. ولنا نريد أن نقاسي هذا في تحديد الزمن وإن كنا نعتقد أن عشر سنوات كافية تماماً ما دام القرض من فترة الانتقال اعطاء الأجانب المهلة الكافية لتقرير مصيرهم في مصر، وهل يبقون بها أو يتركونها. لكننا نحرم على النص على تحديد

هكذا عنه الأصل

نصف ساعته

مع الوزير والعالم التركي
الدكتور رضا نور

عجابه بكتاب « حياة محمد » - الهلال « رمز الشرق » وقصة تطوره

في شقة متواضعة من الدور الثاني للاحديا
ممارات (لأزواجه) بالاسكندرية يحتاج
الوزير والعالم التركي (الدكتور رضا نور) بعد
أن شمع من مجد السياسة والظهور علي مسرح
المحادثات الدولية أيام الحركة الوطنية في
الاناضول وما تلاها من مؤتمرات لوزان الذي
تهوضت فيه «أبنية (١) سيفر» وبني علي
اتحادها الوطن التركي الجديد حيث كان
الدكتور في الطليعة من وزراء (حكومة
سيواس) في أفترة ومن المفاوضات المهمة في
لوزان.

وقد اختار الدكتور هذا المتكف
متجرداً لباحثه العلمية والادبية بعدما تبن
من خلال إلمهته يبارس أن جو مصر أوفق
لصحته وإن شمسها الجلية آمن على نشاطه .
وما كان يسيراً أن تقتحم على الدكتور عزله
للقسدة التي ظوم كل إخلال بها لولاً أننا قدما
اليه بأحب الأسماء عنده وأثرها لديه وحى أسماء
(العلم والفن والادب) وبأنا إنما نرغب في
تقديم أمثلة من عمله الدائبي فنشر التحقيقات
والعلمية والبحوث الفكرية الى من هم في مثل
مكانته وظروفه حتى ينسج المجد بين نواحي
القصصنة (الثقافة في الشرق)

وكانت الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد
الثلاث محددة للقاء فاستقبلنا في طرف ورقة
وتواضع مجتهداً أن يبني عن هه كل صفة
من صفات الامتياز الذي يحدث عنه مؤلفاته
السبعون. وهي أولاده التي استغني بها عن
التربية الأدبية فان الدكتور لا يزال أعزب
حتى الآن

وقد بدأ حديثه معنا بأن هناك (مقابلة طرفية) بين مسقط رأسه في الأناضول ومقامه الآن في مصر، فهو له على (البحر الأسود) في مدينة (سينوب) وهو يقيم الآن على (البحر الأبيض) في مدينة (الاسكندرية) وقد اشتهرت سينوب في تاريخها القديم ببناء (الامازون) القندرات كما اشتهرت الاسكندرية في تاريخها القديم (بكلوبطره) المنتدرة . ثم استطرد الدكتور من ذلك الى أنه بدأ حياته العملية أستاذًا لأمراض الناطق الخارجة في كلية الطب بالاسكندرية ثم أختير عملاً ببلده في مجلس (البعثات) منتدباً إلي معارضة الاتحاديين فإلّا لبث أن وجد نفسه مبعداً عن

(١) إشارة لما اشتهرت به مدينة سيفر التي عقلت بها معاهدة الحمرن تركيا من صنع الاوانى الخنزيفة

لوطن . وفي الثني وجد (الفن) جزءا لهومنتصفا
لنواطقه الزاهرة في رونق الشباب . وهكذا
التمس في المسرح الفرنسي الكلاسيكي حتى
امتلا بصوره ولوحه تم شرع ينقل إلى التركيبة
أوبرات (غلوت) و (كارمن) و (تشفون
ودلية) وغيرها بما فيها من موسيقى وألحان
وفي شتاء سنة ١٩١٤ جاء الدكتور مصر
مستشفيا من برد باريس واستطاب القمام هنا
حتى كانت الحرب واشتراك تركيا فيها فعمل
الاحاديدين . فاضطرابي الاضطاع علمته الاولي
(مهنة الطب) ليعيب بها عتاد الحياة ويخص
أوقات الفراغ للبحث والتأليف . ومن أعظم
ما أنجزه في تلك الفترة كتابه (تاريخ الترك)
في خمسة آلاف صفحة يحتاجها ١٤ مجلدا .
والميزة الجهرية التي يمتاز بها هذا الكتاب عن
غيره أنه يبحث في تاريخ العنصر التركي بصوره
السبعى إلى حين أن ما كتب قبله كان مداره
(تاريخ الدولة العثمانية) أو تاريخ آل عثمان
ومن الهام جدا للمصريين أن يعرفوا أن
الدكتور رضا نور قد حقق أن من التحييدات
التي مهد بها الترك لفتح مصر إرسال بعض
البكتاشية والنووية في صورة العمل الصوفي
والاضطاع عن الدنيا . إذ كان هؤلاء جواسيس
للسلطان ووزراءه في استنبول على الدولة المصرية
ودعاة مزية بين الشعب المصري لصفه عن
مقاومة الفزوة التركية
ولما وضعت الحرب أوزارها عاد الدكتور
إلى الوطن وانتخب مبعوثا (نائبا) عن بلده
(سينوب) مرة أخرى . ولكن في ظروف
اضمحلالية معززة . وكانت حرية التواب منعقدة
واختصاصاتهم صورية حتى إن الخلفاء أبدلوا
بعضهم إلى ما طلة فلم يلبث الرجال الاحرار
أن تركوا استنبول أوقاعتي قبضة الاحتلال
الاجنبي المختلط إلى الاناضول والتحقوا
بتشكيلات سيواس قافرة وكان الدكتور في
طليعتهم فاهله صفاته المتأثرة لمركز الوزارة
وظل يتنقل بين وزارات المعارف والصحة
والشؤون الاجتماعية والخارجية حتى انتهت
الحركة القومية إلى الفكر المسكوى في
(ابن اونو) والفكر السياسي في (لوزان)
وعلى الرغم من قصر ميعاد الدكتور رضانور
بأنه هواء مع العلم لامع السياسة وبأنه
لم يحن فمهار السياسة إلا تحت تأثير
الضرورات الوطنية الخطيرة فإنه لم يترك
نفسه من الاغتياب واثره عندما ذكر لنا أنه
عقد باسم تركيا الجديدة خمس معاهدات أولها
(معاهدة موسكو) التي افتتحت بها حكومة
انقرة علاقاتها السياسية المنقمة مع حكومة

في معاهدة الصداقة والحافة بين مصر وأجلترا
 قسروا أنهم إنما قبلوا شروط المعاهدة العسكرية
 على فدايتها وأتاحتها عائق مصر في مقابل
 ما كسبت مصر في المبادئ التي قررها المعاهدة
 بشأن الامتيازات الأجنبية أو التي اعتبرت
 أساسا للمفاوضة مع الدول ذوات الامتيازات
 في هذا الموضوع . فإذا لم تبلغ مصر غاية
 ما تستطيع بلوغه في حدود هذه المبادئ المقررة
 بالمعاهدة كانت قد حملت غم الحرب والمكسبة
 من غير كسب . بقايله . وهذا ما لا يرضاه
 مصري لبلاده وما لا يرضاه العدل والانصاف

وأنا لعلى ثقة من أن الحكومة المصرية
ستضع ما قدمنا من الاعتبارات موضع التقدير
أثناء المفاوضات . فان وقتك إلى اتفاق يحتمل
التص علىه فذلك . والا عاد لمصر حقها كاملا
ازاء الامتيازات الأجنبية . وازاء المحاكم
المختلطة . وكان لها أن تجري في الأمر كما جرت
من قبل دول ليست أكثر من مصر قديما
ولاحضارة

المعاهدة المصرية
البريطانية

وصلتها برنامج التسليح البريطاني

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة
السبابة الامسوعة الفراء :

لاحظت ان سياسة انجلترا تحولت في هذه الايام من تأييدتي ع السلاح الى الاسرادة منه وجعلت لها برنامجا ضخما يبلغ المليارات من الجنيهاات ولم يصبح خافيا انها تعد العدة لجعل سلامها في البر والبحر والجو تنفوق على سلاح اية دولة اوروبية بل على سلاح اية مجموعة من الدول يمكن ان تجمع بينها المصالح او المطامع للاهراق ضدها

وقد امتازت المعاهدة المصرية البريطانية التي تم عقدها بين مصر وبريطانيا في الصيف الماضي بتقل شروطها العسكرية حتى انها اذا جردت منها لم تصبح شيئا ذا قيمة لامن وجهة النظر المصرية ولا من وجهة النظر البريطانية

الاتروك من هذا ان الصلة قوية بين المعاهدة المصرية البريطانية وبين برنامج التسليح البريطاني وان السياسة البريطانية قصت ان تستخدمها مع مصر فرصة لتخفيف عن المراتية البريطانية والقاء حمل بعض النفقات على عاتق دولة حليفه هي مصر

أني أرى الصلة قوية بين الامرين واخفى
ان هب ربح الحرب العامة قبل ان تتمكن مصر
من ان تجني اية ثمرة من ثمرات المعاهدة من
الوحدة القومية

طریء

جميع اللغات

الحاصل الثماني حول مبه

قوله الذين يستوفون
 هذه الجهات الى الجنة
 لا يتابع بها الى الجنة
 الحديث اتفاقاً متصفاً
 من ثلث استات في هذا الباب
 الله تعالى أسوأ العرب
 في حرج الدنيا منه عدو
 وقد اعتد أصحاب
 أبيه عليه ما تقوم
 من مكر من اللذات على
 ثم حصة شرع خاص
 فأول أن وضع المصمم
 كادمية المذكورة
 ما تواضع عليه الناس
 فاضطربت التي طرأ
 فبعض الجهات وفي
 من جهة التورث لغير
 منهم حجة كما أن هذا
 وقد كان سنة فوضع الى

[illegible][illegible]

واجبنا في الموقف الحاضر

بقلم الأستاذ أحمد وفاق

تطالب مصر بالناء الامتيازات الاجنبية وتطالب بهذا اللناء لأنه حقها الطبيعي من ناحية، وحقها الترتيب على اعتراف الدول أصحاب الامتيازات المصرية، اعترافاً منفرداً عقب اعلان الاستقلال الصادر في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢، واعترافاً اجماعياً بموجب المادة ١٧ والمادة ١٩ من معاهدة لوزان الرقصة ٢٤ يولي سنة ١٩٢٣، وقد نصت المادة ١٧ بقولها:

«يبدأ الأمر الترتيب على عدول تركيا عن حقوقها وصفتها في مصر والسودان من تاريخ ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤» ومعنى هذا انتقال سيادة تركيا إلى مصر حتى تقرر مصيرها وتحقق ما ترتب على الاعتراف بها دولة وفاق المادة (١٩) من المعاهدة المذكورة. وقد نصت هذه المادة بالآتي:

«تسوى المسائل الترتيبية على الاعتراف بالدولة المصرية باقتات لاحقة تم في احوال محددها الدول ذات الصلة ما دامت هذه المعاهدة الخاصة بالأراضي المتقطعة من تركيا بموجبها لا تطبق على مصر». ومن المعلوم أن الاعتراف الدولي يحمل الدولة المعترف بها شخصية دولية وعضواً في جماعة الدول له نفس الحقوق التي للدول الأخرى وعليه نفس الواجبات التي على زملائه في هذه الجماعة. ومن بين تلك الحقوق حق التشريع لجميع قطان البلاد وحققا في وحدة القضاء الخ ومن بين هذه الواجبات واجب الدفاع عن سيادتها كاملة غير منقوصة ولا حد لها إلا الواجب للدول الأخرى المائل لهذا الواجب.

ولكن الدول ذات الامتيازات التي لم ترتبط بمعاهدة ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ وارتبطت باعترافها بمعاهدة لوزان تمارض الآن في أن تحقق مصر مطلبها الطبيعي فتعارض اعترافها مستندة في ذلك على وثائق أثرية لأجل لها ولا معني للعمل بها في ظروف الانسانية الحاضرة وعمل هذه الدول حتى في انجلترا قد انطوا وجرود أقلامهم للدفاع عن حقوق المكتسب بموجب قانون وضعي ونشطوا نشاطاً قوياً قد يضر قضية مصر اذا نحن جئنا إلى عدم الاكتراث بالديهي كل مظاهر حياتنا خلال هذه الفترة التي كانت أولى الفترات بالحاس والنيرة.

نحن لا نريد هنا أن نعالج موضوع الامتيازات. ولكننا نريد أن نقول إن مصر قد طالبت بالناء الامتيازات دون أن تعمل لتحقيق هذا المطلب، ان مصر مقبلة على معركة، ولكن دون اسلحة، ودون ذخائر ان مصر تزعج بنفسها في هذه الملحة دون أي استعداد لها بل قد يكون في الوسع أن تقول ان مصر تحتل مصر أو ان مصر تظعن مصر من الخلف وهي مقبلة على الالتحام مع خصوم حقوقها في معركة حاسمة ان هي فشلت فيها خرجت من جهادها الطويل دون أية عزة

قائمة بتنظيم علاقاتها بانجلترا. وليس في هذه القناعة أي مكسب تنبسط عليه. ليس في الوسع أن تنكر قيمة الدعاية في العصر الحاضر، ذلك بأنها أصبحت امضى وأخطر سلاح حربي في القرن الحالى. وقد كان هذا السلاح هو الواسطة في ضم صفوف الحلفاء. بل كانت الدعاية لما سموه الحق وما توجه بمبادئه وولسن في سبب انتصار الحلفاء في الحرب العظمى.

ان الحرب في عصرنا الحاضر ليست قاصرة على الحرب المادية، ولكنها تتناول أيضاً الحرب الكلامية، فك من معارك معنوية اضطر على الأمم من المعارك الدموية، لذلك فانا ندهش عند ما نرى الحكومة المصرية مقبلة على حرب الامتيازات دون ان نسلم لمصريين في الداخل وفي الخارج صوتاً يؤيد الناء الامتيازات أو تمد يداها أو تحورها وفاق ما تقتضيه ظروف الوقت الحاضر ونسب لوقوف حكومتنا لتقاء الدعاية لغايتها من عقد مؤتمر الامتيازات في مؤتمر وامكتوف باليدو القلم. لقد كان خليقاً بكل مصري قادر ان يشد الرحال لتأييد حق مصر في الخارج، وكان خليقاً بكل كاتب أن ينادي بتحقيق هذا المطلب فيؤي الواجب في الداخل حتى تظهر الحكومة المصرية التي اعترمت عقد مؤتمر مترو على أم استمداد لواجبة الطوارئ بما تستمد منه قوة الرأي العام وثقة النواب

وكان جديراً بالحكومة أن تمد العدة لهذا النضال المنتظر والزال المتوقع، وأن تجند كتائب المتعلمين الراسخين ليزحفوا على أوربا قبل عقد المؤتمر بنسج من الوقت يمسكهم من أن يجوبوا عواصم الدول ويذيعوا النشرات والبيانات والكتب وينشروا الصحف بالمقالات حتى يهدوا العقول للترجيب بالرأى المصرى وتأيدته إذا دعت الضرورة لمدد من هذا التأيد خلال انعقاد المؤتمر. كان هذا واجباً ولا يزال أمام الحكومة من الوقت ما يسع العمل لهذه الغاية، فقد يكون في مقدورها إذا أرادت الدعاية المنتجة أن تنظر مكتباً زاده جماعة من الرؤوس القانونية الكبيرة التي درست هذا الموضوع درساً حقيقاً وتقدم بمجموعة من الكتب القيمة التي يحصت موضوعات الامتيازات والتجوز الدولي وكل ما يمت إلى هذه الدراسات بصفة قريبة أو بعيدة سواء من النواحي التاريخية أو القانونية أو القومية، على أن يضم اليهم في سرعة بعض كبار الفقهاء الزهاء أمثال البارون ها يكتنج والبارون ده توب والمسيو دوبري والمسيو قور وده لاراديل وغيرهم وبعض الكتاب الماردن في وسائل الاقتناع، وأن يكون أصل هذا المكتب في مؤتمره، وقروعه ممتدة إلى عواصم الدول لتكوين رأى عام

عن طريق أعمال أعضائه سواء بالخطابة أو الكتابة أو التأليف السريع أو النشر العاجل ولكن أيضاً بين أعضاء هذا المكتب فريق من الصحفيين الثريين لاصدار صحيفه للمؤتمر إذا دعت الحال، لتنتشر على العالم الانساني محاضر المؤتمر وما يدور فيه من مناقشات وخطب حتى يطلع على الحقيقة ويعي أين جانب الحق وأين المعتدى فلا تكون هزة أو صدمة إذا ما فشل المؤتمر وأعلنت مصر قرارها الحاسم، اذا ما توافرت في الاجراءات المصرية أو كان شرط «بقاء الحالة» الضنى والمفروض في كل معاهدة.

ان إصدار هذه الصحيفة ضروري ولا يجوز القول بأنه بدعة، فقد شاهدنا كثيراً من المؤتمرات الخاصة تصدر صحفاً فضلاً عن النشرات والبيانات والكتب.

حقاً ان هذه المؤتمرات لم تكن سياسية رسمية ولكنها كانت مؤتمرات عادية ولكن من المؤتمرات السياسية ما تدون محاضره في مجلدات ضخمة اولاً بول وليس في كتب يضاء أو خضراء تصنع بعد اهراء عقد هذه المؤتمرات بعدة. فتقوم هذه المجلدات مقام صحيفة المؤتمر عند الضرورة فتحدث اثرها المرجو.

على أننا اذا نحن دعونا الى اصدار هذه الصحيفة، فلان الحاجة اليها قد تكون ملحة وسريعة في حالة القتل، حيث يتفرق أعضاء المكتب ومهم أسلحتهم لتأييد قرار الحكومة الحاسم في مختلف الدول. فتأليف هذه المكتبة ضرورية من ضرورات المؤتمر وطبع اعماله بمختلف اللغات أمر لا ممانعة له لاستشارة رأى العالم الأوربي واظهار مصر بأنها حريصة على حقها، وبين أنبائها من يسر على وفاة هذا الحق من البث به. ولكن كل هذا شيء وتأييد رأى العام لطلب البلاد الاسمي وهو الناء الامتيازات شيء بدونه لا قيمة لعمل الحكومة، ولذلك

يجب الآن ان ننسى كل شيء الا اننا نقابل على مؤتمر مترو للسعي في سبيل تحقيق غرض من أجل اغراضنا وأن من الواجب والحالة هذه أن نعد اذر الدعاية لحق مصر وأن نعيد الطريق أمام الحكومة عوضاً عن اثاره التباير فيه حتى تتمكن من اسداد حق التشريع الكامل، ووحدة القضاء لكل قطان مصر.

لقد تعودنا أن نقرأ في صحف الغرب أن الوزارة الفرنسية أو الوزارة الانجليزية أو غيرها لا تذهب مثلاً إلى عصبة الأمم إلا وهي متدعة بدع من قوة إلى العالم المتحضر والواقع الأمة ماثلة في مجلس نوابها، فلماذا لا نجعل هذه الأمم ونولى الحكومة تأييداً في الشاغل الخارجية حتى لا نمن ولا نقصر أولاً بتصوير الخضم إليها حكومة وانجلترا لا أولى لها ولا نصير من أمثها؟ ولماذا لا نسلح الحرية من الجانبين — جانب الرأي العام المؤيد للحكومة وجانب الرأي العام المعارض لها — ريثما تم مهمتها. حتى لا يكون هذا الرأي أو ذاك مشلولاً عن النتيجة التي عليه تكون لاشئ إذا نحن قدردنا سوءه. فليكن الأمر التي عاينها الأحرار منها في ايام الرأي تقضي في مثل هذا الطرف بالارشاد فيما يستحق الارشاد وبالهداية فيما يستحق الهداية، والتفند فيما يستحق التفند المين التي ومن كان رغبة في الحملات المنيفة في وسعهم الانتظار قليلاً لاجراء ما يريد. أما الخضم فهو شديد، والتكثير بالحق القوي بحمل القوم فلا غشاعة إذا نحن أيدنا الحكومة التي نعارضها ونحن يؤيد الفرض الذي ترى البلاد إلى تحقيقه. واخذنا واجبنا في الموقف الحاضر اما رأينا في الامتيازات وفي الصبيح التي نعلم من جانب الأجانب وحضرات الإسلام المحامين أمام المحاكم المختلطة فوعدها به على آخر.

أحمد وفاق

ماذا يكون جسمك بعد شهر واحد

حينما تستيقظ في الصباح هل تقفز من الفراش بنشاط وتقبل على الاكل بيهية وشغف؟ وهل تظل ترحل طول يومك. وحينما يأتي المساء هل تنشط والنشاط والراحة في ان تعمل عملاً آخر. اذ لم تكن كذلك فانه يجب أن تكونه. لانك لا تنتظر أن تحترق زوجتك أو حبيبتك اذا كانت لا تجد فيك ما يرغبها على الحب والاحترام. طريقة الجوهرى للزينة البدنية والقلبية تهدد تنسيق جسمك جزءاً من الداخل ومن الخارج وتحمل منك رجلاً آخر يدعى له اصدقاءك وتدهش منه أنت نفسك. وهي تنجح نجاحاً مذهلاً في علاج النحافة. السمنة قصر القامة. ضعف الأعصاب. الضعف التناسلي. العادة السرية. الاحتلال. الأرق. الكآبة. الجمل. طفم الذكورة. الارادة. شرود النعنع. الامساك. الصداع. عيوب الوجه. الخ...

لست أريد قوداً فقط اريد رسالة صغيرة فارسل اليك برجوع البريد كتاب الانسان الكامل في ١٠٠ صفحة كبيرة ترك ما اذا استطعت أن تفهمه لك الكتب الآن باسم

محمد فائق الجوهرى

١٠ شارع قطرة غمرة. مصر تليفون ٥٠٣٥٩٣

آلة مصر

١٨٣٣ - ١٨٣١

بقلم السيد احمد على عبد الله

لقد تعودنا أن نقرأ في صحف الغرب أن الوزارة الفرنسية أو الوزارة الانجليزية أو غيرها لا تذهب مثلاً إلى عصبة الأمم إلا وهي متدعة بدع من قوة إلى العالم المتحضر والواقع الأمة ماثلة في مجلس نوابها، فلماذا لا نجعل هذه الأمم ونولى الحكومة تأييداً في الشاغل الخارجية حتى لا نمن ولا نقصر أولاً بتصوير الخضم إليها حكومة وانجلترا لا أولى لها ولا نصير من أمثها؟ ولماذا لا نسلح الحرية من الجانبين — جانب الرأي العام المؤيد للحكومة وجانب الرأي العام المعارض لها — ريثما تم مهمتها. حتى لا يكون هذا الرأي أو ذاك مشلولاً عن النتيجة التي عليه تكون لاشئ إذا نحن قدردنا سوءه. فليكن الأمر التي عاينها الأحرار منها في ايام الرأي تقضي في مثل هذا الطرف بالارشاد فيما يستحق الارشاد وبالهداية فيما يستحق الهداية، والتفند فيما يستحق التفند المين التي ومن كان رغبة في الحملات المنيفة في وسعهم الانتظار قليلاً لاجراء ما يريد. أما الخضم فهو شديد، والتكثير بالحق القوي بحمل القوم فلا غشاعة إذا نحن أيدنا الحكومة التي نعارضها ونحن يؤيد الفرض الذي ترى البلاد إلى تحقيقه. واخذنا واجبنا في الموقف الحاضر اما رأينا في الامتيازات وفي الصبيح التي نعلم من جانب الأجانب وحضرات الإسلام المحامين أمام المحاكم المختلطة فوعدها به على آخر.

المسألة المصرية

١٨٣١ - ١٨٣٣

بقلم عبد الحميد على عبد الله

لبنانية في الآداب

مقدمة

كان اتصال أملاك الدولة الثانية - مصر والبلاد - بالبحر المتوسط واليونان - نتيجة طبيعية لا يمكن تجنبها نظراً لتيقظ الشعور القومي في هذه البلاد، وبدافع من التحريض الأجنبي واصل في وقت قلص فيه نفوذ السلطان عليه الضعف الشديد، فلم يبق هناك مبرر لتلك الأقوام لدولة منهوكة القوى.

ولقد تأثرت مصر بنفس هذه العوامل، فكانت تتأخر السلطان العثماني جاهدة أن تقهر تلك الأقوام بالاستقلال مما أدى إلى نفوذ الحرب الأهلية في مصر.

وقد تأثرت مصر بنفس هذه العوامل، فكانت تتأخر السلطان العثماني جاهدة أن تقهر تلك الأقوام بالاستقلال مما أدى إلى نفوذ الحرب الأهلية في مصر.

ولقد تأثرت مصر بنفس هذه العوامل، فكانت تتأخر السلطان العثماني جاهدة أن تقهر تلك الأقوام بالاستقلال مما أدى إلى نفوذ الحرب الأهلية في مصر.

أحد قوت العلاقات بين السلطان ومحمد علي

لما انتهت الحرب اليونانية، وانسحب الجنود المصرية من «البلد» وتمكنت أوروبا من تنفيذ كلها في مصلحة اليونان سواء السلطان من «محمد علي» عدم مساعدته للدولة في حربها.

في هذه الحالة، كان لا بد من أن يكون أول قيام الثورة اليونانية كإحدى ولايات «عكا» و«إسكودرة» و«الجزائر» من أملاك السلطان (من أملاك السلطان) بأسطول مصري فرنسي، وكان يتم الأمر، لولا أن ذاع الخبر، فهددت إنجلترا وتركيا محمد علي بالزعزعة، واهتدت فرنسا بنزول الجزائر، ولقد بقي لهذه المسألة أثرها في هس محمد علي إذ جعلته يستعد له في إمكانه بلوغ رغباته، وتحقيق أماله بمجد السيف، وإن الدول الأوروبية ستتمسك حينها عنه وتقف موقف الحياد إزاءه.

خطه محمد علي
لذلك أخذ «محمد علي» يراجع خطته السياسية حيال الباب العالي، فبينما كانت تركيا تواصل الحرب بين روسيا، كان محمد علي يمد يده للمستقبل، فلما طردت الحملة المصرية من «البلد» (لورد) شرع إبراهيم باشا يهيئ عقول الضباط لاستقبال للسياسة الجديدة ضد تركيا فأولم باليهودية وخطب فيها ثائلاً (لماذا استغنى من السلطان، ألسنا في الحقيقة كئنا أولاد محمد علي) الذي ربانا وعلمنا، ألم نأكل جميعاً من خيره، أن مصر حق لمحمد علي، حقاً كتمسبه

بالسيف، ولا نعرف لنا ملكاً غيره (وحدث أن زار مصر الأمير (بشير الشهابي) حاكم لبنان) فزول ضيفاً مكرماً عند (محمد علي). وفي اعتقادي أن هذه الزيرة لم تخل من أحداث حول شؤون سوريا السياسية، واستطاع (محمد علي) بذاته أن يقف على بملومات دقيقة من أحوال الشام، وأن يقصد شبه اتفاق ودي بينه وبين الأمير.

ويظهر أن الظروف كلها كانت في صف (محمد علي) فقد كان قوياً بحسب النظر، وبأسطوله الذي أنفاه في رئاسة الاسكندرية، بمكس الدولة الثانية التي كانت في أشد حالات الضعف والتي زاحها الحروب اليونانية والروسية ضعفاً (الثاني) كان مستيقداً سريع الأفعال تارة شديدة البطء تارة أخرى ولقد قضى على الانكسارية (١٨٢٩) الذين كانوا عدة الجيش التركي فأصبحت تركيا بلا جيش قريبا، وكانت يمد بحكومتها التي أتباعه الذي يشتملهم بأحسانه فكان بولي ويزول ويسجن كما يشاء، وبالرغم من ذلك فقد كان سلطاناً يريد لأمته كل خير وفلاح، ولكنه لم يسلك الطرق التي توصله إلى أغراضه، إذ أتبع طرقاً حمجية هز منها الشعب ولتلك لم يضاف في إصلاحاته سوى المعارضة الشديدة والاختلاف التام

فكرة ضم الشام لمصر
وكان (محمد علي) يرفى عداها الباب العالي له، وأما لا يأتى غلة هجوم الأراك ملتم تضم سوريا إلى أملاكه

ومصر بلد عديم الثبات يلزمها الاختساب من أحرار سوريا للوقود وبناء الأسطول بدلاً من شرائها بأثمان باهظة من «ترينتا» أضف إلى ذلك أن بها روة معدنية وزيتاً وجلوداً مما كانت تحتاجه معامل محمد علي. فصورياً تكثر موارده في المال والرجال، وليس هناك أدنى شك في أن محمد علياً كان مقتنماً بصحة دعاوى القائلين بأن حدود مصر الطبيعية من جهة الشرق هي جبال طوروس على أبواب آسيا الصغرى، لا صحراء العرب، ثم أن محمد علي كان يطمع على ما يظهر في إنشاء وحدة عربية تحت زعامته لتلك صمم على مهاجمة السلطان واستلاكه الشام قبل أن يسبق السلطان إلى مهاجمته، خصوصاً وأن أوروبا كانت مشغولة بشؤونها التي قامت على أثر ثورة فرنسا سنة ١٨٣٠

بين محمد علي ووالي عكا
وحدث أن طلب الباب العالي من محمد علي المساعدة لطفي ناز الثورة التي قام بها مصطفى باشا والي «إسكودرة» في رومانيا فوجد محمد علي الفرصة سانحة لتعبئة جيشه، وإظهار استعداداته الحربية، غير أن الثورة قمت بعد زمن يسير، فحول محمد علي همه إلى تنفيذ غرضه في سوريا.

وكان بينه وبين عبد الله باشا الجزار والي عكا نزاع كبير لأن عبد الله باشا كان يضرب الضرائب القادحة على التجار المصريين، وكان يأوي الكثير من فلاحى مصر الذين هاجروا فراراً من الشجرة والجندي، فطلب محمد علي إليه أن يبيد، لكن عبد الله باشا رفض

(بإعاز من خسرو باشا) محتجاً بأن المهاجرين من رعايا الدولة العثمانية، ومن حقهم أن يقطنوا أي ناحية من نواحيها، فاجاب محمد علي بأنه سيعدم جميعاً بنفسه إلى مصر يزبون واحداً (يقصد بالواحد عبد الله باشا) وانتهز محمد علي فرصة اشتباك السلطان في ثورة قامت في البوسنة فقدم أنذاراً تهائياً إلى الباب العالي يهدد فيه والي عكا بالمقالب، واستعمال القوة ضده، إذا لم ينفذ طلباته. ويقول «رودولف» المؤرخ الإنجليزي في كتابه (مثنى مصر الحديثة) «وكان السلطان يعرف أن محمد علي يمد العدة للاستيلاء على جميع البلاد التي تتكلم العربية حيث يكون وحدة عربية ويعلم استقلالها بها ولم تكن هناك وسيلة لاحتواء هذا الخطر إلا بتحذير والي عكا لتجنب الدخول في حرب ضد محمد علي ومن جهة أخرى فقد أرسل إلى محمد علي يخبره بأن مجرد شكايات بسيطة من التجار لا تبرر قيام حرب، وأن النزاع بين جارين، يجب ألا يحسم بمجد السيف ولكن بوساطة الباب العالي

ولكن يظهر أن والي عكا لم يستمع لكلام السلطان وصمم على المقاومة، ولعله ظن أن حسن عكا الذي استعصى على «بابليون» العظيم لا بد وأن يستعصى على «محمد علي» ونسي أن سبب اختلاف «بابليون» هو وجود أسطول (سدي سمح) يعمل ضده ويحمي عكا، ومن هذاري أن السلطان عجز عن حسم الخلاف بين هذين الوالين، وهذا يدل على ضعف نفوذه بالادي، علاوة على ضعفه السياسي، أضفت إلى ذلك عدم رغبة «محمد علي» في حسم هذا الخلاف

الحرب
أرسل «محمد علي» جيشاً إلى الشام بقيادة ابنه إبراهيم باشا في شتاء ١٨٣١ واشترك الأسطول المصري في الحملة وكان مكوناً من ١٩ سفينة حربية و١٧ سفينة نقل وأعلن «محمد علي» أنه مجارب إلى عكا، لا السلطان، وسار الجيش موقفاً في فتوحه حتى بلغ أسوار عكا والتي عليها الحصار من البر كما شدد الأسطول عليها الحصار من البحر وأبدأ كلا من الجيش والأسطول يعلل الحصار نارا حامية مدة أربع ساعات، لكن الحاصرين دافعوا دفاعاً جيداً بالرغم من شدة التفخوفات الهائلة التي كانت تنساق على الحصن، فقد بلغ عدد ما أطلقه طراد بحري مصري واحد ٣٧٠٠ طلقة، وبقي الحصن محاصراً مدة ثلاثة أشهر، ولم تؤثر فيه محاولات إبراهيم باشا الذي بدأ مركزه يتزعزع، فقد غاب الجيش المصري الشداد والاهوال في تحمل شتاء سوريا القارس، فضلاً عن أن السلطان أرسل قراراً بزل «محمد علي» وابنه «إبراهيم باشا» وقراراً آخر باعتباره عاصياً وطرداً من مصر.

وكان لهذه القرارات أثر كبير في القاهرة التذمر همماً ضد «محمد علي» في القاهرة والاسكندرية، إلا أن الباب العالي كان يائساً على ناصية الحال وفي ٢٣ مارس عرضت (سياسة زوية) ثلاث جثث لثلاثة من الأراك، وعلى صدورهم ورقة كتب فيها

أولاً: أن السلطان سواد بالخطة أو...
ثانياً: أن السلطان سواد بالخطة أو...
ثالثاً: أن السلطان سواد بالخطة أو...

لما انتهت الحرب اليونانية، وانسحب الجنود المصرية من «البلد» وتمكنت أوروبا من تنفيذ كلها في مصلحة اليونان سواء السلطان من «محمد علي» عدم مساعدته للدولة في حربها.

في هذه الحالة، كان لا بد من أن يكون أول قيام الثورة اليونانية كإحدى ولايات «عكا» و«إسكودرة» و«الجزائر» من أملاك السلطان (من أملاك السلطان) بأسطول مصري فرنسي، وكان يتم الأمر، لولا أن ذاع الخبر، فهددت إنجلترا وتركيا محمد علي بالزعزعة، واهتدت فرنسا بنزول الجزائر، ولقد بقي لهذه المسألة أثرها في هس محمد علي إذ جعلته يستعد له في إمكانه بلوغ رغباته، وتحقيق أماله بمجد السيف، وإن الدول الأوروبية ستتمسك حينها عنه وتقف موقف الحياد إزاءه.

أحد قوت العلاقات بين السلطان ومحمد علي

لما انتهت الحرب اليونانية، وانسحب الجنود المصرية من «البلد» وتمكنت أوروبا من تنفيذ كلها في مصلحة اليونان سواء السلطان من «محمد علي» عدم مساعدته للدولة في حربها.

في هذه الحالة، كان لا بد من أن يكون أول قيام الثورة اليونانية كإحدى ولايات «عكا» و«إسكودرة» و«الجزائر» من أملاك السلطان (من أملاك السلطان) بأسطول مصري فرنسي، وكان يتم الأمر، لولا أن ذاع الخبر، فهددت إنجلترا وتركيا محمد علي بالزعزعة، واهتدت فرنسا بنزول الجزائر، ولقد بقي لهذه المسألة أثرها في هس محمد علي إذ جعلته يستعد له في إمكانه بلوغ رغباته، وتحقيق أماله بمجد السيف، وإن الدول الأوروبية ستتمسك حينها عنه وتقف موقف الحياد إزاءه.

خطه محمد علي
لذلك أخذ «محمد علي» يراجع خطته السياسية حيال الباب العالي، فبينما كانت تركيا تواصل الحرب بين روسيا، كان محمد علي يمد يده للمستقبل، فلما طردت الحملة المصرية من «البلد» (لورد) شرع إبراهيم باشا يهيئ عقول الضباط لاستقبال للسياسة الجديدة ضد تركيا فأولم باليهودية وخطب فيها ثائلاً (لماذا استغنى من السلطان، ألسنا في الحقيقة كئنا أولاد محمد علي) الذي ربانا وعلمنا، ألم نأكل جميعاً من خيره، أن مصر حق لمحمد علي، حقاً كتمسبه

محمد فائق الجوهري
١ شارع نظرة لخمرة - مصر - تلفون ٥٠٥٩

هكذا منه الأصل

على الشاطئ

ياشرع...

وسر في اليم آتنا يشرع
وجيبك في الشروق الشراع
كما انساب في السطور اليراع
صاغه ماهر النبات صناع
وإذا رحت مدبرا فاجتاع

اتمد واجر في العباب رويداً
يلم الماء صفيتك ، وعفى
قد مضيت النداء — تنساب في الما
وكانت المياه شقاً مقص
فاذا جئت مقبلاً فافتراق

لليم ثورة وزراع
أخفت حيلة واقصر باع
فصمت لهولها الاسماع
ولله رجى وانقطع
ولرجليه في الشباك صراع

لهف نفسي عليك في لجة اليم
حار ربانك القدير لده
وإدلهم القضاء واشتدت ال
وكانت المحادف إذ يضرب الما
طائر في شراكه يتلوى

لك منى تحية ووداع
روداق من حولها الاسماع
ردد السهل شدوها واليفاع
فانفخاض على المدى وارفع

أي هذا الذي تولى يسداً
يعروس العباب قد زفها الطير
وبنت الهديل في البر تشنو
ومياه العباب ترقص نشوى

آرى أنت في التوى ملئاع
وكذا كلنا لنسها مضاع
ك من جانب الحياة خداع

بأقرباً عن الحى ووحيداً
أنت في لجة الحياة مضاع
وخداع هذى الحياة فليفر

سيد آمر ، وملك مطاع
في خطاة وهداة واتداع
وسر في اليم آتنا يشرع
أحمد فتحي مرسى

حوالك اليم في جلال وصمت
ثابت في الخطي يروك لين
فاتتد وأجر في العباب رويداً

اضيف إلى ذلك أن الطلاب يعرف أنهم حصلوا في تعليمهم القانوني على نصيب لا بأس به من التعليم الذي أصبحت له الدعوة إلى إدخال تعليم جديد في الجامعة لا يأتي بمجديد والذي يلتفت النظر أن اختلاط الطلاب والطالبات يقع في الجامعة منذ سنوات وتولت الطالبات المصريات قد أبدن قوتهم كقوة مقبلة على متابعة الدرس فتنهوا في كثير من الظروف زملائهم من الطلاب ولوحظ أن سلوكهم بصفة عامة لا يخلو عن لياحة وإذا كان الشاذون يردون على ذلك بضم حواشي فردية فلها ذاتها لا يمكن أن يؤخذ دليلاً على فساد النظام كله. فضلاً عن ذلك فإن الدين الإسلامي لا يحرم أن يتلقى التثان والفتيات الدروس سواهن الخير أن يفتل هذا الباب وأن حركة للفتيات المصريات فرصة الحصول على ثقافة عالية تحتاج إليها البلاد أعظم الحاجة.

حظ الطالبات من التعليم الجامعي

تقدم طلاب الحقوق بمرشحة إلى صاحب السادة مدير الجامعة المصرية برجوعها أن يعني سعادته بفصل الطالبات عن الطالبات في كليات الجامعة وأن يبيى بإدخال التعليم الديني بين مواد الدراسة في هذه الكليات وقد انتهزت الصحف اليومية هذه البرقية وذهبت تستفي كبار رجال الجامعة في الأمر ومنهم الدكتور طه حسين بك الذي أكد لهم أن المخاوف التي تساورهم حول اختلاط الطلاب والطالبات لا أساس لها وأن شرأ من هذا الاختلاط لم يقع. أما عن التعليم الديني فقد رد عليهم أن الشريعة الإسلامية تدرس في كلية الحقوق. وأن الدراسات الإسلامية المختلفة تعنى بها العناية التامة في كلية الآداب ، فإذا

لاحول ولا قوة أمام محمد علي صاحب الاسراء مصر والسودان وبلاذ العرب والشام والاشمال وبعد هزيمة الجيش العثماني في (قونية) أصبح الطريق مفتوحاً إلى القسطنطينية ، وصمم ابراهيم باشا على السخول لآل يولمة أوربا بأمر واقم وهو عزل السلطان ، ولكنه تعلم وهو في (كونهية) رسالة من أبيه بأمر بالترث والانتظار (يقيم)

نارين ، فحزم الجيش العثماني شر هزيمة وأسر القائد العام رشيد باشا ، وكانت خطته في أول الامر أن يتحصن في نقطة منيعة ، ليحول دون تقدم ابراهيم باشا إلى الاسكندرية ، ولكن السلطان أرسل إليه أوامره بالهجوم على الجيش المصري ، وكانت عدا الجيش التركي ضعفت عدد الجيش المصري فكانت النتيجة والاعلى الجيش العثماني والسلطان إذ أصبح الباب العالي

بواسطة التدخل الأوروبي تسوية كاتري رغبها وكانت هاتان الخطتان محفوظتان بالخاطر فإن التقدم إلى القسطنطينية سيثير حنأ التدخل الدول في مصلحة السلطان ، ووقوف رحي الحرب سيمطى الأتراك فرصة يلمون فيها شعهم ، فاختار محمد علي الطريقة الثانية لأن الأتراك وإن كان قد هزمهم مراراً — فمهم أخف وطأة من عداوة انجلترا أو فرنسا ولذا فضل أن يقف بجنوده ويفتح باباً للمفاوضة مع تركيا ولم يحاول « محمد علي » أن يحو هذا السلطان في كل الاكالم التي فتحتها وقول الدكتور صيرى في كتابه (الامبراطورية المصرية) إنه عندما أراد ابراهيم باشا أن يضرب النقود بغيره أنه وأن خطب له في الساجد رد عليه محمد علي قائلاً (إنك تريد أن تضرب النقود باسمي وتخطب في المساجد باسمي فلتعلم جيداً أنني بأتاناً وصلنا إلى ما وصلنا إليه الا بالتواضع ، وأنى لقائم تماماً بأن أحمل اسم محمد علي مجرداً من كل لقب ووصف) ولكي يرد « محمد علي » مركزه أمام الدول الغربية ، صرح بأنه لا يزال خادماً متواضعاً للامبراطورية التركية وللسلطان ، وإنما قبل ذلك لاجل رفعة الباب العالي

ولما كانت التجارب قد أثبتت أن السلطان « محمد » غير كفء لتولي السلطة ولم يصادف في حياته إلا الاخفاق فقلنا عن العداوة الدائمة والتي كان ناصبه إياها الصدر الاعظم ، رأى من واجبه — وهو أقدر رجل يمكنه أن يتجسس الامبراطورية من الدمار — كوطي بطلين أن يسقط السلطان ويولى بدله أنه « عبد المجيد » الذي يمكنه أن يدير الامور تسييراً حسناً.

وفي أول سنة ١٨٣١ بدأت المفاوضات بين الاسكندرية والقسطنطينية ، وأرسل السلطان مفاوضين قوبلوا لدى مجيئهم إلى الاسكندرية بمحاولة كبيرة ، ولكن مضي شهران ولم يصل أحد الطرفين إلى نتيجة ما ، ثم ابتدأت مفاوضات أخرى كان يديرها خليل باشا ولكنها لم تنته بنتيجة أيضاً ، وعرف محمد علي أن الباب العالي عاظمه لكسب الوقت ، والواقع أن السلطان كان يعد العدة أثناء ذلك ليخرج المصريين من الشام ، وكانت مفاوضاته خدعة ، لينجى بها « محمد علي » من الخوف على القسطنطينية ، وللم شمت رجاله وينظم قواه ومعداته لهاجم بها المصريين

وكان « ابراهيم باشا » قد عين جبال آسيا الصغرى ، واحتل أقلم (أطنة) بعد فرار القائد (حسين باشا) وتقدم إلى الداخل واحتل موقعا حرنياً غاية في الناعة عند (قونية) وقد هجرها الأتراك عند سماعهم بقدم الجيش المصري ، وقضى ابراهيم باشا فصل الشتاء بمنزلة جنوده في الجبال المجاورة لآسيا وأنه علم بقدم جيش عثماني جديد تحت قيادة (رشيد باشا) وكان (رشيد باشا) قد أخضع العصاة في البانيا و (البوسنة) و (الهرسك) فكسب بذلك رضا السلطان الذي علق على تسميته أهمية كبرى وفي ٢١ نوفمبر سنة ١٨٣٢ دارت رحي القتال عند قونية واهزل فرسان الجيش التركي عن المعاة ، ووجد الأتراك أنفسهم محصورين بين

« هذا هو الجراء الذي ينتظر هؤلاء الذين لا يستطيعون أن يضبطوا أنفسهم » وفي ٧ أبريل عرض جنتان آخرتان وقد علقنا على صدورهم ورقة مكتوب بها . « هذا هو جراء من يتأمر على الحكومة » وكان السلطان قد أرسل ممدداً إلى عكاه بقيادة « حسين باشا » قاهر الانكشارية ، وأنتم عليه بلقب (سردار أكرم) ووعدته حكم « مصر » و « كريت » إن هو قضى على الجيش المصري ، وعلم ابراهيم باشا بأمر هذا اللدد ، فترك نحو خمسة آلاف من رجاله يحاصرون عكاه ، وزحف بالباقي لمقاومة اللدد واشتبك المصريون بطلان الجيش العثماني عند (حصن) فانهزم الجيش التركي (ولم يكن حسين باشا في الموقعة) وعاد ابراهيم باشا إلى عكاه ، وتولى أمر الحصار بنفسه حتى تمكن من فتح ثلاث ثغرات في الحصن ، وحدث أن تقاعص بعض الجنود في اقتحام إحدى هذه الثغرات فتقدم ابراهيم باشا شاهراً سيفه فشد عزامهم وفي فجر ٢٧ مايو ، سقط الحصن في يدا المصريين بعد مجهود شاق عنيف ، ولقد صرح عبد الله باشا وإلى عكاه عند ما أسره ابراهيم باشا بقوله « لقد كان لدى من الرجال والمال ما يمكن أن أدا فبه عن عكاه ، ولكن هاقذ تهدمت الاسوار وقتل ٥٦٠٠ رجلاً من رجال البالغ عددهم ٦٠٠٠ ، ولم يبق من ثروني إلا بضعة مجوهرات » والتي تبعة هذا العمل على السلطان الذي لم يحرك ساكناً لمساعدته.

ولقد شجع سقوط عكاه أهل الشام الساخطين على الأتراك فحربوا بالجيش المصري أنها حلت ، وتشجع الأمير (بشير) فأعلن صراحة انضمام أهل الجبل « لمحمد علي » والواقع أن سقوط عكاه كان مفخرة للجيش المصري إذ امتنع من قبل على (نابليون) ولكن يجب أن نذكر أنه لم يكن هناك أسطول معاد يعمل ضد ابراهيم باشا في عكاه كما كان يعمل « سدي سمح » ضد نابليون

وبعد سقوط عكاه تقدم « ابراهيم باشا » ودخل « دمشق » بدون مقاومة ، وفي ١٣ يونيو هدم إلى حماة ، وظهر الجيش التركي إلى « انطاكية » ولما اقترب من « حسين باشا » القائد العام من حلب ، أو صدت في وجهه الابواب ، فرحل عنها إلى « اسكندرون » فدخل ابراهيم باشا حلب في ١٥ يوليو بدون مقاومة ثم تقابل مع الجيش التركي في مغنيق (ميلان) بين انطاكية واسكندرون وكان حسين باشا يدير الموقعة بنفسه ، ولكن لم يجد كل هذا فتيلاً فقد هزم الجيش التركي هزيمة شنيعة وخسر ٢٥٠٠ رجل ما بين قتل وجرح وأسر للمصريين منهم ٢٠٠٠ أسير وهاجم (حسين باشا) على وجهه متكرراً خوف الفضيحة وفراراً من قصاص لا بد نازل به إن عاد إلى الأصانة ، ففر إلى « اطنة » ، أما ابراهيم باشا فقد دخل انطاكية في أول أغسطس وكان أمام « محمد علي » بعد ذلك طرقتان فهو إما أن يعلن استقلاله ، ويرغم السلطان على الاعتراف بواسطة زحفه وضغطه على الجيش التركي ، وأما أن يوقف الزحف على أن يسال

هنا



الملك في الأزمان



الملك في الأزمان



الملك في الأزمان

هناك - وهذا



في أميركا: يفكرون في الأمن العا



وفي فرنسا : يفكرون في الميزانية والاقتصاد



وَقِي اِي لاليا : يفكرون في الاستعدادات الحربية

هكذا عن الأصل

التي تشر هزيمة وأمر
أما وكانت خطته في
من في نقطة وثيقة بالبحول
تأ إلى الامتلاء ولكن
أوامر بالبحول على الجيش
عند الجيش التركي ضمها
في مكانة التوجه والاعلى
لأن إذ أصبح الساب العالي

حافظ القصصی

بقلم محمود تیمور

لا جدال في أن حافظ الشاعر قد نبه ذكره
حافظ النائي . ولكن ثره وإن كان في
منع أقل روعة من شعره قد احتفظ بالرغم
ذلك بمكانة عالية في الأبد العربي الحديث
لذلك ثلاثة أعمال له : (الأول) رسالته
كان يتبادلها هو وأخوانه الأديباء . وهي
قصة ما وصل إليها من نذل على مبلغ عنايته
بغير عن افكاره الخاصة في أسلوب عال جميل
بما جاء من يكشف لنا الغطاء عن هذه
حجة المجهولة من حياة حافظ . و (الثاني)
إليه اللبس العاري التي ترجمها بتصرف كبير عن
تكون هوجو . في حلة عربية قشبة يصبح أن
تذني بلاغتها . و (الثالث) سطيج . وهو
كتاب قصص من مبتكرات فكره طبع في
١٩٠٦ وهو موضوع حديثنا في هذا
اجتماع .

زى نما تهم ان حافظ قد خسر القصة
قصصى محمود يذكريه ما بين ناقل
مؤلف فاذا اضفنا الى ذلك علمين لها خطرهما
في ديوانهما : (المعرية) و (جريح بيروت)
جدا ان مكانة حافظ ككاتب قصصى في
دينا العربى الحديث لا يستطيع ان يتكرها
حده . والمعربة قصيدة من نوع الملاحم روى
نما فيها بيرة حزين الخطاب وما ابره . وجريح
بيروت قطعة تحليلية قصيرة تحدث فيها عن
المأساة التى وقعت في بيروت عندما هاجمها
الاسطول الايطالى في حرب طرابلس .

ولما كان الوقت لا يتسع امامنا للتكلم عن
جميع مآثره القصصية راينا ان نقتصر حديثنا
على عمل واحد له هو سطح . وسطح في
ظننا يصير اصدق تصوير عن مجهود حافظ في فن
القصصية الثبوتية . ولابد لنا قبل الكلام على سطح
ان نأتي عمدة عن القصصية في عصر حافظ
وقبله بقليل .

كان من أثر عصر النهضة الذي يكمن تحتها
عديد اعطام ادخل القريين مصر - ان ظهرت
اخيرا القصة العربية الحديثة. وواجب الاضافه
يقضي بأن نهر ان الاذهان في سوريا بدأت للحال
القصة قبلنا على أثر قدوم الاسراليات الديني
الافريقي وتهيئتها المدارس والجامعات مقد
الى ادباء سوريا لربا طرفا من الأدب الاور
الجديد. فلما من كتب في القصة الحديث
اخوانا لسوريون. وكان الملل الأ
محمد على قد أولى العلوم والصناعات عنايتا فاس
مختلف البعث الى اوروبا. فلما عادت ق
البعث انقطت الحركة العلمية في مصر وخلق
جديداً النهضة علمية عامة. وكان للاد
نصيب في تلك النهضة ولكنهم يكن بال
فلما تولى اسماعيل العظيم وشمل الادباء
وخصم يوافر عطايها ازدهرت الحركة الأد
وأثبت. وظهر من ارباب الأقاليم فوج
بالذكر والاعتبار. اضف الى ذلك تروح
من ادباء السوريين الى مصر ارادوا النهي

في ظل التماثل وتبادلنا من خبره. وكان احكامك
لشرق بالغرب في ازدياد. وهم التماثل الاكبر
ن يصل بين الحضارتين ويجعل من مصدر في حين
لشرق العربي تمثل ثقافة الغرب ومدنيته.
وسرعات ما رأينا القصة ترفع هامتها
على اكتاف طائفة ضالحة من المترجمين
والمؤلفين. ولما كانت الثقافة العربية القديمة
زالت متمتعة بنصيب وافر من السلطان اراد
بعض القاصص ان يوقفوا بين القصة العربية
والقصة العربية - التي هي من الفن القصصي
الحق في حالة بدائية فكان نتاج ذلك شيئا
يماثل المقامة، والمقامة في ذلك العهد كانت
تمثل القصة العربية في الأدب العالي الرفيع
لسموها لغة واسلوبا عن قصص العوام امثال
عنتر وابي زيد الحلالي وما مائلها. وان كنت
نعتبر هذه القصص العامية طريقة من تاجيل
الخيال والحوار اللذين هما من اصول القصص
في معناها الكامل.

وقد سبق ان عالج هذا التوفيق بين القصص
الغربية والقصبة العربية محمد المولحي في كتابه
حديث عيسى بن هشام .

ولكي فهم سطح حق الفهم يجب أولا ان
نعرف ما هي القامة ؟ معنى القامة الجمل
يحتسج فيه الناس حول محدث يتحدث اليه
في مختلف الشؤون من علم وادب وقصص وسجع
وهذا المحدث في الغالب من الأدباء التسولي
يتكلم بلغة فصيحة ظاهر فيها العمل والصناء
الفظة . والهمذاني من اشهر كتاب القامة
وكتابه مجموعة حكايات قصيرة مسجعة انزع
من الحوادث التي وقت له او شاهدتها
تحتها اثناء رحلانه الكثيرة في بلاد خراسا
وما جاورها . وقد نسب روايتها الي رجل
عيسى بن هشام يصف فيها حوادثه مع رجس
سماء ابا الفتح الاسكندري يمثل شخصية
الأديب التسولي في ذلك العصر . ويظهر ان تسولي
الأدباء كان اسرا دائما . وكانت حيلهم معرو
لدى دبع الزمان وقيل ان شخصية
الفتح الاسكندري لم تكن غير شخصية بد
الزمان نفسه . والتشابه بينها تام من نأ
التسول بالأدب وكثرة الارتحال من با
الي بلد . والقامة تنهى دائما بعيرة او موس
أو كتكتة . وعاطها قبل كل شيء التفن
اساليب الانقاء وتضمين الامثال والحل
ومرد الطريق من الاوصاف فلم يكن
القصصى شأن يذكر فيها . وهي بالاختص
مقال منق في مختلف الموضوعات على ع
فكرة مسلية

وقد نشأت المقامة في الأدب العربي من
تأثر الحياة العربية وآدابها بحياة القروس وأدائهم
واشتهرت طائفتهم ككتاب ذلك العصر بالترجمة
من الفارسية: ومنهم بديع الزمان قسه .
ولنعد الآن الي سطحي فنعقول: انه كتب
على نظم المقامات . تأثر فيه حافظ بلا كتبه

المولوي في حديثه عيسى بن هشام - وهذا
التأريدي وواضحاً في الوضع الذي عالج
به حافظ نواحي سطح - بل لقد بلغ تأمره
بذلك الكتاب أن أورد في مؤلفه فصلاً كاملاً
مما كتبه للمولوي في حديثه - وهو الفصل
الخاص بمجده الحيوانات التي كانت فيما مضى
قصرًا ومتمزها لسماعيل - ولم يسم لنا حافظ
بطل بل لفته (بأحد أبناء النيل) مع أن
المولوي استأمر من كتاب الملهذاني اسم عيسى
ابن هشام - وسطح مجموعة قصص يروها أحد
أبناء النيل - وهي ليست قصصاً بالمعنى الذي
قهره الآن من القصة - وصح أن نعتبرها
وقائع أو حوادث أو مشاهدات تكاد تكون كل
واحدة منها مستقلة عن الأخرى ولكنها على الرغم
من ذلك تحمل طابعاً واحداً لاسيما في طريقة
سرد القصة وأساليبها - ولها بطلان مهمان
« الأول » الراوي قهره - وهو أحد أبناء
النيل كما أسلفنا القول ، والثاني سطح - أما
شخصية (الراوي) فهي شخصية أدب بائس من
زواد الاصلاح يرى أن متهماتنا منه من متاعب في
الأدب والنباسة والاجتماع - فينقد احواله
ويشجى باللائمة على اهله في لهجته مرحة تليق
وقد وصفه حافظ في الكتاب على لسان سطح
تقال: (اديب بائس، وشاعر بائس، دمه الكوراش
ودمه الحوادث - فلم يجده لمرء، ولم يطم منه
جزماً) وهو يعني نفسه بلا مرأه - اما شخصيته
سطح فهي شخصية حكيم صالح اتق به للؤلؤ
ليكون حكماً عادلاً فيها يعرض عليه الراوي
وزملاءه من قضاياء العصر اجتماعية كانت
أدبية - فينطق بالقول القليل - فلراوي يعرض
القضية وسطح يحكم فيها - والراوي ه
التي يراد الأما كن ويقابل الناس فيها
ويقند وينافش - فيقص لنا عما يجيش
صدره من الآلام مال .

ولما كان للمروعي قد اختار بطله من
بين شخصيات العرب الروائية أراد حافظ أن
يجد حذوه في اختيار البطل الذي سمي به
كتابه . فعاد إلى عصر الجاهلية يبحث بين
دقاته . فعرج على كاهن صالح من العرب
يقرب إلى شخصيات . هو أقرب إلى الشخصيات الحقيقية . اسمه
الأساطير منه إلى الشخصيات الحقيقية . اسمه
ربيع بن ربيعة التيمي والذي . ولقب بـطيمح
لأنه . كان سطحا أي لا علم له . لا يستطيع
الوقوف أو المشي . فإذا ارادوا نقله طهوه طى
الحصى . ولم يكن له رأس ولا عنق . ولكبر
وجهه في صدره . وقد تكهن بفتح الحثيث
للذين ويطهروا الاسلام . ويقال انه مات في
السنة التي ولد فيها النبي . وولد في السنة التي
انهار فيها سد مأرب عندما طغى عليه
الرمم . أي عمر نحو ستمائة سنة . ومن القائلين
أن ناني يتكلم من كلامه . فقد ذهب إليه
المسيح بن عمرو التيمي من قبل ملك القريش

من
أدبهم
ترجمه
كتب
كنهه

ليستطلمه رأيه فيها وقع لكسري يوم ولادة
التي من خود التيران وارنجاخ الايونان
فلما رآه سطيج وكان يلفظ اسمه الأخير قال
(عبد المسيح، على جل مشيح وانى الى سطيج
وقد اشقى على الضريح : بئسك ملك ساسان،
لارنجاخ الايونان وخود التيران الخ) وهذا

الأسلوب يدلنا على انه من وضع المتأخرين
تقليداً لسجع الكهان . إذ ليس فيه من
بلاغة الجاهلية شيء

وقد وجدنا حافظاً ينطق سطحيه في
كتابه بهذا السجع ، ولكن في الفاظ
منتقاه وأسلوب حسن

ومحن إذا التينا نظرة اجالية على الكتاب
وجدناه قد جمع بين دفتيه الكثير مما كانت
تحدث به الصحف عن شخصيات ذلك
العصر وما تأمله من الموضوعات القائمة في
ذلك العهد. فهو سجل مهم يمثل لنا مظهرًا من
حياة مصر في حقبة من تاريخها. وهو يمثل
في الوقت نفسه جانبًا من حياة حافظ وشيئته
فقد كتبه في الفترة التي تلت خروجه من
الجيش وعودته من السودان على أثر إتمامه
بالاشتراك في الحركة السودرية التي يسميها في
كتابه بمحادث النخيرة. وقد وقع هذا الحادث
في الجيش المصري السوداني بعد اتحاد الثورة
المهدية واستعادة السودان. هذه الفترة من
حياة حافظ التي تلت خروجه من الجيش عاين
فيها من شطف العيش الشيء الكثير. فأربنا
في كتابه ممتورًا سائحًا على الحياة ناعًا على
الحلال الأخلاق قاضيًا في الحكم على أهد
وطنه، شديد الرؤا على المحتلين وأعوام
بلا أياس فراغ قلبه فلا يجد أمامه ملجأ
يحتجى فيه غير القضية والدن فظهر تظهر المصلح
الحكيم نثرًا اعظا والحكم في سخاء كبير. هـ
الجانب من حياة حافظ، وهو جانب الرح
النائم، والمصلح العاظم، ونجدوا ضاحقًا شعراءه
ويكاد يكون لكل رجل عالمة في جكتا
سطيح نظير له في منظوماته. ولكن ديوانه
أوسع مدى فقد تناول جوانب أخرى
حياته لا يتجدها في سطيح. كترامه بالثر
اما الحب فلم فصص حافظ عنه لا في سطحيه
ولاني ديوانه. والظاهر ان حاته كانت غا
من الناحرات الترامية. أو أنه لم يتأثر بال
الى الحد الذي يدفعه للتعبير عنه فظا اونثر
اما موضوعاته التي طرقت في السكت
فكثيرة تأتي على اللهم منها فنقول:

لقد تكلم عن تحوير المرأة وتصدى للدفاع
عن قلم امين . ماخذ يتحدث عن اخواننا
السوريين فذكر مناقبهم وعدد افضالهم على
اللغة العربية . ونسب لهم بجانب ذلك بعض
هنات بحسب رايه . ثم يأتي دور الامتيازات
الاجنبية فيقول : فيها (ما دام امتياز الاجاب
فلغير المصري عزة الجاب ، الرومي يطن
بدينه ، ويستظل بلم دولته . والمصري يحمل القليل
ومختص خضوع الذليل) وقد تحدث عن الصحافة
فذكر محافة السوء ، بالسوء . وقال على لسان احد
الصحفيين شاكيا : (فأتت اليوميين أمرين : اما
التفصيل والنسب ، واما الرذيلة والعيش (ثم يتكلم عن
شوق فينقده في غير رحمة ثم يدافع عنه دفاع
المستعصم ويترك الحكم اخيرا الى سطح فيقول :
ولو انه منح من مقة الباني ما منح من رقة
العاني فلم اسلبه من ذلك التقيد الذي اخلق
دياجته ، لكان شاعر غير مدافع ، وواحدكم
غير منازع .

وهذا ١ هذا رأي حافظ في شوقي في ذلك العهد .

[illegible]

نبي
 بك خي ايرقدن عاي
 اي
 ت بلالتي وغيت ماي
 م چشم
 فوت اولي سرح العلب
 ت افه
 نابت الدنيا ولم تشب
 ولم افه
 وي آدم الارض ماتت
 متكى
 ت قال النفس لم تطب
 دراسته الابتدائية ،

حافظ إبراهيم

ليتمتع حافظ - فكلمة حافظ - شعر حافظ - الصحافة والشراء

الوطن والشراء

فلقيت منه ما يسر الأعينا
أذنتا، و «أبا نواس» بيننا
فكلمة النعابة، عوده بما ألقى
أكذلك أنت؟ لأن أشبه بالتي
فقرءه لأقوا في طريقهم التي
من ما هنا تأتي إليه وهاتها
حي استقام مودعا مستأذنا
والصبح قتل لاح في مهد السنا
أنسى كذلك كل قلب ما عني
وكانه سنة الكرى طافت بنا
هفت حاتم، وطاب المجنى
حي نساء من نساء موهنا
فقضى به، وبكته ساعات الهنا
ومضى به نحو الصباح مكفنا
محيك في هذا المساء مؤبنا
رجل الوفاء وجهه لك ديدنا

وعية لاقيت فيها حافظا
بتنا كأن الأصمى مشفق
أسمى يقوم للسور قناه
فبغت مأخوذاً بسحر يانه
فتنا نحيط به إحاطة معشر
يلقي المجلس لديه بكل لطيفة
ولي ظلام الليل لم نعر به
فاذا الدجى شيخ يدب على العصا
ان الذي أنسى العيون منامها
فكانه سوى تأسبها بها
فارتقه كالروض غب سحابه
وظلت أقرب بعد ذلك لقائه
عبي الدجى لاقى لديه حقه
من ألبس الليل المسرة خاته
ياليل من أحياءك حيا بيننا
فلعجب له في حالته لم يزل

لم يلف الا (مهديا) أو (حسنا)
حل التكات - سودها متكتا
تدع القصيح من الرجال الأكتا
أكت، فكانت متفرا، أو مطننا
ظل الندي مصفقا، مستحنا
ومحل حيث محل بشر مملنا
مها أجال قداحه، مفتنا
فيجيء أشبه بالحدث معدنا

ولي فوقي ارمحي خبير
بما سر يقظ البديهة حاضر
مك كل مكتة يمز جوابها
ليبت من اللان اذا نطقوا بها
لكن من اللان اذا نطقوا بها
يدلى بها فتجيء وهي مسرة
طين بتصرف الحديث كرمه
ومن الحديث كرمه وثيمه

لهم المودة غلصا، وللقنى
مثل الحرير فما أرق وأمتا
وتضهما كفاك نسجا لنا
تقنى غشاء المشرفة والفتا
وفجر الاستقلال كان مؤذنا
عصاء حتى مل من طول البنا
محمودة فني القوافي واتنى
أولى به الأقاليم هذا العنا
وظنه الجهاد شيتا جينا
بؤسا بوالا نوم متحضر الغنا (١)
ماد، وبجنى زهره فبا جنى
ما كان غرس الشعر فيه ممكنا

ومضى صديق الاصدقاء المقتى
ومفرد، سبل البيان، قويه،
كالدرع، فولاذية حلقاتها
من كل قافية له وطنية
غنى بها النهضة وهي وليدة
مازال يرفع صرح كل قصيدة
لاق الحياة فمية ثم اثنت
ورأى، وخبر ما رآه، أنه
والشعر أكباد تنوب واقس
ما فيه الاسى (متنزل للناس)
روض يرف على الحلى لم يسقه
لولا عناصر، حية في ذاتها

(١) إشارة الى بيت حافظ الذي يقول فيه:

سعت الى أن كنت اتسل الدما وعدت فما أعيت الا التلما

محمد الاسمر

وصف الطبيعة والتيل والأسواق المصرية وشيخة
الوار والراقصة وما شابه ذلك. فمن شيخة
الوار يقول (يدخل على التصورات في التصور
والمحدورات في الحدور. فتفتق بطلها
طبل أذانتين. ويهز بأسله الجن نواعم
ابداهن. وتسمى بدخان البخور مجل اعيشن

وحسنا ما قلناه عن موضوعات الكتاب
فهو على الجملة صدي لتسمية حافظ ومرة صادقة
لمصره. أما اذا اردنا ان نوازن بينه وبين
زميله حديث عيسى بن هشام. فنخلص الرأي
في كلتين: فيما نرى المولى على محاولة الارتفاع
بكتابه عن المقامة والدور من القصة الفنية بما
يرسم من شخصيات ناضجة وبصورة من وقائع
شائقة يري حافظ متمسكا بالمقامة لا يخرج عن
اطارها. فهو لا يعنى في قصته بالناحية الفنية
عنايته بالناحية الخطائية والوعظية. أما لغة
الكتابين فقصيدة تميز على الخط التقديم
سلسلة خالية من التعقيد والالتقاط المهجورة
هروها فيخيل لك ان المؤلفين يختارون الفاظها
وينظما جبة جبة كما يتخير الجوهري.
حيات ماسه وينظما في عقد ثمين. غير أننا
نرى للمولى على ينسج في أسلوب حوار
ويجده جديلا طليعا فتأتي جملة ناضجة بالحياة
تجمل طابعا عاليا. في حين أننا
نرى حافظ شديد العناية بلغة من البداية
حتى النهاية، تغلب على أسلوبه لهجة البداوة
العربية.

هذا ولما كان سطح قد ظهر في وقت لم
يكن فيه من القصة نصيب وافر ومقام يذكر
فاننا نعرف لحافظ إبراهيم بفضل سبق في
للسامع في وضع أساس القصة الحديثة. وفي
هذا من التجديد ما فيه.

والظاهر أنه كانت بين الشاعر من منافسة أدت
إلى شيء من التباغض. وقيل ان حافظ كان
يطمع في التقرب الى العرش والى الخلافة
فلم يمكنه شوق من ذلك لمكانته في السراي
وصلته برجال الحكم من العثمانيين

نهرأ شاء يتكلم بالخبر كل الخير عن الامام محمد
عبد الوهم الأفتاني. فيقول عن صلة الامام
بالانجليز: (كم زحزح عناحدنا، ودفع كارنا
ولو كان حيا يوم دار القللك لنا بالنحوس في
دفعواي رأيت غير الذي رأيت من ذلك القصاص)
ولا ينسى الجامعة المصرية فهو يمتح المصيرين
ملحاً متحمساً على بذل الأموال في سبيل انشائها
ولما كانت ثروة السودان سببا في خروجه من

الجيش رأناه يخلصها بثلاثين صفحة من كتابه،
مع أن الكتاب كله لا يزيد على مائة وخمسين
صفحة. وفي حديثه عن القصة يسهب في
وصفها متدداً بالغوة متحدثاً عن بعض
الشخصيات الكبيرة من الانجليز متحدثاً
سياستهم أشد انتقاد. ويقتب على هذا الحديث
عن المتمد البريطاني المورد كرومر والسياسة
الانجليزية في القطر. وهو يخصص لها أكثر
من عشرين صفحة. وفي هذا الفصل ينقل
للقارئ مقالا بأ كمله للشيخ علي يوسف نشره
في المؤيد عنوانه (السياسة الضعيفة العنيفة) منزه
ان المحتلين اضطروا الى استعمال العنف ليستروا
وولاه ضعف سياستهم لانسان اذا ضعف في
الحجة والرأي لجأ إلى القوة والعنف. وهو
لا يتقبل في هذا الفصل حادث دفعواي المعروف
وحافظ إذا تكلم في السياسة وجدناه عفيف
القول صريح الرأي غير مداح ولا محاب وهو الوطني
للطرف الذي لا يطبق للذل لأناء وطنه.
وفي الكتاب بعض صفحات لطيفة في

من قصيدة الشاعر

الاجتماعي

الاستاذ محمد المراوي

في رثاء المرحوم حافظ بك إبراهيم

وما عسى أقول في شاعر النيل
قيان لا يعتره اضطراب
كان صدر الندى ان حدث الناس

وهذا ديوانه المعروض
ومعان لا يحتويها غموض
مقيضا معينه لا يفيض

فتراه في كل فن يحوض
بذاه على المائة فيوض
ثم أودى وعز من استفيض

طالما بالقيون في كل باب
كان عذب السان سمح يد الجود
كان لي صاحباً وكان وفيا

وطرف الزمان غتك غضيب
إن كانوا والعيش مرمضين؟
ثم تبكيهموا بدمع مفيض
المراوي

أبنا المستقر في ظلمة القبر
ما لم أدركوا مكانك ميتا
لغة تفتا النواية قتلا

شكوى الن ماز

في شعر حافظ

كلمة مفني بك محمود

ول ذهب إلى أسد
وس عرصة الأهم صيرة
وبالنامير
وس صده جاد النمر
ودون شكوى إلى بطر
تختلف مع من سلوة
فلم يصغر فكه على
قائل جمع الأملين وما
لأن كل يرى كل عام
وس إلى أمة هذا
فكر في بيت لا
أصلاح

ون على ميج قاهر
هذه طمخ جاد نهم
من شكوى الزمير
كل المدح طيب

س جادها طمخ
لنار الرمي تليد لها
سكن غيبة حافظ النمر

س مع طمخ النسي
معه من من واديا
س جادها طمخ
س جادها طمخ

س من بيت لرمي
س إلى قوة الأم
س جادها طمخ

س جادها طمخ
س جادها طمخ
س جادها طمخ

س جادها طمخ
س جادها طمخ
س جادها طمخ

س جادها طمخ
س جادها طمخ
س جادها طمخ

س جادها طمخ
س جادها طمخ
س جادها طمخ

س جادها طمخ
س جادها طمخ
س جادها طمخ

حافظ ابراهيم

ابن حنبل - فقه حنبل - شعر حنبل -

شكوى الن مان

في شعر حافظ
كلمة مفتي بك محمود

١٥

قصيدة الاستاذ حليم دموس

لقد فقت أم الفاتح بنايع
كفاه غراً أن تكون له أما
فتى عربى الروح ان قال أوردى
سمت قريشاً فى القصاحة أو لحا
وبنى على آياته فى قريش
ويرفع من آياته القتب السما
صرخ جريء القول فى وقاته
فبرى سواه بارياء ولا يرى
إذا ما اعلى فى الخلف منير شاعر
تداني لنا المعنى ودان له المرى
بصوت جبريكس الشريرة
وعلا روح القوم من عزمه عزما
تعالى عذاب النذر والوهم هسه
وما عرفت غداً ولا أصبحت لوما
يدافع عن حق البلاد بدارم
ويذبح بالأفلام أحداً لها الدهما
رماه وأدناه الامام - محمد -
فراح بمصباح البلاغة مؤمناً
وعاف تكاليف الحياة جيمها
فأوسمها زهداً وأشبعها ذماً
وتأجى - رهين المحبين - فباله
بصر أشقى فى أرض ذلك الأسمى
وصور حال - البائسين - برقم
على لوحة الأيام برسمها رسماً
أقضى له القتال بامصر وانفري
محاسن لم نلح بصاحبها ومها
وهيات أن تليى مجالس حافظ
وتذكرها محاً نأى حافظ مها
ولو سكبوا بين التداى حديثه
على ظاه روى حشاشه من ظل
وبجارة الوادى أعيدي حديثه
فكل حديث عنه بات لنا غما
وباموقف الأهرام فى ظلالها
هيناً فكم سددت من أجلها سها
تناضل عن حق الضعيف بمقول
جمت به الاخلاص والعزم والحزما
بعت القوافى صيحة آر صيحة
واضرمها حرباً تريد بها السلما
وحدثت عن وادى الملوك فقطانات
لده ملوك الأرض خاشعة رهما
الى صر الفاروق أهديت آية
بأمانها فاروق مصر حى السلما
تفتت باليابان فى وثابها
ففتت فتاة الشرق أياتك العصا
وفى أرض كورليو ذكرت أحبة
فاظلمت كالمصباح فى الليلة الظلمة
وناشت أهل الشرق أن يوحدا
وأن يركبوا المعجزة أجنحة سحرا
وناديت باسم العرب حتى تصاغوا
فبانت حلقا كان فى زعمهم حلماً

ايشتكي الفقر غادينا ورائنا
ونحن نعيش على ارض من الذهب
والقوم فى مصر كالاسفنج قد شفت
بالماء لم يتركوا خيراً محتلبا
اذن فالقوم علة هذه الشكوى ، ومصدر
ذلك الألم . فى السودان فتحت عين الشاب
الجندى على مأساة الاحتلال فى ابعص صورها
فاذا به أمام انجليز يسرف فى الاذلال ليقفل
المواطف الانسانية ، ويضن فى الاذى والنكال
ليقضى على الروح الوطنية ويوطد اركان
الاحتلال ، ليكن لنايات الاستعمارية ، فهو
ينذل لكل ذليل من صناعته ويمكّن له على
حساب الوطنيين التساء .
ومن اجل ذلك نرى حافظا يصيح من
فرط ألمه
(سميت الى ان كنت اتعلم الدما
وعدت وما عتبت الا التندما
لما الله عهد القاسطين الذى به
نهدم من بنيانه ما نهلسما
اذا شئت ان تلقى السعادة بينهم
فلا تك مصرى ولا تك مسلما
سلام على الدنيا سلام مودع
رأى فى ظلام القبر أنسا ومغنا
وهنا نكاد نلص اليأس بنمشى فى صدر
شاعرنا الشاب ، لولا ان اهتدى الى علاج ظنه
باديء الامر متجاً ، فانصرف الى أمته يوب
بها أن تتور على هذا العار ولكنه لم يظفر فى
ذلك الحين بما كان يرجو من حية ونحوه ،
فازداد ألمه ، واتخذت شكواه هجاء يجمع بين
البكاء من الانجليزى ، والبلاء على المصري
ولا اعرف صورة تمثل هذه الروح البلى
لم قوله فى قصيدة اليابان :
مربحاً بالخطب يملوني إذا
كانت الملباء فيه السبيا
عشى النهر ولولا أتى
أوتر الحسنى عقتت الادبا
انا لولا ان لي من أمتى
خالا ما بت أشكو التوبا
امة قدفت فى ساعدها
بفضها الأهل وجب التوبا
تمتق الأتقاب فى غير الملا
وتقتذى بالنفوس الرتبا
ولعل الملق مافى هذا المعنى قوله للمعيد
البرطاني وهو يتحدث عن شيخ مجلس شورى
القوانين :
وبالصورى بنا داء دفين
قد استعصى على الطب المعيد
شيخو كلاً همت بامر
زأرت دونه زار الاسود
لحى بيضاء يوم الع هات
على جر اللباس والمخودا
سيداتي : سادى : كذلك قضي حافظ
حياته ، يشقى فى سبيل مصر . ويتألم لأجل
مصر . يرجع اناتها . فهو خليف أن تذكره
مصر . وان يجعل من ذكره عزة لا بناها
أجمعين .

بل يذهب إلى أبعد من ذلك فيقول :
ومن عرف الأيام معرفتى بها
وبالناس روى ربحه غير راحم
ومن بعده جاء المرى تخرج من هذا الأفق
وتناول شكوى الزمان يستقلى بعيد الناحى
يختلف مع من سبقوه فى المقدمة والنتيجة
فهو لم يقصر شكاه على زمنه أو على رؤسائه بل
تناول جميع الأزمان وطال في العالم بأسره
لأنه كان يرى كل ما فى العالم يؤس وشقاء
وانتهى إلى أن علة هذا الشقاء إنما ترجع إلى
شر كين فى طبيعة الانسان لا يجدى معه تهذيب
أو إصلاح

نرى هل نرى شاعرنا حافظ ابراهيم أحد
هذه النماذج فيما جاء بشعره - وما هو بالقليل
من شكوى الزمان ؟
لم يكن المديح قصد التكسب من الطرق
التي لجأ اليها حافظ ابراهيم ، ولذلك لم تكن
شكواه الزمان تليداً لذلك المذهب القديم ، ولم
تكن طبيعة حافظ الزراعة إلى البداية والبرح
تتفق مع طبيعة التلى أو المعري . ولم يكن
حافظ ممن يعنى بالدنيا أو يحفل بناحيها المادية
إلى الحد الذي يصره إلى تلك الشكوى التي لم تقارقه
من الناس يؤسها ذاتيا وانما كان يؤسها قوماً . إذ
لا بد من سبب قوي دفع بذلك الشاعر الفسكة
الروح إلى ثورة الألم التي كانت مراجعها تلى
صدي وتأتجاض اضرابها فى شعره ، تلك الثورة
التي أركى الشباب نارها وعجز والشبيبة أن
يروض اوارها مازالت توحى الى شاعرنا الكبير
حتى أصبح يحق « شاعر النيل »
من ذا الذي أغرى الألم بذلك الشاعر
الرفيق الحسى ، الزاع الى الهوى والدعاة الناشئ
فى صرح الجندية وخيلاتها ؟
ذلك ما أجاب عنه حافظ فى قوله :
ان احسنت شيئا بت افقه
وعزما شابت الدنيا ولم تقب
كم همت فى البعد ، والارام فاقلة
والشمس ربي اديم الارض بالهيب
وكم ليست الدجى والتراب ناعسة
والليل أهدأ من جاشى لدي الثوب
وقد غلوت وأمل مطرحة
وفى امورى ما للشب فى الذنب
فان تكن نسيى الشرق مانعنى
حظا فواها لجذ الزك والرب
متى أرى النيل لا تحلو موارد
لغير مرهب لله مرهب
فقد غلوت مصر فى حال اذا ذكرت
جادت جفونى لبا بالؤلؤ والرب

سيداتي : سادتي :
كانت طبيعة الشعر العربي - وبالأخص
فى المبدىين الأموى والعباسى - تسع
شكوى من الزمان مجالا واسعا ، لأن توجه
شعراء إلى الأمراء والوزراء والقواد بالمديح
لنساء كي يظفروا بمقتهم الأدبى والمادى ،
سبح حرفة ادركت قول الشعراء فى تلك
هوى ، وقد ترتب على ذلك أن يكون لشكوى
الزمان والتوجه من معروف الدهر ، التصيب
وكانت شكوى الزمان تليق بمرجعية المدح . واستنزال
هذه شكوى الزمان إلى أبعد من ذلك فى طبيعة
شاعرنا حافظ ابراهيم ، فقصيدة التي استعملها بقوله :
تكرى صدي ولا اغراضى
ليس القتل على الزمان براض
ثم انتهى إلى مملوكة وهو من مملوكة
بشعره ، أشد ما يكونون جوعا وبؤسا :
أكل الوجيف لحومها ولحومهم
فأوك أفضاضا على أفضاض
وما زالت شكوى الزمان تسهم على الثفن
إلى إظهار ما يلقى الشاعر من يؤس وألم وتنتهى
إلى إظهار كرم المدح والاستمالة
به على كلب الزمان ، إلى أن جاء التلى ، فكان
يطرق هذا الباب تارة على الطريق القديم ،
عند ما كان يقتضيه المديح أن يفعل ذلك ،
وطورا عن طريق غريزة الفلسفية التي كانت
تقاربه بينه وبين المعري ، إلا أن ما فى قرارة
قسه من كبر وعجب ورفعة ، كان يجعل لأسلوبه
طابعا خاصا فى المآلاتين . فهو حتى فى أحوال
المدح والاستمالة يعرف كيف يشكو محتفظا
بكبريائه وغرته ، كقوله لكافور .
أما تعلق الأيام فى بان أرى
بفضا تاني أو حبيبا تهرب
هبة أخفى الناس بي من جفوة
وأهدى الطريقين التي أعجب
لما الله ذى الدنيا مناخا لراك
فكل بعيد المم فيها معذب
الايث شعري هل أقول قصيدة
فلا أشتكى فيها ولا أعتب
وبى ما ينفود الشعر عنى أقله
ولكن قلبي يابنة القوم قلب
أبالسلك فى الكاس فضل أناله
فاني أغنى منذ حين وتغرب

وهو حينما يضيق بما فى هذا الناس من شر
وأذى لا يكتفى كمصاحبه للمري بأثار الوحوش
عليهم ، فلا يقول كما قال المعري :
(عوي الذئب فاستأفست بالذئب إذ عوي
وصوت إنسان فكنت أطير)

وهذه لاقت أجب حادها
بها كاذ الأسمى مدف
لنى بسوم هسود هسه
بعت بأفوا مصر يانه
نسا نسا فى إمامة معتر
فى الجليل قلبه كل طبيعة
لن طابى الجليل لم لشعر
واللهى شبح يلب على أفضاض
واللهى أنى الميون مناهها
كلية سولى فأسبها بها
بشعره كالأرض فب معناه
لن أرقى بعد ذلك فساد
فى الفن لاى لده حتمه
ن أيس الجليل لشعره حنه
بل من أهداك حيا ينسا
حب له فى حالتيه لم رول

فقول الربيعي خبير
مر فقلت للسيدة جابر
بكل منكة بمر جواها
ت من اللاني اذا نظروا بها
لن من اللاني اذا نظروا بها
بها فففى ومى مسرة
بشعره الحديث كرمه
الحديث كرمه وثبته

لهم المودة غانسا . والتلى
مثل الجرب فى أرق وأنا
وتعذب كذلك لنجا لنا
تقى غنا ، للفرقة ولتنا
وضجر الاستقلال كان مؤثرا
عصاه حتى مل من قول البنا
عمودة مفتى القرواني واتى
أولى به الأفاضل من هذا النما
وخطب الجلاء شيئا حيا
بؤسا ، والا نولم يمتلح الضال
ماء ، ونجنى زهره فبا جنى
ما كان غرس الشعر فيه نكسا

الى بيت حافظ الذي يقول فيه :
الى أن كنت اتعلم الدما
وعدت فما أعتبت الا التندما

هكذا عند الأصل

محمد الاسعد

احياء نكري حافظ ابراهيم

للدكتور ابراهيم ناجي

حافظ ابراهيم

يا شاعر النيل اقبل غير متشب
انظر فتلك وفود الشرق فاطمة
ذكرى تحيى بها الأيام مسرعة

يكسرونك بالذكرى سواسية
ان لم تكن للورى خدنا فانت أخ
هذا جفاك في الدنيا فلا دور

فأنشد الناس ما عودتهم فاذا
وحدث الخليل فيا انت واجده
فانت ان قلت منهل بسيرتها

ابن القدر والتقدير في زمن
عشت رواقه في كل منزل
قوم عفا الله عنهم في جريتهم

ترى الضلالة تمشي في بصائرهم
احتمسوا النعمة الكبرى واذلهم
قوم وختل وتضليل ومغزلة

أفكو الى الله من ظلم ومن عنت
يا أيها الملك العالي بسندته
أطل معدك أم عهد (الشيد) بدا

عزى بنى

لا يصاغ الرثاء للاحياء
على الآخرين والخلصاء
حي فيها والشعر كالاسراء
البلى لا يكون للشعر
هذه رجعة القرب الناعي
في ديار الأجداد والآباء
في الأمالي مطبق في الساء
الدنيا إلى أصله من الجوزاء
برديه وفي شعره نسج البقاء
والعهد عهد الخطوب والأياء
في الزمان الضنين بالأوفياء
ويلى لشعره في الشقاء
في اعتصام النفوس بالكبرياء
سبلا فوق قدرة الأقوياء
والزمن حجة الضعفاء
لك عنا الجديد في الأنباء
في فأبلى بها أجل البلاء
فأنشئ ظافراً عزيز اللواء
لاح في جنت ليلة قراء

وقضت مجالس التمدد
والنايا بالثوب غير بطاء
ليت شعري ما يمد هذا التمدد
عكس القلب حله بالقاء
الدكتور ابراهيم ناجي

أنت حتى يرغم عاد القناء
هذه الهجرة التي عز منهاها
زورة في معارج النور تلتقي الو
من قل مات حافظ ضل رأياً
لاهلوا قضي ولا تدبوه
إنما الشاعر العظيم غريب
حسد في الذي وروح شريد
ولقد رد ذا القرب من
كيف بقي من عطر الخلد
إيه بأخذت مصطفي كامل
وصديقاً لا ينثني ووفياً
وشقيقاً يسني هاقم بلواه
وقصيراً يرى النسي والأمانى
إذا البصري رام أسراً قوخي
ورأى السقم علة الواسخ الخائف
أرام في ذروة الخلد زفوا
حور المولت استصرخت مصطفي الثا
والواء الحبيب كم زاد حجة
طالما مطلع الهلال إذا ما

انظر ذلك البساط الذي مد
وليتي الصفاء تحفي عبالا
وحبيب يتر أثره حينئذ
والنوى كلدي عذاب ولكن

مجلس علي السويس

مزايا إيجار كازنو البلدية

مجلس علي السويس يشرف في المزايا العلى
تأجير كازنو السويس بمطبة الحمامات في بود
توفيق لمدة ثلاث سنوات حسب الشروط التي
يمكن طلبها من سكرتارية المجلس المحلى مقابل
دفع ١٠٠٠ مليم وتفتح المظاريف ظهر يوم ٢٢
مارس سنة ١٩٣٧
ولا يلتفت لائ عطاء يصل بالبريد متأخراً
عن هذا الميعاد أو غير مصحوب بالتأمين
فعل من يرغب الدخول في هذا المزايا
تقديم عطاءه مصحوباً بشروط موقعا عليها
جميعاً منه وتأمين قدره ٥٠ جنيهاً برسم
حضره صاحب البزة رئيس المجلس المحلى
بالسويس - والمجلس كامل الحق في قبول
أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب
١٩٣٧ - ٢ - ١٩٣٧

تليفون السياسة الاسبوعية

٥٩٨٧٣

السياسة الاسبوعية

تصدر صباح يوم السبت من كل أسبوع حافلة بأهم الموضوعات لأشهر الكتاب

تراجم

عريسة وغريبه

كليوباتره - اسماعيل باشا - توفيق باشا - محمد قنديل باشا - بطرس غالى باشا - ظلم

أمين بك - اسماعيل مبرى باشا - محمود سليمان باشا

عبد الحنان ثروت باشا

بيشون - تين - شكير - شلى

بقلم

الدكتور محمد حسين هيكل بك

يطلب من جميع المكاتب الشيرة - ومن ادارة هذه الجريدة

هكذا حبه الأصل

رد على رد

وجوب طبع المصحف

طبعاً عصرياً

املاء وترقياً وتفسيراً

في سنة ١٩٣٢ بحث في مسألة كتابة المصاحف بالطريقة المتبعة في الطبعة الحكومية الحديثة فوجدت بعد الاختبارات جميع التعليمات في المدارس الحكومية والأهلية في سائر درجات التعليم لا يحسنون التلاوة في تلك المصاحف بسبب غموضها بالرسم الذي تعلموه في المدارس ولا تختلف علامات الوقف الواردة بها عن علامات الترتيم الحديثة التي تلقوها تلك العاهدة... هذا فضلاً عن أنهم لا يحسنون فهم ما غمض من معاني القرآن الكريم بسبب عدم وجود تفسير عصري مختصر مفيد يهتدى به المصاحف الحكومية السنية عرفاً (بمصحف الملك) وهي القائمة بينهم في هذا العصر.

ولما كان هذا الموضوع من الأهمية بمكان فقد فكرت في طريقة لحل هذا الاشكال الذي أعجز كثيراً من التلمذ تلميذاً عالياً غير أنه لم يأتهم من التلمذ من اقتصدت بعض الطابع على أن أقتنع معها على طريقة الحل فطلعت أن الحكومة المصرية قد أوتيتهم بوجوب اتباع الرسم الخاص بالمصاحف الحكومية فيما يطبعونه من المصاحف. والأمر كان جزائراً مصادرة تلك المصاحف. وكان ذلك ابتداء من سنة ١٩٢٥ حيث تسجل هذا الرسم بالحكمة المختلطة ولا تباحث في هذا الموضوع مع كثير من اخواننا العلماء المصريين والدينيين. استقر الرأي على وجوب مباحة ذوي الشأن للتعامم معهم على حل هذا التقيد الذي تعبدت به كتابة المصاحف منذ سنة ١٩٢٥ لأن بدون سبب مقبول.

لذلك قدمت اقتراحاً للجهات المختصة في سنة ١٩٣٣ بوجوب طبع المصحف بالكيفية الآتية :-

أولاً - بأن يكون بالرسم الكتابي العادي المتبع الآن بالأزهر الشريف وفروعه وجميع المعاهد العلمية بمصر والبلاد العربية الإسلامية وغير الإسلامية.

ثانياً - أن يرعى وضع علامات الترتيم الحديثة وسط الجمل لا فوقها كما هو متبع الآن بطريقة لا يفقهها غير الأزهريين.

ثالثاً - وجوب وضع تفسير عصري مختصر مفيد يهتدى به المصاحف التي تطبع مستقبلاً وأن يقوم بذلك هيئة من العلماء المصريين والدينيين حتى تكون مستوفية ومطابقة لحاجة العصر الحاضر.

والفرض من هذا الاقتراح كما هو ظاهر هو صون الجمهور غير الأزهرى من اللحن في تلاوة كتاب الله تعالى - وهذا جرم لا يفتقر

وقد وصلنا أخيراً رد لجنة الفتوى بالجامع الأزهر على اقتراحنا. وقد وافقت على مسألة وجوب وضع تفسير عصري مختصر مفيد على المصاحف لمساعدة القارئ العادي على فهم المقامات. ولقد وافقت كذلك على الشطرين الأولين من الاقتراح الخاصين بالرسم والترتيم على شرط الجمع بين الطريقتين القديمة والحديثة (المقترحة) في نفس المصحف الذي سيصدر طبعه مستقبلاً. حتى يحتفظوا بذلك بالقديم وحتى يبدوا من ذلك جمهور القارئ غير الأزهريين. وقد نشرت هذه الفتوى بالعدد الأخير من مجلة الأزهر الترام من ٢٢٩

وبما أني أرى أن هذا الجمع لا مسوغ له مطلقاً لا من الوجهة الدينية ولا من الوجهة التاريخية. فاني أهدم إلى السادة علماء الأزهر الشريف وعلى رأسهم رجل الإصلاح الكبير الأستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع راجياً إياه هذا الاقتراح بمجملته خدمة للإسلام والمسلمين ونشر الدين الله بين الناس أجمعين. فيستعيد المسلم ما يقعه في دنياه وآخرته. ويدخل غيرهم في دين الله أفواجا عند ما يتضح له الحق جلياً واضحاً بمجرد تأمل ما أنزله الله على رسوله من الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فالقرآن يحمل بين طياته دليل الاقتناع الكافي وهو المعجزة الكبرى التي هي مسلمة. قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. والأدلة على وجوب إجابة الاقتراح بمجملته بدون تعديل ولا تجزؤ تتلخص فيما يأتيه -

١ - قد نزل القرآن الكريم شفوا على نبي أي فلم يكتبه. كما أنه لم يتعرض لكتابه لأمية التي هي من آيات ربنا الكبرى حتى لا يقال أن هذا الأمل قد جاء بما أعجز الجن والانس الاتيان بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.

٢ - كان الاعتماد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) هو على حفظ القرآن في الصدور لا في الأوراق أو الجلود أو النظم أو الأحجار أو غيرها حسبما كان شاعراً في ذلك العهد القديم.

٣ - فلما كثرت القتل في طائفة الحفاظ بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) خشي الصحابة رضوان الله عليهم على القرآن فجمعوه في مصاحف في عهد سيدنا أبي بكر الصديق.

٤ - ثم انه في عهد سيدنا عثمان بن عفان أراد أن يوجد طريقة جمع القرآن بكيفية واحدة فجمع لذلك الحفاظ وعلى رأسهم سيدنا زيد بن ثابت كاتب وحى الرسول صلى الله عليه وسلم ومؤتمراً عاماً من أجلة الصحابة والتابعين وجمع كذلك المصاحف والكتابات الأخرى لبعض السور والآيات. فكتبوا مصاحف اختص بواحد منها وبثت بالباقي إلى البصرة والكوفة والشام ومكة وأبقي واحداً بالمدينة على حكمه.

٥ - كتب تلك المصاحف العناية بطريقتي اجتهاد الكتاب المختلفين فيما يختص بالرسم ولذلك وجد بينها وبين بعضها اختلاف في الأهجية في بعض الكلمات. وهذا ثابت في التعريف الموجودة بأخر المصاحف المطبوعة بمصر أخيراً طبقاً لطبعة الحكومة المصرية، راجع آخر الصحيفة الأولى من التعريف بهذا المصحف حيث ورد بها ما يأتي بالحرف الواحد « اما الأحرف اليسيرة التي اختلفت فيها أهجية تلك المصاحف - أي مصاحف سيدنا عثمان ابن عفان - فاتبع فيها بهجاء الفالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحف لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماء الرسم من الأهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح مع ترجيح الثاني عند الاختلاف »

٦ - لم يكن هناك اتفاق تام أذن بين مصاحف سيدنا عثمان فيما يختص بالبهجاء وهذا مما يدل على أن كل كاتب كان يكتب حسب اجتهاده وعلمه الشخصي لا على حسب قواعد مرعية وأصول متفق عليها بين الجميع أو على حسب أملاء التي على كتيبه أو هي من تلقين جليل كما قال بعضهم « الشيخ على محمد الضباع معلم القراءات »

٧ - كذلك كانت هناك حرمة مطلقة في كتابة المصاحف بالطريقة التي يراها علماء المسلمين في العصور المختلفة صالحة لأهل زمانهم طالما أن ذلك لا يغير شيئاً من التلاوة الصحيحة اذ ان الواجب فقط أنما هو حسن التلاوة لا الاحتفاظ برسم معين، ولو أدى ذلك إلى الخطأ في التلاوة كما هو حاصل الآن.

٨ - من ذلك ان بهجاء الذي كان شاعراً في الأقطار الإسلامية بمصر وبلادها منذ مئات السنين إلى سنة ١٩٢٥ كان بهجاء الوارد

بالمصاحف الإسلامية، ولم يتعرض على هذا البهجة معترض من العلماء الحاليين والسابقين وسابق السابقين الخ

٩ - والفروق بين الكتابة في المصاحف الإسلامية والمصاحف الحكومية الأخيرة كبيرة. فتلا تلك المصاحف الأخيرة قد استبعدت أغلب الألفاظ الموجودة في وسط الكلمات بينما أن المصاحف الأولى قد استبقها وغير ذلك كثير لا يخفى على من يرجع الطبعين ويقارن بين رسميهما.

١٠ - كتبت فعلاً بمصاحف بالرسم العادي المتبع منذ عهد ازدهار التأليف والتدوين في البصرة والكوفة منذ أكثر من ألف ومائة سنة. وقد رأيت بهذا الرسم مصحفاً نخباً كبيراً مكتوباً بالسلطان الأشرف شعبان في القرن الثامن الهجري بمعرض دار الكتب المصرية. وعند حضرة الأستاذ البطاطة يوسف بك أحمد العالم الأثري الإسلامي المعروف والأستاذ الاخصائي في الخط الكوفي مصحف قديم مكتوب منذ ٢٤٠ سنة بالرسم العادي. كما أن بدار الكتب المصرية مصاحف عديدة بالبهجة الحديث (والقديم أيضاً) كتبت في عصور مختلفة قديمة وحديثة. كما أني قد رأيت عند بعض الاخوان مصاحف مكتوبة بالرسم الحديث يرجع عهدها لثمان مائة سنة.

١١ - كما أن لأخواننا المغاربة طريقتهم الخاصة في الهجاء. وبها يكتبون مصاحفهم المتداولة بينهم فقط لكي يقرعوا على طريقتهم الخاصة. وهي حسب قراءة (ورس). لا على قراءة (حقن) العروبة بيننا.

١٢ - وبما أن الذي عقد المسألة أمّا هو أن هذه الأبحاث التي كانت موجودة فعلاً في جميع العصور الإسلامية السابقة حرماً قرار لجنة مؤلفة من خمسة من العلماء الذين سجلوا المصحف الحكومي الحالي بالحكمة المختلطة سنة ١٩٢٥ فلا يجوز بعد ذلك طبع المصاحف الا على هذا النمط الذي لا يتفق وقواعد الأملاء المعروفة بجميع المعاهد وفي جميع الأقطار العربية وكذا لا يتفق مع قواعد الترتيم الحديثة المعروفة الآن عند الجميع والبتة في جميع اللغات الحية

١٣ - ويلاحظ كذلك أن كتابة المصاحف في عهد سيدنا عثمان بن عفان كانت خالية من الشكل والنقطة وعلامات الوقف وعلامات الآيات

١٤ - ثم أدخل الشكل « وكان في أول عهده دوائر صغيرة » في عهد يزيد بن أبيه بمعرفة أبي الأسود الدؤلي في خلافة سيدنا معاوية. وذلك لمناسبة الحسن الذي ابتدأ يقشو بين المسلمين لدخول غير العرب في الاسلام.

ثم حصل تعديل هذا الشكل بعد ذلك - مراداً حسب مقتضيات الأحوال

١٥ - وقد وضع أبو الأسود الدؤلي قواعد النحو قبل ذلك في عهد الامام علي كرم الله وجهه لصيانة القارئ من الخطأ في التلاوة في كتاب الله تعالى

١٦ - ثم أدخل النقط (وكان في أول عهده شرطاً مائلاً إلى اليسار) في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٥٧٠ بأمر الحجاج بن يوسف الثقفي بمعرفة عمر بن عاصم وبمجيء بن يعمر

هكذا من الأصل

البلاغة والفصاحة تأثرهما بالزمان والمكان

المتنحل، ويتضمن مثل السائر، والتشبيه المصيب، والاستمارة الحسنة، وليس من أي لفظ محصور يعرفه طائفة من الناس دون طائفة، ولا يخرج من بلده ولا ينصرف من مكانه كالذي لفظه سائر في كل أرس معروف في كل مكان ولم يتقدم امرؤ القيس والتأنيب والاعشى إلا بخلاوة الكلام وطلاوته، فلولد المحدث علي هذا إذا صح كان لصاحب الفضل البين بحسن الاتباع ومعرفة الصواب، مع أنه أرق حوكا، وأحسن ديباجة وهذا فيما أرى أحسن ما يفضله الأذني الخلف القائم بين أنصار القديم وأنصار الجديد من علماء عصرنا، فلا يصح أن نترك القديم جلة، ولا يصح أن ننقض النظر عما يجد عندنا مما يكون له أثر في ترقية أساليبنا.

وعلى هذا لا يصح أن يعاب علي البوصري مطلع قصيدته المشهورة:

أمن تذكر جيران بني سلم
مرجت دمعاً جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة

وأومض البرق في الظلام من إضم

فيقال إن ذكره لهذه المواطن ينافي

مصرته، وكان عليه أن يتقوى إلى أحياه

في بلبس أو فاقوس، وإما كان هذا مما

لا يصح أن يؤاخذ به البوصري، لأن لتلك

المواطن التي ذكرها صلة بمدحة التي لدى

أنفاً قصيدته في مدحه، وهو سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم فلم يصح أن يؤاخذ بذلك

شوق في قصيدته في مشروع ملر:

إن غنان القلب واسلم به

من ربيب الرمل ومن مره

ومن تنى القيد من به * رغبة الأرادى عن كفيه

طباؤه للتكررات العليا

ينقلن ذا الب على لبه

بيض رفاق الحسن في لجة

من ناعم الدر ومن رطبه

وهكذا مضى شوق في ذلك التسبيح حتى

بلغ به قريباً من تلك قصيدته، ولم يكن

موضوع قصيدته مما يصح أن يجري فيه على

عاطفهم في اقتراح الشعر بالتسبيح.

وهذا هو الفصل الذي فاتني أن أذكره

في كتابي «البلاغة العالية» وفي فيه من

الرائي وحسن الاختيار في النقل ما جرت عليه

في أكثر فصول هذا الكتاب، وهذا إلى

ما عنت به فيه من التميز بين المساني البلاغية

والمعاني النحوية التي تكلف التأخرون ذكرها

في علم المعاني كان كل غايي من كتابي، ولم

أدع أي خلقت فيه البلاغة خلقاً، وقلبتها

رأساً على عقب، ولو أنني قصدت إلى هذا

لجاء كتابي نايباً متكلفاً، ولست من ذلك

الصف الذي يسمي في هدم كل ما بني للتقدمون

ليعيد بناء من جديد، لأن هذا من الأسراف

في إساءة الظن بما تركه لنا ذلك السلف

الصالح. عبد المتعال الصعدي

وهذا فصل جديد فاتني أن أضيفه إلى مازدته من فصول في كتابي «البلاغة العالية» على تلك الفصول التي وقف عندها التأخرون من علماء البلاغة من عهد الخطيب القزويني إلى عصرنا الحاضر، وأسأله هذا الفصل في جريدة السياسة الأسبوعية الثراء، ثم أتبعه بكلمة قصيرة في شأن ذلك الكتاب وغايته منه ذهب كثير من العلماء إلى أن البلاغة

مقصورة على المتقدمين من الشعراء وغيرهم، كما يرى القيس وطرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى ومن إليهم، فيجب عند هؤلاء العلماء تقليد أساليبهم فيها، ولا يصح في مذهبهم الخروج عليها، وقد قال في ذلك ابن قتيبة:

وليس لتأخر الشعراء أن يخرج عن مذهب المتقدمين

فيقف على منزل غارويكي عند سعيد البنيان، لأن

للتقدمين وقوا على الزلل الدائر، والرسم الطاق

وليس له أن يرحل على حمار أو يبل فيصغها،

لأن المتقدمين رحلوا على الناقة والبعر، وليس

له أن يقطع إلى المدح منابت الرجز والورد

والأس، لأن المتقدمين جروا على قطع منابت

الشيخ والخوق والعرار. قال خلف الأحمر قال:

شيخ من أهل الكوفة: أمأصبت أن الشاعر قال:

«أبنت قيصوما وجعجات»

فاحتمل له، وقالت:

«أبنت أجا صواهاحا» فلم يحتل لي!

وهناك فريق آخر من العلماء لا يرى أن

البلاغة مقصورة على المتقدمين، بل يشكر بعض

أساليبهم فيها، ويرى أنه لا شيء في الخروج

عليها، وكان أبو نواس ممن يذهب إلى هذا

ويدعو إليه في شعره، كما قال في بعض قصائده

حصة الطول بلاغة القدم

فاجعل صفاتك لآبنة الكرم

لا تخدعن عن التي جعلت

سقم الصحيح وصحة السقم

تصف الطول على السباح بها

أفدوا البيان كانت في الحكم

وإذا وصفت الشيء متبها

لم تخل من غلط ومن وم

وقد فصل ابن رشيقي في هذا الخلاف فقال

ولم أر في هذا النوع أحسن من فصل أبي به

عبد الكرم بن إبراهيم، فإنه قال - قد تختلف

للقامات والأزمنة والبلاد، فيحسن في وقت

ملا يحسن في آخر، ويستحسن عند أهل بلد

ملا يستحسن عند أهل غيره، ويجيد الشعراء

الحذاق قابل كل زمان بما أستجيد فيه، وكثر

استعماله عند أهله، بعد ألا يخرج من حسن

الاستواء وحد الاعتدال وجودة الصنعة، وربما

استعملت في بلد ألقاظ لا تستعمل كثيراً

في غيره، كاستعمال أهل البصرة بعض كلام

أهل فارس في أشعارهم ونواذر حكايتهم - قال

والذي اختاره أنا التجريد والتصين الذي يختاره

علماء الناس بالشعر، ويبقى غايته على النهر،

ويبعد عن الوحشي المستكره، ويرثق من الولد

٢٢ - ولقد فكر كثير من في مثل ذلك في أزمان مختلفة خدمة للإسلام والمسلمين ولا تقار كتاب الله تعالى ورسالة التي أرسلها للناس كافة في أنحاء العالم. فيهدى المسلمون يهديا. ويدخل بسببها الناس في دين الله أفواجا «قل إن الهدي هدي الله»

٢٣ - وقد أجاز «الزلمي» ادخال التمديلات التي تقتضيها الظروف لحفظ تلاوة القاري لكتاب الله

٢٤ - كما رأي أبو بكر الباقلاني من كبار العلماء كتابة القرآن بالهجاء المادي.

٢٥ - وضح لنا أن نذكر بعض العلماء الذين وافقوا على اقتراحنا - فمنهم المرحوم السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بالعدد الثاني والمجلد الرابع والثلاثين من فبراير سنة ١٩٣٤. وحضره صاحب السعادة أحمد محمد حسين باشا رائد صاحب الجلالة الملك فاروق الأول وحضرة الأستاذ للجليل محمد فريد وجدي بك مدير مجلة الأزهر. وحضرة الأستاذ الفاضل اسعد بك براده مدير دار الكتب المصرية السابق. وحضرة الأستاذ المرنى محمد بك خالد حسين كبير مفتي العلوم الحديثة بالأزهر.

والمرحوم الأستاذ الشيخ محمد سليمان نائب المحكمة الشرعية العليا السابق. وكثير من العلماء الدينيين وغيرهم. وأنى لا يسعني قبل أن اختتم هذه الكلمة إلا أقدم التناء المستطاب على حضرات رئيس وأعضاء لجنة الفتوى بالأزهر الشريف لما بذلوه من العناية في ختام ولا محاشهم القصة التي أوأبا في تلك الفتوى العظيمة. والحقيقة بنت البحث. والسلام على من اتبع الهدى. «والله الهادي إلى سواء السبيل»

(ان أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وواله أئيب)

محمد عفيفي

الحامي الاهلي بالزقازيق

وكيل السياسة الاسبوعية

بتلا

تملن ادارة السياسة الاسبوعية بان وكيلها

الوحيد في مركز تلا هو حضرة الاستاذ

الصاوي افندي مشعل وليس لها في تلا وكلا

غيره.

٢٠ - قد أجاز الامام مالك كتابة القرآن بحسين بالطريقة الحديثة تسهلاً لهم. ونحن ن قد اصبحنا في حاجة قصوي إلى ذلك نظراً

إلى تعليم القرآن في المدارس الغير دينية

٢١ - وقد أفتى الامام الشيخ محمد عبده

الله بذلك فطبعت اجزاء من المصحف

جاء السادي للمدارس الحكومية وطى

خص لمدارس الجمعية الخيرية الاسلامية التي

كانت مشغولة برعايته. ولدي جزء من

أن مكتوب بهذا الشكل الحديث

حاجة الأخطاء التي كانت دائمة بين أن بسبب عدم وجود ضوابط تين، التشابه عن بعضها حصلت تمديدات بعد ذلك في هذه حسب حاجة الناس عند ذلك

١ - ثم تم الاصطلاح على القواعد لنا الآن فيما يختص بالنقط والشكل في تحليل بن احد واضع علم العروض. وذلك ١٦٠ من الهجرة

١ - ويلاحظ انه عند ادخال تلك دت على (الكتبة الأولى) للقرآن في ناسبات المختلفة كانت تألفت لجان لهذا وكان دائما يوجد معارضون لها صاحب العناية كانت خالية من ذلك ما كانت خالية من علامات الوقف ات الآيات. وقد ادخل كل ذلك تمعدل مقتضيات الأحوال والضرورة الملحة ما قرره لجنة الفتوى فتواها الأخيرة إذا جازت تلك التمديلات الضرورية التي ت على (الكتبة الأولى) - رغم معارضة ضين وذلك خوفاً من أن يخطئ الناس في كتاب الله فيقصون في المحذور. فانه يجب الواجبات الآن وأول الزوايات كتب المصاحف حسب اقتراحنا لكي للجمهور أن يقرأوا معصية وكذلك فيهم فهم صحب على قدر الامكان. لا يؤول ما يقرأه من القرآن تأويلاً خاطئاً وجود قصير على هامشه وعدم وجود الوقت الحديثة التي تدور له في يد العلمية جميعها. فيعرف بذلك أول لام وآخره حتى يمكنه فهم المعنى

١٧ - أما وضع علامات الآيات فاري وجوب نوع إلى المصاحف العمانية في ذلك وعدم عنها في المصاحف الجديدة. وذلك لأن في كلامه وأخيره حتى يفهم المعنى كما ذكرنا آنفاً. لا يدرك حكمه وضع علامات الآيات إذ يستند في التعليمين بالمعاهد الغير ازهرية ان أية لها معنى مستقل بذاته. مع ان هناك صحت غير مستقلة بذاتها (كسورة والشمس ماها مثلاً) بينما توجد أية تشمل احكاماً كل منها مستقل بذاته استقلالاً تاماً في المعاملات وهي (يا ايها الذين آمنوا إذا أنتم على أنفسكم صريحاً لغوا كذا كذا فلا يؤمنوا) الخ الخ لم يدين إلى أجل مسمى فا كتبوه) الخ تشمل أكثر من صفحة واحدة في بعض المادى

٢٠ - قد أجاز الامام مالك كتابة القرآن بحسين بالطريقة الحديثة تسهلاً لهم. ونحن ن قد اصبحنا في حاجة قصوي إلى ذلك نظراً إلى تعليم القرآن في المدارس الغير دينية

٢١ - وقد أفتى الامام الشيخ محمد عبده الله بذلك فطبعت اجزاء من المصحف جاء السادي للمدارس الحكومية وطى خص لمدارس الجمعية الخيرية الاسلامية التي كانت مشغولة برعايته. ولدي جزء من أن مكتوب بهذا الشكل الحديث

الفنون والاخلاق

للمستاذ سيد نوفل

دلم... قبل أن أسكت - برحمتك الله - عن عيبها والظن عليها وعن المشورة والموعظة وعن تخويف ما في سوء المأقبة إلى أن تبلغ حال العلماء ومراتب الأكفاء - ثم يهيب بالمعرض أن يقرأ كتابه ويقول له: «ولعل رأيتك عند ذلك أن تحول وقولك أن تبدل فتبت أو تكون قد أخذت من التوقف بصيب» فلما حظ إذن كان مؤمناً بعبه هذا أصدق الاعان وكان يراه طريق الأدب الصحيح، وكان يقف الفن عام الفقه وكان يقف بفضب الاخلاقيين..

رأى الناس منذ القدم صراحتهم الفنون وثورتها وجوها فأنكروا على الفنانين منهم ورموم بالشرف والفساد. وقدما قلت معركة فلسفية هائلة حول الشر وفساده وشره، أو صلاحه وخيره، فحمل أحد الفلاسفة البرزخ على الشر وأنكره ورماه بأنه عديم التناء فاقد النفع بل خطر على الاخلاق وحرب القضية ولكن الفلسفة لم تقدم من بينها من يرد على الفيلسوف النكر بأنه، وينتشر الشر، وبسده أصلاً قوماً من أصول الهدى والخير.

والحق أنه كان للاخلاق بعض المثر في حلتهم على الفنون لا عوجاج سيرة بعض الفنانين وسوء سلوكهم. ولكن هذا أمر طبيعي في جماعة رأوا أنفسهم أمام زموت وأسر فكان لا بد لتفوسهم الحرة من مجاوبة هذا التشدد وبالالتقاء إلى قبضته...

ولم يكن علماء الاخلاق على حق في انكارهم الفنون وحلتهم على صراحة الفنانين فلاذيت الذي يخالع المواقف الانسانية ويعرض هوى النفوس ورغباتها، ويطيل في تحليلها وشرحها لا يماون الفساد ولا يفرى الناس بالشر وأما يضيف من حدة الهوى ويخدم ثورة الجسد. ومثله في ذلك مثل الانسان يرح به الحزن ويبيكي وينتصب ود في ذلك البكاء وهذا التنجيب تخفيفاً لالهوى وترويحاً لنفسه. أما الكبح فهو الذي ينتج السوء ويولد الاتجار. ثم الفن ماهو الا البيان في أعلى مراتبه تنوع أسبابه وتعددت وسائله وما الانسان الا حيوان ناطق أو مبدع أو مفكر وكما علمانياته ودق منطقة كلما كل في معنى الانسانية وارتفع في مرتبه البشرية..

وعمل الفنان الحق هو تنظيم مضطرب المواقف وتنسيق مختلف الامور وعرض تجارب الحياة في روعة وجمال. وعمل الاخلاق هو البحث في الخير والشر ووضع المقاييس الدقيقة لها ومعاونة الانسان على الخير والتباعد عنه الشر.

وهذا يقتضيه فهم النفس البشرية باهوائها وعواطفها وما ركبها من صلاح وفساد وفقه تجارب الحياة والخلاص منها بنتائج منسقة منظمة. والحق هو السبيل إلى هذا كله.

فلو اعتصم علماء الاخلاق بالفن وطلبوا عون الفنانين لظفروا بقوانين سليمة برقة من الخلل والشذوذ تطابق النفس البشرية وتلائم الزعات الانسانية وتجنب من شدة التكليف والتثقل وتسمو بالنفوس نحو الجمال والكمال سيد نوفل

لا تريد الفن بمناءه المقابل للطبيعة الدال على الصنعة والتشويه، ولا بمناءه المقابل للعمل الدال على التطبيق والعمل وإعناز يده بمناءه الدال على المصرة والطرب أو ضم عنصر التنازع إلى عنصر الكمال فالفنون هنا تتاح محاكاة الطبيعة قصد التسلية أو التبرية، كالتصوير والنحت وتوابيعها مما يقوم على الحركة والصوت مثل الرقص والموسيقى أو قصد إلى البيان عن الشاعر الانسانية والترجة عن تجارب الانسان المذهب الرفيع الحس مثل الشعر والنثر. فهذه الفنون جميعها غاية السرة لا للثقة، أو السرة قبل الثقة. وهي التي سميت أخيراً بالفنون الجميلة مقابلة بينها وبين الفنون الآلية وقيل إنها تعتمد على الحرية الفردية المطلقة والمعرفة المتنازعة، وتبحث عن السكالا لقائده من وراءها أعلاها مقصد سام يتقنى لذاته وتقال به النفس البهجة والسرور.

وقد اعتاد كثير من الناس رؤية الفنان في نوب رجل يوهي لا يأنه للفن، ولا يحفل بالقوانين الخلقية، ولا يربى للأصول حزمة كما وضعه بعضهم مع رجل الاخلاق على حد منك، واعتقدوا أن بينهما هوة شحيحة لا سبيل إلى الى جوازها وأرب الفن والاخلاق ضدان لا يجتمعان وعدوان لا يألفان.

ولعل سبب هذا ما تعلمه من طبيعة الفن النائرة المتردة التي تهتدس الحرية والطلاقة وتنبض التبعية والمداواة والتناق، فالفنان الصحيح هو من ظاهره كباطنه، وأثره صورة نفسه، ويده طوع خاطره، وليس من الفن في شيء من يربط نفسه بذيل غيره، ويسير في أعقاب سواه، ويسخر عمله لسد المطامع وتحقيق للثقة فهو حينئذ خارج على قانون الفن الذي يشهد الكمال لذاته.

والفنان الذي اتخذ الحرية شعاره، وأشرب الاستقلال في قلبه قد يصور مشاعره تصويراً لا روق الاخلاقيين، وإعنا يقرأ لهم حرباً على القضية وخطر على الاخلاق.

والمصور لا يرى بأساً من أن يخرج للناس صورة امرأة عارية ممتدة مثل زفافها وهواها، وتظهر مواطن التبتل فيها، ويرى نفسه قد بلغ الكمال حين تنطق صورته بهذه المعاني للثورة عند الاخلاقيين للمفوضة منهم والموسيقى لا يرى عاباً في أن يشهدك لحناً يصور المواقف للشهوة والشهوات الجامحة، وبعد نفسه قد بلغ الكمال حين يحمل الحسن مثلاً تلك المواقف أدورع تثيل وميناً عن هذه الشهوات أظهر إبانة.

وشاعر كافي يواس لا يتورع عما يسميه الاخلاقيون حديث الأسم في شره وعن تصويره نفسه بجوها وعشها واستنارها ويرى نفسه حينئذ أو يراه الفنان وفيما بالشر الذي يجب أن

وهكذا يبعد الامين الى معالجة كل أعماله يفرق من عقيدة ورأى وأدب فيصحبها بحلها ويقتب عليها وسير بذلك السبب القادح في خطو ويؤيد، وقوام قويم، ولا بد لمن يريد أن يمثل ذلك السبب القادح والحل الثقيل أن يصور نفسه مئات المجلدات ومئات الآراء والافكار التي درسها الاستاذ أحمد أمين ليتج لنا قراءة تاريخ الفرق وتاريخ الحياة العقلية الاسلامية في أسلوبه المتسج ويحبه المبين وفي خاتمة الكتاب يقول

وجاءت نفسي الا أأثر بالتي وعادني ومنعني فلا أنصر رأيا سنيا لسنيته ولا أخرج رأيا معزلاً لا عزاله أو شيعياً لتفسيه وأظن أن القارئ رأى مبي أي أقصد الرأي السني وأرجح عليه الرأي المعزلى أو الشيعي ولو كنت انتصب لمذهب لا تصرت له في كل أقواله ودافعت عنه في جميع آرائه ولكني رأيت نصرة الحق خيراً من نصرة المذهب (وهكذا كما ترى مذهبا مثاليا ودرسا قويا يشده الامين كتاب التاريخ ويعلمهم كيف يؤرخون الحق والتاريخ

بقي ان نقول ان الامين يقول ان شاء الله سأل وشاء الله أن يوفقه للعمل فيعمل فإذا قال «والآن أجمع عدتي في البحث وادواني في الدرس وانتقل الى العصر الذي يلي هذا وهو ظهر الاسلام فليتلان نساء الله أن يجب دعائه ودعائنا فيحصل من حظه «اللون والهداية والتوفيق» أما الاغادة فضله وتخير الألفاظ لخدمته فمما حاولنا قلن تبلغ من ذلك ما هو جدير به.

دمهور عبد المطلب السري

من السياسة الاسبوعية

إلى أصدقائنا الكاتين

محرر السياسة الاسبوعية على أن تحقق رغبات أصدقائنا الذين يتصلون بالكتابة اليها مختلف الموضوعات. بنشر ما يصل اليها من ذلك، ولكي تتمكن الجريدة من تحقيق هذه الرغبات الكثرة ترجو حضراتهم ملاحظة الاختصار قدر المستطاع في بسط الآراء والاكتار، وألا يتكون القصول متواصلة متتابعة يحتاج نشرها لاكثر من عدد في الموضوع الواحد

اعلان

يطرح مجلس منطما البلدى في المزايدة تأجير دار التمثيل والسبنا التابعة له والوقوفه الملحق بالدار لمدة سنة قابلة للتجديد والشروط الموضوعه لذلك والتي يمكن طلبها من المجلس وقد تمجد ظهر يوم الثلاثاء ٦ ابريل سنة ١٩٣٧ آخر موعد لقبول المطاوعات. والبلدية الحق في رفض أو قبول أى عطاء دون ابداء الأسباب ٤٠

١٨٤٩ ٢-١

هكذا حنة الأصل

قصة شعرية تشيلية

عن الحجاج بن يوسف الثقفي

للساعر احمد محفوظ

الفصل الثاني

(٢)

(الحجاج للفرزدق)
ما ذا وراءك يا فرزدق قل لنا هل لا تزال على جرير تجود
(الفرزدق)
أبني الاله لنا الامير فاعسا ثارات قومي في القواد تنود
(جرير للفرزدق)
هل أنت إلا من سلالة غالب نسب لعمرى في الرجال صنيعة
(الفرزدق)
يا بن الرافعة ما علمت لك سيداً
(جرير)
وأبوك في يوم القنار فقير

(الحجاج للثنين)
كفا وحسبك يا جرير فأتنا واسرد مدحك يا فرزدق حسينا
(الفرزدق)
تضاحكت ان رأيت شيئا تفرعن من نسوة لبي ليث وجيرتهم
فقلت أن الحواريات معطبة يدون بالقول والاحشاء نائية
وبالاماني حتى يحتلان بها بأبي إذا قلت أنسى ذكر غايته
أنت الهوى لو تواتنا زيارتك يا أبا الزاكب المزجي مطيته
إذا أتيت أمير المؤمنين فقل أما العراق فقد أعطتك طاعتها
أرض رمت إليها وهي فاسدة لا يندم السيف إلا ما يجرده
مجاهد لعداء الله محتسب إذا الحروب بدت أنيابها خرجت
فالارض لله ولاها خليفته بعد الفساد الذي قد كان قام به
راموا الخلافتي غدر فأخطأوا كانوا كسالة حقاء إذ حققت
والناس في فتنه عمياء قد تركت دعوا ليستخلف الرحمن غيرهم
فاقض مثل عتيق الطير تتبعه لا يملف الخيل مشدوداً رحالها
تندوا الجياد ويندو وهو في قم قيدته من خيول الشام ضمها
حتى أناخ مكان الضيف متصفا

(الحجاج)
هات أدرك يا فرزدق شاعراً
هات احتكامك (الفرزدق)
ليس دون عطية
خصت جريراً في الملا برغابها
(الحجاج ليزيد)
عجل إليه يا يزيد بسؤله هذا في مضر وسيف قراها
(الحجاج ليلي الاخيلية)
والاخيلية ما أعدت (ليلى)
مدحت عسى الملوك الصيد من خطاياها
(الحجاج)
وابن الحجير ما صنعت بحبه

(١) هذه القصيدة نقلت من ديوان الفرزدق نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٦٠٥ أدب

(توبة متأوها) عيني مؤثرة لطول غيابها

(ليلى لتوبة بجبل)

(توبة)
أنا قد علمت في الصباية ناشئاً حتى بلغت الشيب فوق قرايا
(ليلى للحجاج)
أتريد هتكي يا أمير (الحجاج)
كيف ذا (توبة)
فسي موهلة لحر عتابها
(الحجاج ليلي)
هات مدحك ثم تنظر بعدي في الماشقين وصديقي وكذاها
(ليلى)
أحجاج لا تفل سلاحيك إنما المناسيا بكف الله حيث راها (١)
أحجاج لا تعطى العصاة مناهم ولا الله يعطي العصاة منهاها
إذا هبط الحجاج أرضاً مرهنة تتبع أقصى دائها ففساها
شفاه من الداء المضال الذي بها غلام إذا هن القنساء سقاها
سقاها قراوها يشرب سجاله دماء رجال حيث مال حشاها
إذا سمع الحجاج رذ كتيبة أعد لها قبل الزول قراها
أعد لها مسومة فارسية بأيدى رجال يجلبون صراها
قا ولد الاكبار والوزن مثله يجر ولا أرض يحيف قراها
أجست ياليل قبله تسحين لشبك أن بيتني مطلب
أزف اليك في قومه وخير الرجال إذا ما اتسب
فقدما رمت من الجاهلين بكره الخناس وجب الحرب
لي الله من نزوات الرجال فقد زاع أمرى بأرض العرب
وهك توبة مني السدول وجر على ذبول الكذب
(توبة)
لي الله ياليل ماذا لقيت من الحر في مهجتي والهب
جئت بجبك قل الحياة وجدت بدمعي حتى نضب
قالك ياليل لا ترحمين لنس شعاع وقلب وجب
وهل كنت إلا صدوق الهوى كذوب السوا بعيد الرب
(الرسول)
بحدث الحجاب من داخل السرح
(الرسول)
ألا أبلغ الامر الامير فاني رسول وأخشي أن يظلم عاني
(الحجاج)
ألم تبلغ الامر الوزير (الرسول)
لقد رأي بأن أواني عند ذكر خطائي
ولكنني لأخشي من القوت أنها هي الحرب والامصار بين ذئاب
(الحجاج ليزيد)
من الزم؟ ماذا هل هناك حادث
(يزيد متلعنا)
رسول (الحجاج)
رسول يا يزيد ياني وتكنم عن سعيه وخطابه
(يزيد)
فلا الذي ناجي من الطور عبده فاك كان إلا في الامير حجابي
لقد كنت برا بالامير ولهوه فلم أرض تكبر الصفا بسحاب
(الحجاج)
وما كنت هذا المخطب (يزيد)
قد مل جيشنا وصار ابن قيس للمعدو بجاني
(الحجاج)
لما الله مره في ثيابك رأيه خفيف هزيل في الشورة كاني
ولولا أمير المؤمنين وعصده تركت مصرعاً بعد ذلالي
(يزيد)
أقلى (الحجاج)
كني اليوم (الحجاج)
بالمرهاته (الرسول)
أقبل مولاي الأمير متلي
(الحجاج)
دع الخوف واذا ذكر ما وراءك يا فاني
(الرسول)
رأيت ابن قيس طرفه متناهي
يحدث قواد المدو ويتقي تماق أسياف وحر هرايب
(الحجاج)
يقض على لجته ونجاشته (الحجاج)
لقد صدقتني النفس عن فلم ألع خالفت قسي وار تفتيت غروري
(الحجاج للرسول)
محجز وبلغ لابن قيس رسالة
وعجل لأمر في الأمور خطير
وحسبته آني غير راض لقلعه وأن حساني اليوم غير قصير
(هنا يسمع صوت رسول آخر يحدث الحجاج من وراء المسرح)
(الرسول)
يا حجاب الباب بلغ سمع مولانا أن ابن قيس مع الغاوين قد خلا
وسار بالجيش لا يلو على أحد ومزق العهد لم يابه لمروانا
(الحجاج)
ويل الشقي لقد كلفته شططاً وشدت في قدره الموضوع أركانا
(الحجاج للحجاج)
هات الرسول (الرسول)
لقد قد بعت فخر أحوال الخوف والأحجام عنيانا

(١) هذه القصيدة نقلت عن الأماي لأني على التتالي، ويلاحظ أن ليلى الاخيلية قد أعدتها الحجاج بعد موت توبة وقد أتيها هنا ضرورة لأنني لم أقف لها على شعر في ملح الحجاج إلا هذه القصيدة

(الحجاج للرسول)
ذلك اليوم قد جئت
فأسر العزم والجداء
ماتت أقداء وعلم الحجاج
واضح ظهر بعض الظ
ومر في الناس بيني ما
له عاني عنياني
من بارك من مروا
سما هبوط من الأهر
لن الصلاة وبلغ ذ
ما كبر الآن برادتي
من العواصف لم تفر
كأنما تنور على القار
ولا أغررت بأوتنا
دفع السوء ويقضي
فخرج حجاب عاني
لقد جئت كجلاء
وتنور الصلاة
من تحت عيون
سلي في السلي لا يظ
عنه

صبغة الزينة
أنه
تعيد لل
لونه الطم
وتقوى الك
وتنعمة

شعرك يزدهر جمالاً
فلا تتركه تغيب
ولا تتركه يسقط
ان صبغة الشعر
تعيد لونه الطم
وتقوى الك
وتنعمة

HAIR RESTORER

مختارات جعفرولي بانا

قال البحتري

والاهل أناها بالمغيب سلاحي
وهل علت أنى ضنيت وأنها
ومعززة من التضييب اذا مفت
أحلت دي من غير جرم وحرمت
فداؤك ما أقيت منى فانه
صلى مغرما قد وازر الشوق دمه
فليس الذي حلت به محلل
وانى لأباء على كل لائمه
و كنت اذا حدثت قسى بساوة
وأسلت أنوانى لكل عظيمه
هل العيش الاماء كرم مصفق
وعود بنان حين ساعد شدوه
إلى يومنا باذوالا تحسنا
غنيما على قصر يسر فتيه
تظل الزاة البيض تحطف حولنا
تحدرد بالدرج من كل شاعر
فلم ار كالتا طول يحمل ماءه
ولا جيسلا كازو يوقف تارة
لقد جمع الله المحاسن كلها
يطبق بظلق الوجه لا متجه
يحييه عند الزمية انه
وأن له عطفها عليها ورقة
لقد لجأ الاسلام من سيف جعفر
يسد به الشر الخوف اعتلاسه
إليك أمين الله مالت قلوبنا
فصلى ونام الصلاة اعتقادنا
حلقت بمن أدعوه ربا ومن له
لقد حطت دين الله خير حياة

وهل خربت وجدي بها وغراي
شفائي من داء الضنى وسقاي
تنت على دل وحسن قوام
بلا سبب يوم اللقاء كلاي
حشاشة جسم فى تحول عظامي
سجاما على الخدين بعد سجام
وليس الذي حرمت به مجرام
عليك وعصاء لكل ملام
خلت عذارى أوفضضت لجاي
وشمرت من أخرى لكل غراي
يرقرقه فى الداس ماء غمام
على نتم الالحان ناي زنام (١)
لنا بساع طيب ومدمام
قعود على ارجائه وقياى
جأجى طير فى السماء سوام (٢)
مخضبة أنقصارهن دوام
تدقق بحر بالساحة طام (٣)
وتنقاد إما قدته يزمام
لأبيض من آل النبي هام
غلينا ولا نزر العطاء جهام (٤)
يذهب عن أطرافها ويحاي
وفضل أباد بالعطاء جسام
الى صارم فى النابتات حمام
وان رame الاعداء كل مرام
باخلاص نزاع اليك هيام
بانك عند الله خير امام
صلاتي ونسكي خالصا وصاي
وقت بأمر الله خير قيام

(١) زنام زمار كان عند هرون الرشيد يضرب به النل فى صناعته

(٢) جأجى الطير : صدورها (٣) القاطول علم لمكان على نهر دجلة (٤) الجهام السحاب

لاماء فيه أوقد أراق مائه

ظهر حديثا «وراء البحار»

بقلم الاستاذ محمد أمين حوثة

صور ومشاهدات من الغرب

سيلة فى عالم الفكر - صفحات من يوميات

مزين باكثر من ٣٠ لوحاتية أنيقة

أرحيل. على أطلال الاكرول. أتينا. خواطر فى المتحف أوطى. ستامبو. تركيا
الجديدة. فى رومانيا. يوغرست. باريس الصنرى. أيام فى الدلتوب. بودابست. ملكة
الدانوب. فينا. بلاد الفن والموسيقى. إلى قم الألب. تأملات فى بحيرة ساجوف. الخ

(يدخل الرسول الثانى)

(الحجاج) ماذا وراءك (الرسول) شرم (الحجاج) بش ما حملت

أناؤك اليوم قله حيث ما كانا

(الرسول) سار ابن قيس إلى الأعداء متبدا

حتى إذا عاب الأعداء عسكره

وظل جينا يدارى الناس مكنا

والآن أبدي لنا عن سوء صفحت

وباليوم (الحجاج) غيبك التوب (الرسول) وانتصرت

له قبائل عدت زوره شانا

(الحجاج) وأزعع اليوم حربا لا انقطاع لها

تبارك الله قد حانت منيته

(الحجاج) (يزيد) قم يا يزيد وناد القوم واجمعهم

(يخرج يزيد)

(الحجاج) اهل العراق تقضت اليوم ميثاقى

فسوف تحضرك نكباء عاصفة

وسوف يفتكم سنى مكذرة

تالله ما خفت غنى معايمك

تطون بالقول ما تأبى القلوب به

(الحجاج) (يأضر) (الحاجب) ليك (الحجاج) هات السيف سوف ترى

إن كان سنى كيلا غير يراق

(صوت من خارج المسرح)

(الصوت) اهل العراق صلاة القوم جامعة

(يكرر الصوت ثلاث مرات من ابداء مختلفة)

(يدخل نصر بالسيف فيقتله الحجاج)

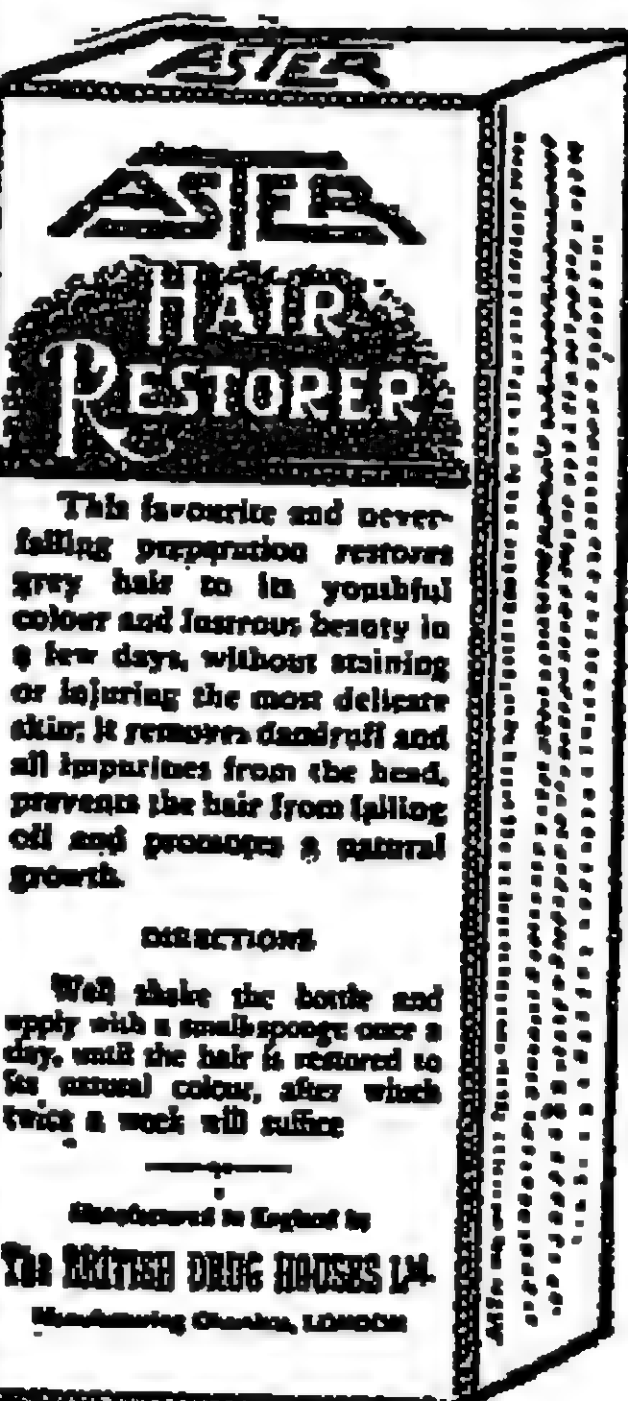
(الحجاج) يحاطب اهل العراق الذين يحضرونه

(الحجاج) إلى الصلاة فقومو قد امرتكم

وسوف ادعوك للحرب ثائرة

الجنة السيف او قصر مدته

(يخرجون)



شعرك يزبدك جمالا
فلا تترك لونه يتغير
ولا ترمله فيساقط

ان صبغة الشعر آستر لى
مقوى وصبغة بوف واحد
صبغة آستر تصبغ الشعر
وتعيد لونه الطبيعى الاصلى
ثم تقوى غدره وتساعد
على النمو والكثرة ما

تفضل معاملة
برش ورج لغرس لشعر

ASTER HAIR RESTOVER

هكذا حبه الأصل

ذكرى الهجرة النبوية مناسبة السنة الهجرية للاستعداد بدوي

جلال الحق بالتكريم أخرى
تربى بكل نفس ذكركم
وذكرى هجرة القرشي ماضت
تأزعه الخلود كأن فيها

مضى ألف ونصف الألف لا
ترف على قم الدنيا إقساماً
بقسي هجرة فاضت وفاء
إذا قلبها أبصرت فيها
وتلقى في حناياها رسولا
فقال البعض: تشريدا وقيا
وأخر قال: قتله لثلا
فرد الله كيدهم ووقى
لقد مكروا به فوقه رب

بنفسى يا محمد أنت لما
خرجت عليهم وهم قيام
فألقيت التراب بين حثوا
وباتوا الليل لا يدرون حيثما
رمت ولارميت إذا أولكن

وسرت إلى أبي بكر مسرا
فسالت دمة منه إنباجا
مضى القافون خلقكم ثم أحو

فرمت النار ليس عليه ستر
وحولك صاحب بر وفي
شكالك حزنه فصحت مهلا
ولا يحزن لعل الله يرضى
وما هو أن القافون حتى
عناكب كوث صفا إذا ما
ولكن الدوء وقد رأها
أقت به ثلاثا كنت فيها
شجاع القلب ممتلئا يقينا
رشي النفس لا تحشى أصبا
ومن يحمل هدى الدنيا جيما
أمت فست تخرق القيافى
بدوت ليثرب فأنتك تسمى
زك على بنى عمرو بن عوف
وجاءت الوفود عجيبت
لقد حاطوك بالارواح حتى
وباتوا هموما ملتكوه رهنا
أقت يثرب ولقيت منها
وسست أمورها عدلا وحما
تواخي بين ذلك وهذا
كذلك أخوة الاسلام اعلا
بتلك الهجرة الغراء فاضت
لها وتورها الوضاح ذات
بها وبسمة الاسلام تابت
وأصبح عرش قيصر فى اعتلال
وبات محمد ملكا للملك
رسول الدين والدنيا جيما
جلالك سوف لا يوفى شمر

ورحت تقول: يا زاهد ستر
ومن حجب الأبر يكون برا
أيا بكر، وسلوانا وصبرا
ونحدث بعد هذا الأمر أمرا
وأوجدنا تحوط القاسمرا
يلامسه السيم هوى وخرا
تتأفف عن زيل النار - فرا
تتأجى الله لاسرار وجرا
بأن العسر سوف يكون يسرا
شريت اليوم أم شهدا ودرا
تحمل صرفها عنتا وجورا
وتطوى بعدها سبلا ووجرا
تهيض طلاقة وتسيل يسرا
فلاقوا منك عوفاتم عمرا
تصافح فيك هاديا الاغرا
تبدوا هالة وبدوت بندرا
بحكم محمد نيا وأمررا
لدين الله اعلاء ونصرا
وأقررت السلام بها فقرا
ولكن لم يقربا لسا وصبرا
من الانساب منزلة وقدررا
جوانب (طية) الحسناء خيرا
رعوس جاوزت صلفا وكبرا
هوس أسرفت غيا وكفرا
وأسمى فى انحلال ملك كبرى
تضل حدوده برا وجرا
كاشعري فبى منك عذرا
ولو جموا لى الشراء طرا
ابهم على بدوى

ياسين الهاشمي

ياسين الهاشمي

وجاءت الى الرب اله
وأمر مسيرها فاض
وسكن طهرتها
نسبت لها صفة

على احمد ربه
في الحيات العالقات
في سدود القراسم
ولا تضر صفحا ولا
ولي طهرى ليس من
في جن من طهره
منزه صرح على الله

تا دمت من الصبر
مسائل في كانه
مستمر صبرا طرما
فان رجالات (الغداة)
وما أظن (عبدكم)
بالحرب أكلت
وهم من الجند
في ميدان الجهاد

وجاءت الى الرب اله
وأمر مسيرها فاض
وسكن طهرتها
نسبت لها صفة

على احمد ربه
في الحيات العالقات
في سدود القراسم
ولا تضر صفحا ولا
ولي طهرى ليس من
في جن من طهره
منزه صرح على الله

على احمد ربه
في الحيات العالقات
في سدود القراسم
ولا تضر صفحا ولا
ولي طهرى ليس من
في جن من طهره
منزه صرح على الله

على احمد ربه
في الحيات العالقات
في سدود القراسم
ولا تضر صفحا ولا
ولي طهرى ليس من
في جن من طهره
منزه صرح على الله

على احمد ربه
في الحيات العالقات
في سدود القراسم
ولا تضر صفحا ولا
ولي طهرى ليس من
في جن من طهره
منزه صرح على الله

على احمد ربه
في الحيات العالقات
في سدود القراسم
ولا تضر صفحا ولا
ولي طهرى ليس من
في جن من طهره
منزه صرح على الله

على احمد ربه
في الحيات العالقات
في سدود القراسم
ولا تضر صفحا ولا
ولي طهرى ليس من
في جن من طهره
منزه صرح على الله

سلكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

نقل الموبليات وغفش المنزل وجميع أضياف البضائع

من الباب للباب

لراحتكم وضمان سلامة وصول غشكم وبضائكم لإعدادوا الى مصلحة سلك حديد الحكومة المصرية بتفلي بواسطة
صناديق الاثاث التي أعدها خصيصاً لهذا الغرض من باب منزلكم بمصر وضواحيها الى باب منزلكم في الإسكندرية وضواحيها
وبالعكس نظير أجر زهيد أو من إحدى هاتين الجيتين الى أية محطة بالقطر وبالعكس
وتسلم الرسائل بخلاف مصر والإسكندرية بذات المحطة

ولزيادة الايضاح

يمكنكم الاستفهام من ادارة البضائع بمصر أو من المحطات

ياسين الهاشمي

— الي روح البطل الراقد في جوار صلاح الدين —

وقلت هم الاخوان غالوا برأيهم
هتفت بهم أن اجزوا ان أردتم
فكنت مسيحاً في العراق وقيصر
ولما لقيت الشام تستيق اعطى
وقعت نحي سها وجبالها
وأيقنت أن لآخوف والنرس مشر
فارسك فوق البحر نظرة مؤمن
وأقرت تقيا الله شوقاً غلظه

حلت إلي (القيصر) بعد فراقها
وليس بها الا غطاريف يعرب
فكان (صلاح الدين) خير مرحب
(مروان) في الحراب لثا لوجهه
حنانك رفقا بالصحاب مودعا

بنى العرب هذا يومكم في فجعية
مشي نمته بندا على الخلد خاقنا
وما الزه الا ذكره وفعاله
فصيرا اذا هم القضاء على الردي
وحسب التقي ايمان نفس منية

عمان (شرق الأردن) محمد الشرقى

لحفا مقى (ياسين) والجور غام
وغاب عن الزوايا انسان عينا
وامت عيون تحرق الحجب بقطة
اعد نظراً في أعين الليث رافداً

سلام على (ياسين) حيا وميتا
على الكوكب الواضخ والقائد الذي
هوي علما في رأسه شعله الهدي
فلا القبر بعد الهاشمي يطالع
ولست أرى في مقلي غير عرق
فوالهني والشمر تبكي ربابه
على بطل اغنى البلاد وقاؤه

بكيتك يا (ياسين) رغم تصوري
ذكرتك ركن الجيش يدعو لعرب
قليل كلام صامتا في همك
رفعت بما قدمت اعلام دعوة
وما انا بالناسي خواطر جلق
نهادي باسم الله والعرب (فيصل) (٢)
ومن حولنا الطغيان يري مظالم
فكانت امانتي العرب في الشام بية

ومن لك بعد الفتح تدعي لدمه
تصام في رد الحقوق مجاهدا
ومن (هنا) في عرينك مقسا
ومن لاسود الرافدين تخدم
لك الله منفا كآئك منطلق
دعوتك بالصوفي إذ أنت زاهد
وتقني قضاء العبادين يريهم

ولما دعت (بغداد) وانجاب ليها
فكفت لها الضوء الذي ليس نطق

لك الله يا (ياسين) خما غيبا
طعت فلم تحفل لجرحك داميا
وأثرت صمتا يوم ودعت (دجلة)

(١) اشارة الى التحاق (الهاشمي) بالجمعة (العربية الفتاة) لتوحيد التيارات القومية
ية في اواخر عام ١٩١٥ وكان يومئذ رئيس اركان حزب فوة الشام التي يقودها فخري
وركنا من اركان جمية (العهد) العسكرية العربية وقد اصبح بعد انضمامه الي (العربية)
(٢) هبة الوصل بين الجميتين

(٣) اشارة الي دعوة (العربية الفتاة) للشريف فيصل بك (جلالة المنصور له الملك فيصل)
دمشق ومفاوضته بعد انتسابه اليها بشأن الثورة وخطتها بعد ان كذب الانصار بالذلة
نية في اتون الحرب العامة خلافا لآري المقلد من العيوب والتزلزل. وقد كانت المنصور له
بين (بشا) احد اركان المفاوضات.

(٤) اشارة الى توليه بعد الفتح العرق رئاسة الشوري الحربي في دمشق
(٥) اشارة الى التحاق المنصور له ابراهيم بك هنانو بالعربية الفتاة بعد فتح دمشق وكان
اليمن في ديوان الشوري الحربي بحضور الهاشمي (بشا) والناظم شاهد القسم. وقد عهد الي
يوم هنانو بعد ذلك بادارة التشكيلات اللية في المنطقة الشمالية من سوريا

في كل نقطة قوة وعمل



فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل

فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل
فوسفورين سائل



هكذا حبه لأصل

ت الحكومة المصرية

جميع اصناف البضائع

لمباب

مصر أو من المحطات

صَفِيحَةُ قَانُونِ

وسائل الوقاية من الحرب

تدعيا للسلام

تقدير الميثاق بصفة عامة

يقلم الاستاذ أحمد وفاق

أن وسيلة الانتجاع إلى محكمة التحكم أو إلى هيئة من هيئات تعبئة الأمم لا تكون تامة إلا إذا نحن أضعفنا إليها بعض وسائل الوفاة التي تؤدي إلى تدعيم السلام وتكفل استتبابه مع ملاحظة أن هناك المادة العاشرة من الميثاق قد نصت على ضمان السكان الأرضي والاستقلال السياسي لجميع الدول الموقعة على الميثاق.

إن أم هذه الوسائل الخاصة بزيادة
الطمأنينة الدولية هي تلك التي تنص عليها
المادة ٨، والمادة ٩ من الميثاق ويرى إلى تخفيض
الانتماء.

تَحْقِيقُ التَّسْلِيمِ

إن مشكلة تخفيض التسليح هي من الموضوعات التي لم يقدم مؤتمر الهاي خلال انعقادها على إلز عسها

لقد نصت المادة ٨ : « يعترف أعضاء
الجمعية بلز استباب السلام يتطلب تخفيض
السلاح في كل أمة الى الحد الأدنى الذي
يتفق والامن القومي وتنفيذ الالتزامات الدولية
التي يفرضها العمل المشترك » .

ان هذا التصريح بان ليس لاي دولة الحق في أن يكون لها جيش مطلقا ، وان كل ما يلزمها انما قوات بوليس تكون في وسعها عند الحاجة أن تضعها تحت تصرف عصبة الامم .

تم اضافة المادة المذكورة

« والمجلس بعد تقدير المركز الجغرافي والأحوال الخاصة بكل دولة أن يضع خطط هذا التخفيض حتى تتمتع بعد ذلك مختلف الحكومات . ويجوز تقسيم هذه الخطط كل عشر سنوات على الأقل ، فإذا ما اقترها الحكومات أصبح في غير مقدورها تحطئ حدودها دون موافقة مجلس العصبة . وللعصبة أن تتخذ إجراءات ضد الصناعة الخاصة للذخيرة والمعدات الحربية المتبرة بحق كأنها خطيرة ، ولكن بعض البلاد تتجربها مع مسعة عظيمة . » وفي ذلك نوع من التجارة يفيض جداً وكان في الإوسع دون هذا التجارة تضيق دائرة الخراب الذي أصاب الصين اليوم من جراء الحرب الأهلية كما أصاب أسبانيا أيضاً .

وهن هذه النصوص

ولكن هذه النصوص الخاصة بتخفيض
سعر واهنة وأهية لا تؤدي الى الغرض
مؤدى من وضع الميثاق. غير انه لم يكن في
كذلك ابداع من ذلك نظراً لأن محاربات
ب جعلت جميع الدول تملك بحقوقها اتخاذ
الوسائل الضرورية للدفاع عن نفسها ولوح
واقع انهم لو ارادوا اتخاذ اجراء على حاسم
من الواجب أن تكون عصبة الامم ذاتياً
التي تحدد أقصى حد التسليح. ولكننا قد
أبدينا في مجلس العصبة لم يتم إلا بالأعمال
محرقة، وعلى الحكومات أن تتخذ القرارات
وربه غير أن الحكومات التي خولت هذا

هي حكومات الدول الأصلية في العصبية
محكومات الدول التي اقترعت معيثاق العصبية فيما
قليس لها هذا الحق. وقد وضع هذا
تثناء بنوع خاص لدول الوسط حيث اخرج
د اتخاذا احتياطات قبلهن. هذا الى أن
ة الاولى قد تمجد جيوش هذه الدول
اطمئنها وفاق نص المعاهدات وقررت أيضاً
ة النظر في هذا التحديد عندما يسلكون
نضوية العصبية. واخذ تكون العصبية هي
تمجد تسليح الدول التي ليست أصلية في
ببة. واذا نحن نظرا الى الفارق بين هذين
عين من الدول وجدنا عظيما من الناحية
رية. واخذ فتكون المادة (٨) من الميثاق
حاولت ان تتخذ بعض ضمانات لتقاء الدول
المؤسسين للعصبية ولكنها ليست ضمانات
ية ويرجع ذلك الى سبب عملي هام جداً هو
هذه الضمانة ترجع عملياً الى اتخاذ الرقابة
حاولت فرنسا في هذا الموقف أيضاً أن
عمل عملي ولكنه رفض ولذلك كانت العصبية
لا شيء.

أن نؤول بصفة مطلقة على تيل عواطف الدول
وزراعة مقاصدها وشرف غايتها. ولكن
حسن نية بعض الدول دفعو كثير إلى الشك
وإلا كان معنى إقتلاع مراكبة التسليح بعد تهديد
الدول بذلك هو اغماض الطرق أمام البدهاء
لم تستطع فرنسا تحقيق ما اقترحتة وهو
إنشاء لجنة مراقبة تختص بإتخاذ القرارات
الحازمة التي تعرضها الحالة. وهذا يحاكي
إصدار قانون لمقاومة المهربات الحربية مع إعتقال
مراقبة المهربين فيه. حيث قد جردت غصبة
الأمم نفسها من التسليح ضد المهربات الحربية
مقدما. ولكن المحاج فرنسا ادعى إلى الموافقة
على المادة التاسعة من الميثاق، وهي مادة أقل
سداجة من المادة السابقة وإن كانت لا تؤدي
إلى نتائج ذات أهمية. لقد نصت هذه المادة
(تتكون لجنة دائمة لتدلى إلى مجلس العصبة
يرأىها في تهديد نصوص المادتين (١) و (٨)
وبصفة عامة في المسائل الحربية والبحرية والجوية)
وإنز فالتجبة لا تستطيع أن تدلى بالإلزامي
والمجلس أن يقرر ما يراه ولكن من الواجب
أن يكون الوقت فيسبأ أمامه حتى يهدر رأيه؟
فالجزء الوحيدة لهذه المادة هي أنها تتيح
للمجلس حق الاستعلاء.

ولقد سجدت منذ ذلك الحين بعض محاولات
قصدا الى تخفيض التسليح كانت اهمها في
جنيف تنامة البروتوكول الشهير، اما المحاولات
الاخرى فكانت نعددا لك ولكنها اخفقت جميعا.
تقديره المثنى بصفة عامة

تقدير الميثاق بصفة عامة
في الوسم الآزان رز قية ميثاق العصبية
بصفة عامة : فهو والحق يقال محاولة ظاهرية
يقصد بها الى احلال العدالة محل القوة

ان هذا الميثاق يحاول يقيم اليوم بين الدول
ما تحقق في غابر الازمان على جلة من اجل عند
بداية الانسانية بين الافراد وبعضها ساعد
اخضت العدالة الخاصة التي تركت بعض اتارها
حتى بداية الامبراطورية الرومانية

أعد أخذ حق العدالة الخاصه بغيره ثانيا
الظلام شيئا قبيحا ، بعيدا عن الافراد وغير

البيت للعائليه ايضا ثم عن بيته القبيله وال
(الدولة القديمة) ثم اذا بنا ايضا نراه
العصور الوسطى يتعد عن اجواء البار
(ايلم عهد الاقطاع) .

أما اليوم فقد وصلنا إلى آخر مرحلتهم
هذا التطور ، وما يجب أدائه في هذه
هو إرغام الدول على قبول وساطة أو
قاض نزيه أو «شخص ثالث غير مكتن

كان يقول بسكال كي يصل في خلافة
فاذا تحققت هذه الفكرة الأخيرة
الإنسانية قد احرزت فوزاً مبنياً وقطعت
الرقى شوطاً بعيداً. غير أن هذا الأمر

كهذا ليس في الوسع تحقيقه خلال
معدودات. على أنه قد يكون في الامكان
أن تسير الانسانية في هذا الطريق قدام
لقطع مرحلة أبعد من تلك التي

وَتَجِدُ وَالسَّائِلَ قَدْ صَارَتْ فِي مَسْأَلِهَا
عَلَى أَنَّهُ لَا يَهْوِي تَأْنِيقُهَا أَنْ يَقُولَ أَنَّ الْمَوْقِفَ الْمَعْنَى
يَكُونُ مَسْأَلًا لِهَذَا الرَّقِي مِنْ بَعْضِ النَّاسِ
أَكْثَرًا مِمَّا كَانَ الْمَوْقِفُ السَّالِفَ .

بالنسبة لرئيس القنصلية — والملك ازهارا
ولكن في الوسع أن نعتبر نقطة الان
الخارجية مائة اليوم في الرأي العام وان
هذا الرأي في كثير من الحالات مضطرب

اعلنوا

عن بضاعة

في جريدة السياسة

الاسبوعية

لتتضمنوا الرواج للمؤكد

نشرة

خدمة محصول القطن

لما كان نبات القطن شديد الحساسية لطروف بيئة التي يعيش فيها وبالتالي سرعة الاستجابة تأثير هذه الظروف أصبح من الضروري لأهتام بتلك للظروف التي لها وزن كبير في مقدار المحصول ودرجة جودة التيلة وأهم عمليات الخدمة بعد الزراعة هي :

الري - العزيق - التسميد - استئصال نباتات الهندى والنباتات الغريبة عن الصنف - الري - إن مسألة ضبط الري وعدم تعطيش القطن خصوصاً في أشهر الصيف لها أثر ملموس في وفرة المحصول وجودة التيلة وعامل من العوامل المحددة لظهور أثر إيجابى للتسميد على الأخص تسميد الراقى

لذلك يجب على الزارع أن يوليها عنايته شديدة والا يقصر في إعطاء القطن حاجته من المياه بحسب طبيعة الأرض وظروف المنطقة ودرجة الحرارة الجوية . ومن اللازم في شهور الصيف رى القطن غزيراً وعدم إطالة فترات الصيف رى القطن لها حتى لا يتأثر النبات بالمطش وقد ظهر من التجارب فساد نظرية التصويم التي كان يتسكك بها الزارع ولا يزال يتسكك بها بعضهم إلى الآن وهي عبارة عن إطالة الفترة الواقعة بين رية الزراعة والرية التالية المروفة برية الحماية والنسيل على تمييز لبعض الجهات ثنائياً منهم أن في هذه الاطالة ما يساعد على ان نفوس جذور النباتات عميقاً في الأرض فيبحث عن حاجتها من الماء وإن هذا يقلل من الاضرار التي تصيب الزراعة إذا ما فاتت المزارع . النور في الري اهتمام المزارع بالصفة فتأخذ حيثث نباتات حاجتها من المياه من تلك الأعماق والحقيقة أن هذا التصرف ليس في مصلحة الزراعة بوجه عام وعلى الأخص إذا كان الزارع يمتلك آلات الري يستخدم فيها لوقاه الدور في التناوب بل أن مصلحة الزارع الحقيقية في تشييط عو الساق وتكوين القروى الخرية يعود تطبيقها على إنتاجه بالفائدة المطلوبة .

(٢) وكذلك المقدار اللازم من السماد اللازم اضافته أى معدل تسميد القطن الواحد بحيث يكون في اضافة هذا المقدار من السماد ربما للزراع وعدم التناوب في زيادة مقادير الأسمدة المضافة إلى الحد الذي لا تتبادل معه قيمة الزيادة في المحصول ونحن تلك الأسمدة فضلاً عما يلحقها من الاضرار في التسميد وعلى الأخص بالأسمدة الأزوتية من تشجيع وتكاثر القوارض وتآخر لضيغ المحصول وقتله بما تتركه (٣) توفير مياه الري كما زبدت مقادير الأسمدة المضافة والا لم يظهر لهذه الزيادة أثر في مقدار المحصول بل وقد يظهر لها أثر سلبى ومع ذلك فإن التسميد بالسماد البلدى دائماً ذو نتائج طيبة ليس لمحصول القطن فقط ولكن في حفظ مستوى الخصوبة في الأرض وتوضيها ما تقدمه من المواد الدبالية وفي تحسين خواص الأرض الطبيعية والجوية ويضاف السماد البلدى والأسمدة القوسفاية أثناء اعداد الأرض للزراعة . أما الأسمدة

الأرضي متخضض (٣) في الحالات التي لم يسبقها عطش شديد للزراعة حيث يكون الري سيباً في تساقط كثير من البزرات الصغيرة (٤) في الأراضي الجيدة الصرف (٥) في الحالات التي يروى فيها القطن بامتنعلا . (أى بالحوال) وليس بطريقة غمر الحقل بالماء التي يتبعها كثير من الزارع في هذا الوقت من السنة . على أنه يجب أن يلاحظ بصفة عامة أن الحالات التي تنسب عن ريبا في مري تحديد في النمو الخضرى للنباتات تنسب عادة بزيادة نسبة الإصابة بدودة اللوز والذئب الذي في هذه الحالات تضر بمحصولات القطن وجودة التيلة . العزيق من عمليات الخدمة الأساسية التي لها وزن كبير في تحسين المحصولات بسبب توفير المياه للنبات بدلاً من ضياعها بالتبخر خصوصاً في الفترة التي تقتد درجة الحرارة الجوية . فضلاً عن أن العزيق يخلص نباتات القطن من الحشائش التي تشاركها في الماء والغذاء بل وقد تعرض حياتها للخطر إذا أهملت حتى تنمو وتغطي القطن فتصعب عنه الشمس علاوة على أن الحشائش مأوى للحشرات الضارة التي تعيش عليها وتغذى عليها جزءاً من أدوار حياتها . وعلى ذلك فإن من واجبات الزارع عدم إهمال العزيق واجرائه في الوقت المناسب مع التأكد من أن كل قرش يصرف في هذه العملية يعود عليه بالفائدة المضاعفة .

التسميد بالأسمدة الكيماوية مع التسليم بأن تسميد القطن بالأسمدة الكيماوية مسألة شائكة ومتعددة الأطراف فما لائك فيه أن هذا التسميد يصيب محصول القطن إذا روعيت في اضافته النقاط الهامة الآتية : (١) نوع السلد الذي يوافق طبيعة الأرض وحاجتها من العناصر الغذائية (الأزوت والفوسفور والبوتاس) كما تدل على ذلك التجارب الخاصة التي تتحم على كل زارع اجرائها بارضه للوصول إلى نتائج حقيقية يعود تطبيقها على إنتاجه بالفائدة المطلوبة .

(٢) وكذلك المقدار اللازم من السماد اللازم اضافته أى معدل تسميد القطن الواحد بحيث يكون في اضافة هذا المقدار من السماد ربما للزراع وعدم التناوب في زيادة مقادير الأسمدة المضافة إلى الحد الذي لا تتبادل معه قيمة الزيادة في المحصول ونحن تلك الأسمدة فضلاً عما يلحقها من الاضرار في التسميد وعلى الأخص بالأسمدة الأزوتية من تشجيع وتكاثر القوارض وتآخر لضيغ المحصول وقتله بما تتركه القوارض وتآخر لضيغ المحصول وقتله بما تتركه (٣) توفير مياه الري كما زبدت مقادير الأسمدة المضافة والا لم يظهر لهذه الزيادة أثر في مقدار المحصول بل وقد يظهر لها أثر سلبى ومع ذلك فإن التسميد بالسماد البلدى دائماً ذو نتائج طيبة ليس لمحصول القطن فقط ولكن في حفظ مستوى الخصوبة في الأرض وتوضيها ما تقدمه من المواد الدبالية وفي تحسين خواص الأرض الطبيعية والجوية ويضاف السماد البلدى والأسمدة القوسفاية أثناء اعداد الأرض للزراعة . أما الأسمدة

الكيماوية الأزوتية فتضاف بعد رية الحماية أي في بدء انصراف النبات إلى تكوين القروى الخرية والأزهار . وما يستحق الذكر أن أثر التسميد بالأسمدة الأزوتية على المحصول يكون اظهر في اصنف القطن التي نباتاتها ذات طبيعة قصيرة مثل الأشموني وفي الأراضي الجيدة المسنة الصرف أكثر منه في الأراضي الضعيفة أو الرديئة الصرف وهذا مع ملاحظة العوامل الأخرى للتسميد وام نصيحة تقدم بها إلى الزارع بصد التسميد أن يقوم كل زارع بعمل تجارب في أرضه عن أنسب أنواعه ومقدار الأسمدة التي يضيفها إلى محصول القطن لتأتي له بنتائج مريحة . إذ ما من شك في أن المقدار الذي يأتي بأحسن النتائج في منطقة ما قد لا يحتاج لاكثر من نصفه في منطقة أخرى مع تساوى بقية العوامل والظروف

استعمال نباتات القطن الهندى والغريبة عن الصنف - عملية عامة عليها تتوقف جودة ريتوصف القطن بما يكون له أثر كبير في عن المحصول . وذلك بأن التاجر إذا مارأى القطن المروض عليه شر أو عتبراً على نسبة من القطن الهندى ذي التيلة القصيرة وصافى الخلع النشط هـر من الصفقة أو عرض لها عتاً نجحاً لأن القطن الهندى يحط من درجة الصنف ويقلل من صافى الخلع الذي يهتم له التاجر اهتماماً زائداً وكذلك الحال إذا ما وجد في المحصول قطعاً غريباً عن الصنف لأن كل ذلك أو بعضه يجعل البذرة الناتجة من خلج هذا القطن عرضة لرفضها كشفاً بواسطة وزارة الزراعة تنقيداً لأحكام القانون رقم ١٩٣٦ لمخاص فحص هوائى القطن . والتاجر عند تقدير عن القطن لزهو الذي يعرض عليه شر أو يدخل في حسابه صافى الخلع وعن البذرة الناتجة باختيارها صالحة للتقوى . من ذلك يتضح مقدار الخسارة التي تعرض لها الزارع إذا أهمل استعمال نباتات القطن الهندى والنباتات الغريبة عن الصنف التي قد تنمو في زراعته ومن الأسف أن نسبة عظيمة من الزارع المصرين لا يهتمون باجراء هذه العملية ولا يقدرون نتائجها الخطيرة مع أنها لها أثر كبير كما أوضحنا في زيادة قيمة الأنتاج والواجب على كل زارع يهتم بزيادة محصوله وتحسين نوعه وبالتالي زيادة إيراده من محصول القطن أن يعمل على استعمال تلك النباتات الغريبة من حقله وعلى الأخص نباتات الهندى وغيرها (أى النباتات الناشئة من هجين القطن الهندى مع القطن المصرى) وذلك على النحو الآتى

أولاً - أثناء الخلف - يستأصل ما يمكن تمييزه من البادرات الهندية على الأخص وتكون عادة قوية النمو وأوراقها ذات لون أخضر باهت أو مائل إلى الاصفرار وموضع اتصال عتق الورقة بصفيحتها ذو لون أحمر داكن وأكبر حجماً من هذا الموضع في الأقطان المصرية وقد يمتد هذا اللون الأحمر لحد ما على عتق الورقة وقد يكون تمييز هذه النباتات الهندية وغيرها في هذا الدور من أدوار النمو محفوفاً ببعض الصعوبة نظراً لصغر النباتات وقللة العلامات

المميزة في هذا الصنف نباتات في الأطوار التالية بعد أن تكون هذه البزرات ثانياً - قبل الأزهار أي عندما يبلغ عمر النبات حوالي شهرين وفي هذا الطور يكون تميز نباتات الهندى وهجها أسهل من الطور السابق إذ تميز بسوقها العالية اللينة وأوراقها الوربية المريضة المقرطحة المقصصة قصصياً ليس عميقاً . وتظهر هنا بوضوح أكثر البقعة الكبيرة الجراء الراكنة عن اتصال عتق الورقة بصفيحتها وفي هذا الطور أيضاً تستأصل النباتات الغريبة عن الصنف بملاحظة أي اختلاف في طبيعة نموها أو طريقة تفرعها أو شكل أوراقها ثالثاً - أثناء الأزهار وفي هذا الطور تزداد العلامات المميزة وضوحاً سواء كان ذلك بتقدم غوالتات أو بفتح الأزهار التي يستأن بها على تمييز النباتات الهندية وهجها عما كان يصعب تمييزه في الطورين السابقين إذا تكون أزهار هذه النباتات عادة واسعة لا تحتاج لولون التلات أبيض أو أصفر باهت بلون الناجح والبقع الجراء الموجودة على أسفل التلات من الداخل وأما غير موجودة بالمرء أو باهتة اللون جداً . ولون الأنبوية يكون مائل إلى البياض . هذا فيما يخص نباتات القطن الهندى وهجها أما النباتات الغريبة عن الصنف فيلاحظ أي اختلاف في شكل أو لون أزهارها عن لون أو شكل أزهار الصنف ويستحسن التفريق عن هذه النباتات أكثر من مرة خلال موسم التلويز . وفي هذا الطور يمكن الاستمارة على تمييز النباتات الهندية وهجها وكذلك النباتات الغريبة عن الصنف لشكل اللوز الأخضر - فهو في النباتات الهندية كبير الحجم وكثافة استدارة وبروجه أكثر عدداً من لوز القطن المصرى وحال من التندد المنتشرة على لوز القطن المصرى علاوة على أن لونه أخضر باهت ضارب إلى البياض ومن المستحسن التفريق عن هذه النباتات أكثر من مرة خلال موسم التلويز . رابعاً - أثناء عملية الخنى - يقوم الزارع الناجون بتقنية القطن بعد جنيه وقبل تمييزه وتخزينه لتخليص القطن من الشوائب واللوز واللوز والغريب عن الصنف معتمدين في ذلك على لون التيلة وهذه خطوة عملية تحقق هذا الغرض بواسطتها يمكن استبعاد فصوص القطن الهندى التي تميز بلون تيلها الأبيض الناصع وبكثرة بذورها ذات اللون الأسود الداكن ولطالية تماماً من الزغب الذي يكسو جزءاً من غطاء بذرة القطن المصرى وبالشوكة الرفيعة التي تلتصق بقمة البذرة . ويجب ألا يستكثر الزارع ما ينفقونه على استعمال هذه النباتات وتخليص محصولهم منها وهو لا يزيد في المتوسط عن عشرة قروش القطن الواحد . واثناً - كما كدوا ان هذا البلغ يعرض عليهم بزيادة في إيراد القطن بالآقل من جنيه في المتوسط . فضلاً عن السهولة التي يصفون بها محصولهم إذا عرف عنهم التدقيق في خدمة الزراعة والعناية بنظافة المحصول مما يجعل التجار يتنافسون في مشتري محصوله . وفي هذه النافسة ولا شك ربحاً ي (مرشد)

اعلنوا
عن بضاعتكم
في جريدة السياسة
الاسبوعية
تضمنوا الدوايح المزرعة

هكذا حبه الأصل

رؤيا العدالة

مترجمة بتصرف عن الانكليزية

للطبيب الشريفة جوزف الديسمه

تراكبت على الأشغال ذات يوم وتأخرت في العودة إلي بيتي في المساء وبينما أنا أجتاز حديقة عمومية تقع في ضواحي المدينة في طريق إلى البيت ضللت قدمي فيها فوجدت هسي في زاوية فتنة فوقفت. افكر قليلا جذبي الخيال فاكثرت في التفكير على ما تأتي في هذه الحياة وعدت أغبط الكثيرين من معارفى ممن هم ذوي في السن على وفرة حظهم. وكما ازدادت رطوبة الجو وبرودته ازدادت حدة تفكيري، فبدت لي السماء يجالها وظلمت أمامي قدرة الآله ونجلى أمامي النجوم وهي تضيء السماء وعادت تنادي لي مناظر لم يسبق لي أن استجملتها أو أحسست بروحها. في مثل هذه الظروف تغلب الفلسفة على الدين ويزيد التفكير فيه شوقا نحو التطرق إلى الفلسفة وتوابعها.

ما كنت أعود إلى بيتي واسترجع هدوء شعوري المتيقظ حتى صمت اللجوء إلى فراشي لا تقتصر بضع ساعات مما تبقى من الليل في النوم لكن تأتري في انشغال حلي القصيرة في ذلك البستان حال دون الوصول إلى غرضي وتبدل سباتي إلى رؤيا كنت أشعر بأنها حقيقة طيلة الليلة. وما أنا أسرها لكثرة ماظهر فيها من الواقع ولا أخل قرائي إلا قائلين عندي مما يبدو في الرؤيا من بعض التشتت والتشويش لأن الرؤيا لا بد أن تكون منقطعة في كثير من الأماكن.

بدأت الرؤيا بظهور السبله مزينة بالألوان التي رأيتها قبل قومي ولكن حقيقة أني في الحرم السلوي الذي يصفونه باليزان كشف لي نورا ساطعا يقع منه كالأضواء في منتصف الليل، وكما عرّضوا لوقرب من الأرض كمثل قاصح هبة إنسية. فظننتها ملاكا سماويا على أي أقيمت بعد حين أنها آلهة العدالة كما تصفها الأساطير جميعا وكانت تحمل بيدها امرأة مثل التي يضعها الرسامون في أيدي آلهة الحق.

كان يقع من تلك المرأة ألوار ساطعة تضيء كل ما وقعت عليه أشعتها ولما هبطت إلى الأرض حيث تمسك الأدب من رؤيتها ومما كان كلامها محرك جميعهم ونجمو في جو طويل عريض وكنت أنا من مكاني أشاهد كل هذه الحركات واسم النواضع ولكن مرعان ما نأدي صوت من السماء معلنا أن غاية هذه الزيارة الإلهية هي إعادة كل حق وتوزيعه بين مستحقه من الأحياء وما أصعب وصعما بدا على وجود الاناسي إذ ذلك من ملامح فهم من فرح ومنهم من حزن ومنهم من تأمل ومنهم

من يش. وكان أول أمر صدر إرجاع كل ملك إلى صاحبه الحقيقي وإصدار كل روية إلى وارثها الشرعي فقام الأهلون يتقدمون كل بحجيته ومستنداته وظمت الآلهة بدورها تر برأها تضيء بها كل هذه الحجيح والمستندات ليرأها الجميع وكان تلك المرأة ميرة من أغرب البرات وهي أنها كلا وقع شعاعها على حبة مزودة أو مستند مزور والشبه فكان منظر تيران الورق واختراق اختتام الشعاع دون مثيل. وكافت التيران أحيانا لأن كل جميع المستند بل تقتصر على إزالة بضعة اسطر أو يضع كبت فيه. وميزة أخرى لشعاع تلك المرأة كانت كعف كل حجب أو مدفون من المستندات أو الحجيح اما عن طريق القصد أو عن طريق الصدفة.

وفي الوقت نفسه تراكم كل ما غنم عن طريق الارهاق والتزوير والرافة في حبة منفردة وكاد ركام تلك الغنائم يصل إلى عتات السحاب واطلق على هذا الكوم اسم جبل التملؤض فدعي إليه كل مغبون لاسترداد ما فقدوه وكنت تري اناسا ذاهبين بياض رثة يعودون من الجبل مرتدين الحري والدمقس في حين ان الكثيرين من ذوي الثروة عادوا مرتدين الثياب الزفة وعلامات السكابة ظاهرة على وجوههم. على ان ما لفت نظري هو اني رأيت سوق الاغنياء في أكبر مدينة من مدن العالم بعدم ثروته المشهورة بالمره.

وكان امر الآلهة الثاني يقتضي بفصل جميع اهل الأرض كل عائلة منهم على حسبها وما كاد يتم ذلك حتى صدر امر آخر يحتم على جميع الأولاد الالتحاق بأبائهم الطبيعيين. فسيب هذا الأمر حركة غير عادية بين الجميع وكانت امرأة الآلهة كلما وقع شعاعها على احد حركت فيه غريزة الطبيعة فيقوم وملتحق بابنه الطبيعي. كان المشهد مخزنا لانه كنت تري ارباب عائلات كبيرة تقعد افراد عائلاتها المزعومة بينما كانت ترى شبانا عزابا يلتحق بهم عدة اولاد وبنات. وكان بالامكان ايضا مشاهدة وارث يطلب رضي الخوذي الذي ما زال في خدمة والده الشرعي منذ ولادته او رؤوة سيدة البيت تخضع لأوامر احد الخدم كأنها هو الزوجة صاحب البيت اوشك هذا التنوير العجائبي يسبب حزننا كبير أين الناس لو لا أنه كاد يكون عاما ولولا ان اغلبية الذين فقدوا اولادهم اطمأنوا عند ما وجدوهم تحت رعاية اعر اصداقائهم. وما أن استتب الامر بين الرجال بالنسبة

إلى ثروتهم وذراريهم حتى صدر أمر ثالث يقتضي بتوزيع المكائات بينهم بحسب الاستحقاق والكفاءة والكمال فتقدم عندئذ الثروات والأشياء ويجلو الطلبة ولكن سرعان ما أثر شعاع امرأة الحق عليهم فتقهقروا وعادوا أدراجهم. فاختلت الآلهة تسلط شعاع سرآها على كل فرد من أفراد الجميع فكان يتسحب من امها كل من لم يرز في يوم من الأيام ولم يبق منهم سوى من عرف بالقضية أو بالعلم أو بالمهارة في عمله وبقيت هذه السكتة في منتصف الجمع يشاهدنا الباقيون كأننا يشاهدون استمرضا صكيرا لقوة من الفرق المتنازة

قسست هذه السكتة إلى ثلاثة أقسام تهدمها الرجال الذين عرفوا بالقضية وتلام رجال العلم ثم تبهم رجال العمل. أما القسم الأول فكان النظر إلى أفرادهم بحيث في ظاهره مدافع الاحترام والاحلال لما ظهر على سياهم من مزايا الانسانية الدالة على التضويج وصدق الزعة. وقد لفت نظري مشاهدة أناس بينهم لم يكن الجمع يعرفهم من قبل ومشاهدة أناس لم يكن يعرفهم حتى من هم في الطبقة نفسها

أما القسم الثاني وهو قسم العلماء فقد حدث بين أفرادهم اختلاف كبير لم ينهه إلا بعد أن شددت الآلهة في أوامرها فقد أمرت بأن يتقدم البقريون والأذكاء وأن يليهم رجال كونوا عقائد من مطالعة آراء سوامهم وأن يتبهم جماعة الرجال المروفين بالتكثيت والحافطة فقط. فكان من جراء هذا الترتيب أن تجمع في القسم الأخير المحررون والنقطة واتباع سيويوه ولكنهم احتجوا على وضعهم في الرتبة الثالثة وطلبوا تقدمهم على سوامهم واعتبارهم من ذوي السكابة الأولى. إلا أن الآلهة لم تأبه بمطلبهم وارتغمهم على اعتبار أنفسهم (قطاريرا) (أي ملحقين) لرجال العلم وأما القسم الثالث فكان مؤلما من رجال الخدمة المدنية والمجندية يدخل فيها البوليس فتي الجند واتخذوا لهم الراكر الأمامية.

أما رجال المدنية فيزوا دعوسهم ولكنهم لم يجروا على مشاكستهم. على أن هذا الترتيب لم يرق لي فأبدت عدة انتقادات ولكني أحجم عن سردها لقرائي لأسباب شخصية محنة. ولكي قسم رجال المدنية إلى مراتب الشرف والسكابة والقفل أمروا بمشدة أنفسهم جامات تألفت الجماعة الأولى منهم من الرجال الذين امتازوا بالثلاث مواهب المذكورة وتألفت الجماعة الثانية منهم من امتازوا باثنين من تلك المواهب وتألفت الجماعة الثالثة ممن امتازوا بموهبة واحدة فقط. وقد جى فراغ كثير لرجال عرفوا بالاستقامة والفضل ولذا جى بهم من بين جميع المتفرجين من ظهرت على وجوههم حيازة تلك الصفات الجيدة أو ممن أوصي بهم عازفوم

بعد ذلك كله أمرت الآلهة جامعات الرجال بالانصراف فانصرفوا وسرعان ما امتلأ السبل بالنساء وتمات أصواتهن وبعثت القوضي إلى حد بعيد اخطر الآلهة أن تأمر الحشد بالسكوترات عديدة وأن تلجأ إلى استعمال قسي المبارات قبل أن تعكس من الحصول على استائن لآوامرها

وبالطبع شعر النساء بأن أول أمر يجب تحديده يمين هو أمر الرتبة. فكان حلالين عظيم جدا أرجع الشواض ثانية. وتقدمت كل واحدة منهم بأدائها وكان عكس الترتيب يقتصر على صفات الجمال (وخفة الدم) والقدرة والنسب على أن البعض منهم كن يتفخرون بأزواجهن والبعض الآخر بقدرتهم على تسييرهم ومنهم من افتخرت ببيكار. ومنهم بكرة نسلا ومنهم من افتخرت بكونها أم أسد العطاء أو أخته أو ابنته لكن الآلهة أرادت وضع حد لهذه الاختلافات فأمرت بأن ترتب النساء انفسهن كل واحدة بالنسبة إلى جمالها فرضي بذلك النساء جميعا. فوجدت كل من اعتقدت بأنها هيئة فرصة سانحة ليرش في الصفقة فمادت تتمشي تروح وتندرج حيازا قدامها عمدا كيا تجلب إليها الأنظار حيناً ثم واطرت كل فيدة ومدهاة رغبة شديدة مد عبقها ورفع قلبها كيا تري اطراف الجميع من مكانها ورفعت بعضهن ايديهن لمهاضمة العطف كأنها يودن مساعدة نظرن لمهاضمة العطف التي تحيط بالآلهة ولكن الحقيقة كانت أنها كن يبينن أرياز اذرعهم وايديهن الجيلات وقد زاد اغتباط السيدات عندما اظهر ان الفصل في هذا الخلاف العظيم ستقوم كل واحدة بنفسها تنفسها وذلك بعد أن تشاهد نفسها في مرآها

فأزلت المرأة المرآة التي كانت تحملها وكانت احدي مزاياها أيضا إزالة كل مظهر مزيف وتضع ابداء الحقيقة مارية فكان كما وقع شعاعها على امرأة سيدة انكسر وأرى تلك السيدة صفاتها الحقيقية. وقد يحجز الانسان من وصفها بدا على وجه كل سيدة عندما كان يتم شعاع امرأة الحق على مرآها من ملاح النيط أو الاتصال او الدهشة وما أكثر الوائى أخذ منهم النيط إلى حد فزق من جرائه باقيات كمر تلك المرأة وما أكثر الوائى لاحظن ازدهارهم يذبل وتقدريهن لأحسن ينقلب إلى الخشخاش وكرة.

وقد استاءت هسي كثيرا من مشاهدة التشويه لوجوه كانت مشهورة (بالجمال ولكني فرحت كثيرا ايضا عندما رأيت وجوها جنة ازداد جمالها. وقد انشرح صدري لمهاضمة صورة في الرآة هي من اجل ما وقعت عليه عينا في حياق وكان يقيم من وجه تلك المخلوقة أنوار جمعتي أردت لكلمات الشاعر: أنسية لو رأتم الفس ما طلعت من بد رؤيتها يوما على أنه هذا ما رأته في المرآة فصارت هسي ترقب الوقت الذي فيه أتفك من مشاهدة وجهها الحقيقي فكانت مفاجأة طرفة إذ اهل أن ظهر ان ذلك الوجه الجميل وجه السيدة التي وقعت الي جاني طيلة لليلة وكانت حجازا شاب شعرها وكثر التجعد في وجهها. على أن آنت انتشاشا في روحها بعدما رأيت لها في مرآة الحق فبد الي جمالها فأخذت انكسر في الزوج منها وما كنت أبوه بكثرة في هذا الموضوع حتى امتنعت يد من السبل واختصها.

على رصبة. وما كان
الاحمر من الجمال
السلام
كان يقع منه
العلماء افران هذا
من القنابل ومن الجوانب
البيدور بحسبة أيام
لأمر اننا نكتل به
على كل سيدة عظمت
عابها بربما من الأيام
فما عر الكبرياء
الكبر من اهدى دلو
كلاسي لأن الكبريات
قانية
والقد ولدت هذه
من النوم وأطبت هذه
الهدى ما بدا من الهدى
والمح من الهدى
لكن المعروف انه
لا يربطها بلا حلك

حسن في عصر
تضيع
الزيت في القاهرة
ورق قمرى التلبد
٦١٣٩٦
شركة

سرعة...
في السفر
لها

حماية الطفل

في العدد القادم

مقال قيم في أدب القراء مقياس النمو عند الأطفال

وتعبر ذلك عن صحتهم

للاستاذ الدكتور منصور بك فني

للاستاذ الدكتور حسين جالي

مدير دار الكتب المصرية

وَلَيْسَ بِكَ

بقلم الدكتور هبيل بك

القرن ١٥ قرناً - بطلب من المكاتب الجديدة

من بعد ذلك صدر أمر الآلهة يقضي على
ماء وبلا قهال الى مرتبات بحيث تقدم
تألمات كل من استعصت صورها . ثم امرت
ان يفصلن الى ثلاث جماعات جماعة الأرملة
جماعة الزوجات وجماعة الصناديق .

فوقعت الزوجات في الوسط وعن يمينها
مذاري وعن يسارهن الأرملة . الا ان هذا
فصل ما بين اللواتي استحسنن أنفسهن واللواتي
قطن حورهن في المرأة لم يقلل من عدد
ماء المجتمعات كما كان منتظراً ولذلك قامت

الفتنة فحدثت بعض اواخر تاجمة ظلم عن بالي
كثيرا لفرأيتها ولكنتي لا ازال اذكر منها
حين كان المذهب منها انظار قبض في العالم
سائي ما اللواتي يهمن في اخلاق سواهن
اللواتي لا يبالين بسلوكهن . فكان الأمر

أقول يقضي بإصابة الشديديات في اعتكاد سلوك
هن بالكم ولعمري أنه كان دواء ناجما
من أكل من لمح البصر هذا صوت الجلم الى
من لم يدع يده بعيد لكنه كان منظراً مؤثراً اذ كنت
أشعر بالكم والكثيرات من اللواتي اشهرن بالقضية
من ربحن عاجزات عن استماع أصواتهن . وقد
لحظت سيدة كانت يجاني شدة تأثري

(ابو ظيف)

فقدت مني وابليت استغرابي من هذا الثاني
فكان من جراء هذا الترتيب
مع الآخر المذوق والقدرة
ولكنهم اجتنبوا الترتيب
في سواها فحدثت في سواها
في السكينة الأولى الا ان
عظيم وارحمهم على انصار
يا (أبو منصور) انظر الى
الثلاث مذكر مؤلف من
الجندية يدخل فيها الترتيب
نظراً لم الترتيب الأصلي
أعزوا وحسن ولكنهم لم
يكنهم في أن هذا الترتيب
في هذه التعدادات التي أحسن
في لاسان تنظيمية محنة
باله الدنية إلى ما كانت تتصرف
أعزوا أحسن أعزوا محبات
أول منهم من الرجال الذين
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة
أعزوا في كورة

نحن في عصر السرعة ...

فلا تضيع وقتك ...

إذا كنت في القاهرة وأردت السفر ...

فادر قرص التليفون بأرقام ...

٦١٣٩٦ أو ٦١٧٣١

يجبك قسم الحركة في

شركة مصر للطيران

وإذا كنت في :

الاسكندرية . بورسعيد . المنيا . أسيوط . الأقصر . اسوان

دمشق . بغداد . القدس . تل أبيب . حيفا . قبرص

سرعة ... نظافة ... سهولة ... راحة

في السفر بطائرات شركة مصر للطيران

إنها أحلى مؤسسات بنك مصر

هكذا حبه الأصل

حركة الجواله

وحركة التدريب العسكري

حديث المرشدات - رسالة السودان - للسكر الشرقي

حركة الجواله

وحركة التدريب العسكري

قامت في مصر في الايام الاخيرة حركات نظامية عديدة الانماجات، ولكنها ترمي جميعاً إلى غاية أولى وهي بث الروح العسكرية في هوس الشباب وتعميد النظام والطاعة فيهم. فالأدب فيه حقاً أن شابنا في حاجة ملحة إلى أن تهذب ليوثته وفي حاجة إلى حياة قسوية إلى حياة قسوية يبرز فيها على الاعتماد على نفسه والاستغناء من حياة طبيعية لا رفعة فيها ولا دعة.

وإني مع اعتقادي أن حركة الجواله كانت ترمي إلى أن تؤدي كل هذه الرسالات التي حاولت في الأيام الأخيرة أن يردوها إلى شباب عن طرق أخرى، فإني أكون أسعد بساكناً حيناً أرى أن هناك أية حركة نظامية عسكرية ينضم الشباب تحت لوائها.. وليسرون في طريق سريع إلى الغشوة وجفاف الحياة ولقد تبادر إلى ذهني - كما تبادر إلى كل جوال - أنه قد تؤثر هذه الحركات في حركة الجواله، إما قوة أو ضعفاً. وظننت أن الأمر سريع حقا، وفي حاجة إلى حالات وأحداث كثيرة، ولكن سرعان ما رأيت كل حركة تسرع هادئة في طريقها لا تمدو على الأخرى، ورأيت أن كل شاب ينضم إلى الحركة التي يرى أنها أقرب إلى عاداته وطابعه كأنها كل ما تباينت به حقا... إذ ناديت بوجوب تهذيب حركة الكشافة وتهذيبها إلى هادئة ولما بينا ومادتنا، وما كنت أعني بذلك الحقيقة إلا لاجل أن نضيف إلى حركة الكشافة، ما تضيفه الحركات النظامية العديدة في مصر اليوم إلى نظمها وأساليبها.

وقد رأيت أن أوجه إلى كبير مسئول في الجامعة، له كبير صلة بحركة التدريب العسكري بالجامعة المصرية، وبدأ حديثاً حول ما نشرته في عدد سابق عن رأي الدكتور الدكتور محبوب بآبته من أن يكون الجوالون هم فرقة الأساس بحركة التدريب العسكري بالجامعة المصرية، فقال: إن الغاية التي ترمي إليها حركة الجواله أو حركة التدريب العسكري في الواقع تكاد تكون غاية واحدة، وطبعي أن الشكل مفضل على الجزء. ولا ريب في أن الواقع تام بين الحركتين إذ نرى أن كثيراً من جوال الجامعة قد بادروا بالاعتراك في فرقة التدريب العسكري، وإن أثاره أفضلية

جامعة على جامعة لما يتطاعى القامون بالأمر إثارة لما يسببونه من آثار سيئة في هوس طلاب الجامعة، وإن كنت أرى أنه لا يمكن أن تجاهل الجامعة الثائرة التي بادرت بالتطوع في المشروع منذ بدأ قيامه، إذ أن هؤلاء قد يكونون قد اكتسبوا دراهم ودرهم أكثر من الجوالين أنفسهم. وعلى كل حال، فإن تشجيع جميع الحركات النظامية أمر واجب.

إن كل رجل نظامي يمكنه أن يؤدي خدمة للبلد، ولما نرى حضرات معاوي النظام بالجامعة - وهم بزعمهم رئيسهم ما وجد أفندي أول من فكر في مشروع التدريب العسكري بالجامعة وعلاونه وعاضده ووضع له المبادئ. فلم يتركون بكل أسف - هذه الحركة وينادون الجامعة إلى ميدان الخدمة العامة، ولكن الحركة مع ذلك لن تحمد، بل سيكون لها رجالها المختصون الذين سيقومون بإدارة شؤون الحركة وتدريبها.

وقد أدبنا الحديث إلى ذكر وجوب تعميم هذه الحركة، التي لا يمكن إنكار أنها أخذت كثيراً من شاراتها وأساليبها من حركة الجواله، فأشار الكبير للسؤال إلى اجتماع عقد منذ أسبوعين كان عماده حضرات عمدة الكليات المختلفة كالسنيوري بكوتيه حسين بك وكذلك عبد الرحيم بك عثمان واليكباشي محمد حامد بك، وقرأ رأي في هذا الاجتماع على جبل هذا التدريب إجبارياً على كل طلاب السنوات الأولى، وتعميمه في صورة أكبر وأقوى، واستخدام المختصين من ممرنين رياضيين وغيرهم.

ولكن الذي لاحظته بكل أسف، إني عند ما حاولت أن أحدد وإليه معنى التدريب العسكري تحديداً محصوراً، لم يمكنه تحديد المعنى بل كما يحدثني عنه حديثاً عاماً، فهم منه أن غايت الحركة وأساليبها لمرتب تحديداً بعد... وقد مضت مدة كبيرة كان الواجب أن يعرف كل شيء فيها.

ولمودة مرة أخرى وقول: إن واجب الجوالين بالجامعة وبغيرها، ألا ينسوا مناصرة ومعونة أية حركة نظامية تحمل طابعهم وأغراضهم النبيلة السامية.

حديث المرشدات

هل تعود على المرأة العربية فائدة ما إذا ما عاشرت وتخالطت المرأة المصرية، سؤال تبادر إلى ذهني هذا الأسبوع لمناسبتين: إحداهما

موضوع كتابة زميلي المحترم (عمر الركن)، وهو الدعوة إلى وجوب إجناع الامم الشرقية العربي وأهاتها معاً، والثانية حضور أفراد رحله (البتره وشرق الاردن وعمان وفلسطين والقدس) التي قام بها أسانده وطالبات وطلبة كلية الآداب. كانت أقوالهم مجمعة تقريباً عند مسائلهم عن حالة المرأة هناك، على أنها مفتقرة أشد الافتقار إلى من يرشدها إلى أصول الحياة الاجتماعية، وإلى من يحثها على تميزها بزي آخر حديث. وربما يترض على هذه الفكرة بأنهم إنما يحتفظون بهذا الزي لأنه لبأسن الوطني، ولكن أظن أن في استطاعتهم ألا يفترقوا كلية، بل ليمدونه حتى يلامم الحياة الحاضرة.

تخطط المصرية اليوم بالأجنبية في عدة مناسبات، فاستطاعت أن تستفيد من هذا الاختلاط فوائدها عديدة حسنة (وتجعل نظرتنا إلى الحسنة التي اقتبستها حسب)، فأنها اقتبست من الغربية عدة صفات استطاعت بها أن تظهر في المجتمع كاتبة سيدة أجنبية، أخذت عنها زينا وعلوها وقفا، فأصبحت مثال السيدة الكاملة المثقفة، فلو لا اختلاطنا ما كنا نستطيع أن نكتسب منها هذه الصفات. إذن فاني اعتقد أنه باختلاط المصرية بالخير العربية المشتركة لها في الدين والأصل واللغة لقائمة عظيمة من جميع الجهات، فكيف نكتسب منها هذه الصفات بالتالي كما اكتسبنا المصرية من التربية. ووجدنا لو فكر أناسنا المصريين بأن يتصلن بالخواصن الريسات إن لم يتمكن من الاختلاط شخصياً، فلا بأس من اختلاطهن كتابة أي يتبادل الرسائل بينهما.

مشير الخولي

رسالة من السودان

أرسل إلى الصديق سعيد محمد توريوادمدي بالسودان رسالة عن الحركة الكشفية بالسودان اقتبس منها ما يأتي:

«إنه وإن كانت عندنا فرق كشفية في معظم البلدان، وفرق الجواله في المدن المهمة وميل الأهل صغرى وكبرى شديد للانتماء في سلك الكشافة، فليست هناك قوى حكومية، كلا ولا أهلية، ولا مادية تشجعهم وتدفعهم نحوها.

وعموماً، فإن حركة الكشف في كاد مستمر منذ سنة ١٩٣٠، وما ذلك إلا لأننا منقطعون عن العالم الكشافي كلية. ولكن سوف نبذل كل ما في الوسع بلا بأس ولا ملل لنعود خطوة إلى الوراء، ونجهد العهد الكشافي الذين في الماضي. ألم يكن يجب أن نخطو إلى الخلف، لتتقدم في ميدان الكشف. هانحن بين الأمر الواقع، ونعترف جداً أن حركة الكشافة بلغت قفلاً في السنتين ١٩٣٠، ١٩٣١.

ومن أعجب ما قصه عليه صديقي للامال أن ذكر لي ما كنت قد تأملت منه في العام الماضي، إذ وصلتني رسالة من رئيس فرقة

الكشافة بكلية غوردون ينهني فيها إلى ألا أعود إلى نشر رسائل كانت تصلني من صديق لي هو طالب في الكلية - فقال يبر ذلك ولكني قبل أن أبشده في الكتابه، أرجو أن أحمل اليك أن حرية الكتابة في الجرائد، سودانية كانت أو مصرية غير ما هي عندهم وأظنك تذكر خطاب عبد المنعم أفندي رئيس فرق جواله كلية غوردون وهو لم يكتب ما كتب إلا بأمر من سلطة المدرسة، فتبذل الكلية مهتد إذا كتب في أي جريدة أو مجلة ب ١٧ شيلة (جكدة) وفي المرة التالية بالرفق

واجدي أمام ما ذكره الصديق سعيد إلام. إن أعجب. وأتألم. وأعذر الصديق عبد المنعم في رسالته.

وعناسة هذه الرسالة التي وصلتني من السودان، أقول إن عندي كثيراً من التناوين لجوالين وكشافين سودانيين أكون سعيداً لو حاول بعض جوالينا وكشافينا أن يتصلوا بهم. وإني على استعداد لذكر الأسماء في رسائل خاصة لمن يطلبها. فكم أود أن تكون صلتنا بالخواصنا أبناء السودان صله قوية وطيدة الأركان!

نشرة كشفية

ستصدر بعد أيام نشرة كشفية يقوم بتحريرها جماعة من جوال الجامعة المصرية، ولنا كبير الأمل في أن تخرج ظافره إلى حيز الوجود، وأن يقوم اخواننا الجوالون بتشجيعها وتنفيذ القائمة بأمرها.

وجماة النشرة ترحب بأي اقتراح أو مقالة أو رأي أو خبر يرسل إليها، وستضع كل ما يصل إليها محل التقدير والبحث. وترسل المقالات والاقتراحات والأخبار الخاصة بهذه النشرة إلى الأخ الجوال محمد عبدالقادر حسين بكلية الآداب بالجامعة المصرية.

السكر الشرقي

أكاد أجزم أن أمر إقامة هذا المسكر أصبح يلوح لي كأنه أمر واقع، فقد اهتمت جميع الأوساط الكشفية بمصر والوراق وسوريا وفلسطين والسودان بالتشجيع الجدي فيه، ووصلتني رسائل كثيرة حول هذا الموضوع. وإني لأرحب، بل لأخ على كل جوال أن يبدى رأيه واقتراحاته وأمانيه في هذا المسكر وما أرجو أن يحققه، وإني على استعداد لنشر ما أجده صالحاً مفيداً لتجارب المشروع.

وسأنتشر في العدد القادم؟ إن شاء الله رأي زعم كبير في الحركة الكشفية بمصر حول هذا المسكر. والله يوفقنا إلى الخير.

مصطفى محمد حسين

تليفون السياسة

٥٩٨٧٢

هكذا حته الأصل

في عيش النجم

بستر كيون

عودة للعمل بالاستديو

شفي النجم الماكن بستر كيون من المرض الذي أصده عن العمل بالاستديو مدة طويلة وقد علمنا أنه اتفق مع شركة فوكس للقرن العشرين على التمثيل في أفلام هزلية قصيرة مبدئيا حتى يستعيد قواه العقلية فيظهر في أفلام كوميدية طويلة وقد رأت الشركة التي تستفيد من خبرته الواسعة في الاخراج فاتفقت معه على أن يتولى اخراج بعض الافلام الكوميدية في خلال أوقات الراحة وينتظر أن تعرض أفلام بستر كيون الجديدة في المواسم المقبلة

سونجهايني

البطلة العالمية للأنزلاق على الجليد

أعجب الرواد في أذرباوا أمريكا ببطلة النجمة الناشئة سونجهايني البطلة العالمية للأنزلاق على الجليد (فتاة الملايين) وقد أجمع النقاد السينمائيون على ما لهذه النجمة الجديدة من الواهب والمقدرة العظيمة التي ستجعلها تتفوق على غيرها من النجوم القديمة وهم ينتظرون لها بمسقبل باهر

ثم تقدمت سونجهايني بياقة من الزهور الى والدة الزوجة فتقبلتها شاكره وقد انتهت الحفلة في ساعة متأخرة من الليل

اعادة اخراج فلم

بولوج درموند على الستار

ستخرج كل من شركتي رامونت الامريكية وب.ب. الانجليزية رواية جديدة باسم (بولوج درموند) التي سبق أن أخرجت من قبلها إحدى الشركات الانجليزية منذ أربعة أعوام باسم (عودة بولوج درموند) وقدمتها النجم المشهور رونالد كولن واليوم تعود كل من الشركتين المذكورتين الى اعادة اخراج فلم جديد عن هذه الرواية وبما يلفت النظر في هذين الروايتين أن الشركة الاولى الامريكية أسندت أم الأدوار في تمثيل فلمها الى نجمة من النجوم الانجليزية تخص بالذكر منهم رأي ميلان وريجندي وسيرجي ستانديج وأطلقت على روايتها اسم (هروب بولوج درموند) بينما الشركة الثانية الانجليزية أسندت أم الأدوار في تمثيل فلمها الى نجمة من النجوم الامريكية مثل دروي ميشيل وجون لودج وقد على فلمها اسم (بولوج درموند في باي) ستعيد إحدى الشركات الامريكية اخراج القلم الثاني المشهور (فتاة شارع ماهاين) وقد

رأت الشركة تغيير هذا الاسم باسم (فتاة باريس) وأسند الدور الال للنجمة والمثنية المشهورة ليلي بوزيلا اشتراكت مع جين جيموند وبلاك أوكي

(زوجتي الامريكية) (موتوات الفلم الجديد الذي قام بتمثيل الدور الاول فيه فرانيس ليدرر بالاشهادك مع فريد ستون وأن سوفرن وجرائت ميشيل ويليلين ميلارد وقد استغرق الفلم عن عرضه بالدور الاوربية ٧٣ دقيقة وهو من اخراج المخرج هاروس-يانج

عرض سام جولدين على النجم جاك نيون أن يقوم بتمثيل في الفلم الجديد (جولدين فوليز) بالاشتراك مع راقصات جولدين الشهيرات ويذكر الرواد أن ايدي كانتور قد انقباله عن مسام جولدين كان يقوم بتمثيل هذا الدور

ايقاف عرض فلم

هروب طرزان

خلال الاسبوع

أوقف إدارة سينما ديانا بمصر عرض فلم (هروب طرزان) لعدم اقبال الرواد على مشاهدته خلال الاسبوع التالي وبذلك حق قوله رغبة كثير بان صناعة السينما في ركود وان الشركات ستحصد أسود القترات لما تقدمه الجمهور من روايات مكررة تبثس لها النفوس

شركة مصر لعموم التأمينات

المركز الرئيسي ميدان سليمان بالقاهرة

تليفون ٤١٢٠٩

مكتبها بالاسكندرية ١٢ شارع فؤاد الاول

تليفون ٢٩٧٣٨

لها توكيلات بجميع فروع بنك مصر

تقوم ..

بالتأمين على الحياة - التأمين ضد أخطار النقل البري والبحري - التأمين على السيارات
التأمين على الممتلكات والعقارات ضد أخطار الحرب - التأمين ضد الجريق

كذلك تقدم ضمانات لارباب العهد وجميع أنواع التأمين الاخرى .

سباق يوم السبت

١٣ مارس سنة ١٩٣٧

بيدات هيلو بوليس

الترتيب	الاسم	الوقت
١	هروب طرزان	١١-٧
٢	هروب طرزان	١١-٧
٣	هروب طرزان	١١-٧
٤	هروب طرزان	١١-٧
٥	هروب طرزان	١١-٧
٦	هروب طرزان	١١-٧
٧	هروب طرزان	١١-٧
٨	هروب طرزان	١١-٧
٩	هروب طرزان	١١-٧
١٠	هروب طرزان	١١-٧
١١	هروب طرزان	١١-٧
١٢	هروب طرزان	١١-٧
١٣	هروب طرزان	١١-٧
١٤	هروب طرزان	١١-٧
١٥	هروب طرزان	١١-٧
١٦	هروب طرزان	١١-٧
١٧	هروب طرزان	١١-٧
١٨	هروب طرزان	١١-٧
١٩	هروب طرزان	١١-٧
٢٠	هروب طرزان	١١-٧
٢١	هروب طرزان	١١-٧
٢٢	هروب طرزان	١١-٧
٢٣	هروب طرزان	١١-٧
٢٤	هروب طرزان	١١-٧
٢٥	هروب طرزان	١١-٧
٢٦	هروب طرزان	١١-٧
٢٧	هروب طرزان	١١-٧
٢٨	هروب طرزان	١١-٧
٢٩	هروب طرزان	١١-٧
٣٠	هروب طرزان	١١-٧

ہمیدان ہیلو بولیس

بين الاخرى .

— ۱۵۱ —

الأمم المتحدة

مباراة الدفاع الوطني

ولقد تم انتخاب الفريقين أيضا بطريق
قد تكون الأولى من نوعها في العالم
دفا اتحاد الكرة النقاد الرياضيين الجرائد
المصرية والاجنبية ووكيل الهم انتخاب الفريقين
وقد تم الانتخاب على يد جميع ولم يشترك
رجال الاتحاد في عملية الانتخاب سوى
المحترم فبني بك وبصارت من منطقة الاسكندرية
وكان جل لجنة الانتخاب من اصداقنا الاجانب
غير اننا علنا أخيرا أن بعض التعديل
يدخل على ترتيب الفريقين وموقع يشترك
فريق المصريين رئيس فريق مصر الاسكندرية
بعد كان قد اضطر من الملاعب
ولهذه المباراة اهميتها حيث أن فريق
لنا الدليل عن تلاميذنا الأجانب وهل هم
فاقوا أسانهم أم لا يزالون يحتاجون
كما أن نخرا أهمية كبيرة عند المعارضين
سوف يتجهزون الترتيب من المصريين
حدثت وفاز الاجانب
أما موعد هذه المباراة الكبيرة فيكون
يوم الأحد المقبل الموافق ١٤ الجاري على أرض
النادي الاهلي بالجيزة
أما فريق المصريين فهو مكون من
على كافي - حيدو - القار - شندي -
عابدين - رشدي جابر - عبد الكريم -
هلمي وفيسته من القاهرة وخمسة من الاسكندرية
وكم كان بودنا أن يشترك فيها من مثل
سيد ولو فأت لجنة الانتخاب هذا من
فريق المصريين فلم ينفها في ترتيب فريق الأجانب
حيث اشركوا لاعبا من يونان القاهرة
والمشتر أن يحضر هذا المباراة عدد
من النظارة وقدميل الاتحاد من بين
يشاهد من الاسكندرية والقاهرة من
القاهرة فأعدت مملكة السكة الحديد قطارا
خاصا بأجرة مخفضة كما يحضر لها عدد
صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس
وحفريات اصحاب المال بالوزارة

أراد اتحاد الكرة أن يساهم في التبرع
لمشروع الدفاع الوطني فترتب مباراتهما الأولى
من نوعها يخص كل ايرادها للدفاع - ولقد
أهم أيضا كل من له علاقة بالاتحاد فخص هذه
المباراة فليد تبرع من يعمل مداليات الاتحاد
بمداليات خصيصا لهذه المباراة كقدم صاحب
الطبعة كافة المطبوعات من نذا كرواعلات مجانا
وكانت الفكرة التي اخترت في الرؤوس
أن تقلل مصاريف المباراة حتى أدها كي
يستطيعوا أن يقدموا للمشروع مبلغا كبيرا من
المال
رتبت هذه المباراة على أن يكون أحد
طرفيها فريق يمثل اللاعبين مصري الجنس وطرفها
الأخرى اللاعبين الأجانب المنتخبين للاتحاد
المصري لكرة القدم
ولهذه المباراة أهميتها الكبيرة حيث أن
فريق الأجانب يضم مجموعة قوية من اليونانيين
والإيطاليين الذين درسوا اللعبة وتعلموها عن
واشركا معهم في المباريات الدورية في الاسكندرية
وبورسعيد
واذا استعرضنا حالة أندية الاسكندرية
وبورسعيد في المباريات الدورية لوجدنا أن بطل
الاسكندرية الآن هو فريق بروانيا الإيطالي
وأما بطولة بورسعيد فلا تزال يتنازعها كل
من المصري وفرس الإيطالي ولا أدري هل
كان بالقاهرة فرق قوية للأجانب هل كان منها
من يزعم أندية القاهرة أيضا
وخلاف ذلك فإن منتخب الاسكندرية
وبورسعيد يمثلان مجموعة هوية في اللعب مجموعة
المصريين الذين يهين المنتخبين
فكل من شاهد المباريات الأخيرة لكأس
الملك فواد كان يرى أن فريق بورسعيد كان
يضم على أقل تقدير سبعة من الأجانب وأربعة
من المصريين أما فريق الاسكندرية وآخر فريق
ها فكان بمسبة من الأجانب وخمسة من
المصريين

موز	٧-٥	منفردى	موصيلية	٨-٠	ج سلاج
بنت نجم	٧-٣	جارسيا	كنار	٧-١٣	جورج
ابن شداد	٧-٠	—	ابني	٧-١٣	جيسون
الاقصرا وجاسم سكيو	—	—	كنز	٧-١٠	جارسيا
الشوط السابع (جائزة فركور) الساعة	—	—	—	—	—
٤٥ و ٥ لبواني العربية درجة ثالثة	—	—	—	—	—
مسافة ميل والجائزة ١٢٠ جنيه	—	—	—	—	—
مناشر	٩-٤	م سلاج	—	—	—
فرك	٩-٤	—	ابن الباصي	٩-٧	ولستر
بن ممدى	٩-٤	جبل	اشرف	٩-٤	ج سلاج
اسفيرة	٩-٣	—	صديان	٩-٠	جيسون
يانكو	٩-٣	المان	رادو	٨-٦	—
دنكي	٨-٣	روكي	جلانت	٩-٠	م سلاج
دوادير	٩-١	—	طيرى	٨-١٠	روكي
مود	٩-٠	—	عمرت	٨-٠	جورج
بيروز	٨-١٢	جورج	ديون	٨-٠	منفردى
دنلرة	٨-٩	جيسون	فليه	٨-٠	—
هاد	٨-٧	ج سلاج	ماييك مون	٧-١٠	لوي
ابو درش	٨-٤	ولستر	حليبه	٧-١٠	جارسيا
ليون	٨-٢	منفردى	مفيد	٧-٧	ولستر
ابن غازية	٨-٢	بارنى	ابن فالح	٧-٤	انجيلو
الوجه	٨-٢	—	بيتون	٧-٣	—
نهر القوجا	٧-١٢	انجيلو	هلب	٧-٠	—
برهام	٧-١٢	—	رونا	٧-٠	—
شمس الزمان	٧-٩	ارسيا	—	—	—
نهر القوجا سفيرة سناشر	—	—	—	—	—
سباق يوم الاثنين ٥ مارس سنة ١٩٣٧	—	—	—	—	—
ميدان هيلوبوليس	—	—	—	—	—
الشوط الاول (جائزة سباق استغاني)	—	—	—	—	—
الساعة ٣٠ لبواني العربية المبتدئة	—	—	—	—	—
مسافة ٦ فورلنج والجائزة ١٠٠ جنيه	—	—	—	—	—
باب المنذب	٨-١١	م سلاج	بكر	٩-٠	ج سلاج
ميرل	٨-٨	انجيلو	شردون	٨-٧	روكي
مستقيم	٨-٨	جبل	وردي	٨-٤	—
معاذر	٨-٥	ج سلاج	تيجر	٨-١	جيسون
ملازم	٧-٧	جورج	فتح الخير	٨-٠	بارنى
آرجان	٩-٢	جيسون	محترم	٧-١٠	جورج
سالى الثاني	٨-٢	روكي	بوى بلو	٧-٩	جارسيا
استر	٨-٢	جارسيا	فرنكشتين	٧-٩	روكي
مسترجون	٨-٢	—	رئيس	٧-١١	—
حورمان	٨-٢	—	بكر - رئيس - فرنكشتين	—	—
اصلان	٧-١٣	بارنى	الشوط الخامس (جائزة الحكومة المصرية)	—	—
اساير	٧-١٠	—	الساعة ٣٥ لخيول النصف ونصف	—	—
شمسوم	٧-٧	منفردى	مسافة ٧ فورلنج والجائزة ٣٥٠ جنيه	—	—
منتخب اسايير معاذ ارحان	—	—	ولستر	٩-٤	—
الشوط الثاني (جائزة فري) الساعة ٣	—	—	ببولا	٩-٤	—
لبواني العربية درجة ثالثة	—	—	بناجيل	٧-٤	ولستر
مسافة ٥ فورلنج والجائزة ١٢٠ جنيه	—	—	مس هيلت	٨-٨	جارسيا
فرك	٨-١٣	—	سوم سن	٧-٧	بارنى
ابن فالح	٨-١٢	شارب	فالتو	٧-٠	لوي
دوادير	٨-١٠	م سلاج	لدى لو	٧-٠	بوعاديش
جبل الاحمر	٧-٧	فتارد	بليرقون	٨-١١	م سلاج
كروم	٨-٩	انجيلو	منتخب ببولا - مس هيلت - سوم سن	—	—
جلالوى	٨-٨	داوس	الشوط السادس (هديكاب الوديان)	—	—
ابن صياد	٨-٥	روكي	الساعة ١٠ لخيول العربية درجة أولى	—	—
ابو درش	٨-٢	ولستر	مسافة ٦ فورلنج والجائزة ٢٠٠ جنيه	—	—
نهای	٨-٢	—	جبل	٩-٧	—
ابن شمة	٨-٢	بارنى	م سلاج	٩-٠	—
—	—	—	انجيلو	٧-٩	—
—	—	—	المان	١١-١	—
—	—	—	شارب	٨-٩	—
—	—	—	ولستر	٨-٥	—
—	—	—	ج سلاج	٨-٤	—

٨-٧	تيتو	٨-٣	بكر
٨-٦	بليريد	٨-١	درو اولام
٨-٠	دهراوى	٨-٠	دردار
٨-٠	تيدى	٧-٧	ارطيان
٨-٠	كناركت	٧-٠	رب
٧-١٢	كريكت	—	منتخب بهاء الدين - درى - حليتي
٧-٩	كورنيش	—	الشوط السابع (هديكاب موسجار)
٧-٧	ديون	—	الساعة ٥ لخيول العربية درجة ثالثة
٧-٧	موض	—	مسافة ميل وفورلنج والجائزة ١٥٠ جنيه
٧-٥	بنج بنج	٩-٠	المان
—	تتقب حازم	٨-٣	روكي

مؤتمر الامتيازات

بمبادرة الوزارة والمعارضة

وقد تم انتخاب الفريقين أيضا بطريق
قد تكون الأولى من نوعها في العالم
دفا اتحاد الكرة النقاد الرياضيين الجرائد
المصرية والاجنبية ووكيل الهم انتخاب الفريقين
وقد تم الانتخاب على يد جميع ولم يشترك
رجال الاتحاد في عملية الانتخاب سوى
المحترم فبني بك وبصارت من منطقة الاسكندرية
وكان جل لجنة الانتخاب من اصداقنا الاجانب
غير اننا علنا أخيرا أن بعض التعديل
يدخل على ترتيب الفريقين وموقع يشترك
فريق المصريين رئيس فريق مصر الاسكندرية
بعد كان قد اضطر من الملاعب
ولهذه المباراة اهميتها حيث أن فريق
لنا الدليل عن تلاميذنا الأجانب وهل هم
فاقوا أسانهم أم لا يزالون يحتاجون
كما أن نخرا أهمية كبيرة عند المعارضين
سوف يتجهزون الترتيب من المصريين
حدثت وفاز الاجانب
أما موعد هذه المباراة الكبيرة فيكون
يوم الأحد المقبل الموافق ١٤ الجاري على أرض
النادي الاهلي بالجيزة
أما فريق المصريين فهو مكون من
على كافي - حيدو - القار - شندي -
عابدين - رشدي جابر - عبد الكريم -
هلمي وفيسته من القاهرة وخمسة من الاسكندرية
وكم كان بودنا أن يشترك فيها من مثل
سيد ولو فأت لجنة الانتخاب هذا من
فريق المصريين فلم ينفها في ترتيب فريق الأجانب
حيث اشركوا لاعبا من يونان القاهرة
والمشتر أن يحضر هذا المباراة عدد
من النظارة وقدميل الاتحاد من بين
يشاهد من الاسكندرية والقاهرة من
القاهرة فأعدت مملكة السكة الحديد قطارا
خاصا بأجرة مخفضة كما يحضر لها عدد
صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس
وحفريات اصحاب المال بالوزارة